

المحاسبون



أمين عام الغرفة التجارية الصناعية
بالمطقة الشرقية.

الارتقاء بمستوى الكوادر
الوطنية من أكبر التحديات
التي تواجه القطاع الخاص

- ◆ كيف تخلق ثقافة صريحة خاضعة للمحاسبة
والشفافية داخل منشأتك؟
- ◆ الولايات المتحدة الأمريكية تضع جدولًا زمنيًّا
لإمكانية تطبيق معايير المحاسبة الدولية

**الهيئة تعتمد معيار محاسبة
عقود الإنشاءات والخدمات**



أكمل نجاحك المهني

هيئة السوق المالية توفر.. مئّة منحة للتقدم إلى اختبار زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.

أهداف المنحة:

- الإسهام في إعداد كفاءات وطنية مدربة ومؤهلة تأهيلًا كافياً في حقل المحاسبة الذي يشهد طلباً كبيراً على الكفاءات المؤهلة مهنياً.
- تلبية الاحتياج المستقبلي لقطاعات السوق المالية المختلفة في حقل المحاسبة وسد احتياج منهءة المحاسبة والمراجعة من خلال توفير كفاءات ذات قدرات عالية.

تحظى زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) باهتمام وتقدير القطاع الاقتصادي في المملكة ومكانة تساعده حامليها على تولي الوظائف القيادية ذات العلاقة بالجوانب المحاسبية والمالية في المملكة.

الشروط:

- أن يكون المتقدم أو المتقدمة سعودي الجنسية.
- أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس في تخصص المحاسبة كحد أدنى من إحدى الجامعات المعترف بها.
- لا يقل التقدير العام عن جيد جداً (٣ من ٤ أو ٣.٧٥ من ٥).
- لا يكون قد مضى على الحصول على آخر درجة علمية أكثر من خمس سنوات.
- لا يكون سبق له التقدم إلى اختبار زمالة الهيئة.
- التقدم إلى المنحة قبل شهرين من تاريخ عقد الاختبار.

مواد الاختبار

المحاسبة	فقه المعاملات
المراجعة	الأنظمة التجارية
الزكاة والضرائب	

قدم طلبك من خلال موقع الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين: www.socpa.org.sa

- يعقد الاختبار في : الرياض و جدة و الدمام، في ٢٨/١٢/١٤٢١ هـ الموافق ٥/١٢/٢٠١٠.





المجموعة العشرين وقرارات قمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آل وصحبة أجمعين وبعد،

تشكل مجموعة العشرين التي تضم الاقتصاديات الكبرى في العالم إحدى التجمعات الاقتصادية الهامة التي لقرارتها تأثير كبير على الاقتصاد العالمي والمواءم المرتبطة به.

وقد اتخذت مجموعة العشرين في اجتماعاتها التي عقدها في عام ٢٠٠٩م عدة قرارات مهمة ذات تأثير هام على مهنة المحاسبة والمراجعة وحددت تواريخ مهمة لتنفيذ ما اتخذ من قرارات.

وحيث إن المملكة هي أحد أعضاء مجموعة العشرين، فقد بادرت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين قبل اجتماعات قمة المشردين بالاتصال بالجهات ذات العلاقة في المملكة لتقديم عدد من الأفكار التي ترى الهيئة أهمية التركيز عليها في مناقشات مجموعة العشرين ذات العلاقة بتعزيز الشفافية والمساءلة في القوائم المالية بشكل عام ومهنة المحاسبة والمراجعة بشكل خاص. وتاتي هذه المبادرة من جانب الهيئة مواكبة لمبادرة مماثلة من الاتحاد الدولي للمحاسبين والذي طلب من أعضائه من الهيئات المهنية من دول مجموعة المشردين ومن ضمنها الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، تزويده بالرأي التي يمكن أن تقدمها تلك الدول للمناقشة والبحث في اجتماعات مجموعة المشردين، حيث قام الاتحاد بالاستناد من تلك الرؤى لتقديم ورقة بذلك إلى مجموعة المشردين.

كما أن الهيئة بادرت بالاتصال بالجهات ذات العلاقة في المملكة للعمل معها أو لتشكيل فريق عمل بينها وبين تلك الجهات لتنفيذ ما اتخذ من قرارات ذات علاقة بمهنة المحاسبة والمراجعة. كما أكد مجلس إدارة الهيئة عند إعداده واعتماده للخطة الاستراتيجية للهيئة لسنوات الخمس (٢٠١٣-٢٠١٩) على أهمية تنفيذ خطة لا تعارض مع ما اتخذ من قرارات في مجموعة العشرين فيما له علاقة بالمهنة.

حيث احتوت الخطة الاستراتيجية القيام بدراسة لتقييم مدى إمكانية تبني معايير المحاسبة المالية الدولية ومعايير المراجعة الدولية في المملكة وإصدار سياسة واضحة (خطة طريق) حول العلاقة بين المعايير السعودية والمعايير الدولية.

وفي الختام،أشكر لكافة الجهات اهتمامها بالدور الهام الذي يمكن أن تقوم به الهيئة في هذا الصدد، وما يمكن أن تقدمه من مساهمات إيجابية لخدمة هذا الوطن الفاضل، مما سيكون لها يعون الله مردود كبير و مباشر على أداء مختلف القطاعات الاقتصادية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. أحمد بن عبد الله المقامس

الشرف العام / أمين عام الهيئة

المحاسبون

مجلة تصدر كل ثلاثة أشهر عن الهيئة
السعودية للمحاسبين القانونيين
ربيع الآخر ١٤٣١هـ - مارس ٢٠١٠م

مجلس الإدارة

رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين
معالي وزير التجارة والصناعة

الأستاذ عبدالله بن أحمد زينل علي رضا

أعضاء مجلس الإدارة

الأستاذ إبراهيم بن علي البغدادي

الأستاذ أسامة بن عبد العزيز الربيعة

الأستاذ حسان بن فضل عقيل

الدكتور توفيق بن عبد المحسن الخيال

الدكتور وليد بن محمد الشباني

الأستاذ عدنان بن عبدالله النعيم

الأستاذ بكر بن عبدالله أبو الخير

الأستاذ طارق بن عبدالرحمن السدحان

الأستاذ عبدالعزيز بن عبد الرحمن السويلم

الأستاذ وليد بن إبراهيم شكري

الأستاذ محمد بن صالح العبيلان

الأستاذ جهاد بن محمد العمري

المشرف العام

د. أحمد بن عبدالله المغامس

أمين عام الهيئة

رئيس التحرير

د. يحيى بن علي الجبر

نائب أمين عام الهيئة

مستشار التحرير

عبد المجيد بن عبد الرحمن الفايز

مدير التحرير

عبد الله بن عبد العزيز الراجح

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير:

ص.ب. ٢٢٦٤٦ الرياض ١١٤١٦

هاتف: ٠١/٤٠٢٨٥٥٥

فاكس: ٠١/٤٠٢٥٦١٦

E-mail: socpa@socpa.org.sa

الموقع الإلكتروني

www.socpa.org.sa

* المواد المنشورة في هذه المجلة تعبير عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الهيئة

* ترتيب الأبواب يخضع لمعايير فنية

٤	أخبار
١٠	لقاء
١٦	استفسار ورأي
١٨	تقرير
٢٢	دراسة
٢٨	كتاب
٤٠	القاموس المهني
٤٤	أخبار دولية
٤٦	استراحة
٤٨	الأخيرة

الناشر



ص.ب 11486 - الرياض 26450

هاتف: 4192640 - فاكس: 4197333

www.rawnaa.com

المدير التنفيذي

سعد بن محمد القرني

رؤيتنا:

أن تكون رواد الحلول المتكاملة في الإعلام المتخصص بالعالم العربي..

رسالتنا:

نحن أول شركة للإعلام المتخصص في المملكة العربية السعودية نسعى لتحقيق الريادة عربياً من خلال تقديم حلول متكاملة ومنتجات إعلامية ماركة ومتعددة بمصداقية ومهنية عالية تلبي احتياجات عملائنا وتحقق رضاهما وتتجاوز توقعاتهم.

إدارة التحرير المركزي

هاتف: 01-4197333 - 01- تحويلة: 324 فاكس: 01-4192624

edit@rawnaa.com

إدارة الشؤون الفنية

هاتف: 01-4197333 - 01- تحويلة: 323 فاكس: 01-4192624

art@rawnaa.com

إدارة تطوير الأعمال

هاتف: 01-4197333 - 01- تحويلة: 307 فاكس: 01-4608897

bad@rawnaa.com

إدارة الإعلان والتسويق

هاتف: 01-4197333 - 01- تحويلة: 246 فاكس: 01-4197696

adv@rawnaa.com

إدارة التوزيع والاحتياكات

هاتف: 01-4197333 - 01- تحويلة: 244

فاكس مجاني: 8001242277

pro@rawnaa.com

إحدى شركات



المدير العام لدار اليوم للإعلام
صالح بن علي الحميدان

المطباعة،



المحاسبون



أمين علم اتحاد المحاسبين المحترفين
برئاسة القطاع التجاري
الرائد بسوق المحاسبة
الوطيفي على تأسيس التحالف
الذي أتى بهم القطاع الخاص

- هدف اتحاد المحاسبين المحترفين
وافتتاحه مطلع مارس ٢٠١٠
- إلزام الشركات المساعدة بمعايير المحاسبة الدولية

الجنة تعتمد معيار محاسبة عقود الإنشاءات والخدمات

المدد ٦٣ ربيع الآخر ١٤٣١ هـ مارس ٢٠١٠



الجنة تعقد منتدى لجان المراجعة
في الشركات المساعدة بمدينة الدمام
وافتتحت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين عدداً منها
الشايفية والتوعوية والتي ترتبط بهذه المحاسبة والبرامج
وتحقيق المصلحة العامة للمجتمع، حيث عقدت مؤخراً منتدى
لجان المراجعة في الشركات المساعدة بمدينة الدمام يوم
السبت ١٢ ديسمبر ٢٠٠٩ م.



الرقاء بمستوى الكوادر الوظيفية من أكبر
التحديات التي تواجه القطاع السعودي

أكد سعادة الأستاذ عدنان النعيم - أمين عام القرفة التجارية
الصناعية بالمنطقة الشرقية عضو مجلس إدارة الهيئة السعودية
للمحاسبين القانونيين الممثل للقطاع الخاص في المجلس أن هناك
العدد من التحديات المستقبلية التي تواجه مهنة المحاسبة التي
ينتفي التعامل معها.



كيف تخلق لقافة صريحة خاضعة
للمحاسبة والشفافية داخل مملكتك؟
تحتاج المؤسسات اليوم - أكثر من أي وقت مضى -
إلى فهم أهمية غرس قيم أخلاقية ومعايير راقية للسلوكيات
وكم أظهرت الأحداث الأخيرة مثل قضية مصروفات أعضاء
مجلس العموم البريطاني فإن نفس النزامة لا يغير فقط على
سمعة الأفراد المنخرطين في مثل هذه الممارسات ولكن أيضاً على
مصداقية المؤسسات التي يعملون لأجلها.



الولايات المتحدة الأمريكية تضع
جدولاً زمنياً لإمكانية تطبيق
معايير المحاسبة الدولية

وافق مجلس الأوراق المالية الأمريكي SEC بالإجماع يوم
الأربعاء ٢٤ شهريار ٢٠١٠ على تحديد جدول زمني جديد
يتصور أن عام ٢٠١٥ سيكون أول تاريخ يمكن استخدامه في
غضونه الشركات الأمريكية معايير المحاسبة الدولية IFRS.

5

10

36

45

الهيئة تشارك في مؤتمر هيئة السوق عن حوكمة الشركات ومؤتمر حوكمة الشركات بجامعة الملك خالد



قامت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بتلبية دعوة هيئة السوق المالية بالمشاركة في مؤتمر حوكمة الشركات الذي عقد في مدينة الرياض في شهر فبراير ٢٠١٠م، حيث شارك الأمين العام الدكتور أحمد عبد الله المقامس في رئاسة جلسة «التطورات الحديثة في لجان المراجعة»، وهدفت الجلسة إلى توضيح التطورات الحديثة في مهام ومسؤوليات لجان المراجعة والتحديات التي تواجه تلك اللجان في ضوء التغيرات السريعة التي تشهدها بيئه الأعمال. وقد شهدت الندوة حضور عدد من الشخصيات الغربية والدولية من ذوي الاهتمام.

من جهة أخرى قامت الهيئة بالمشاركة في مؤتمر حوكمة الشركات تحت شعار «الممارسات الحالية والأفاق المستقبلية» والذي عقد في مدينة أبها بجامعة الملك خالد، وقد مثل الهيئة بهذا المؤتمر نائب الأمين العام الدكتور يحيى علي الجبر والذي قدم ورقة علمية، وقد افتتح المؤتمر أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز وبحضور أكاديميين ومهنيين من داخل المملكة ومن خارجها. وأتاح المؤتمر الفرصة لتقديم دراسات ويبحوث علمية ومهنية في مجال المحاسبة والمراجعة.

افتداً لعقده في الرياض وجدة:

الهيئة تعقد ملتقى لجان المراجعة في الشركات المساهمة بمدينة الدمام

التويجريي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة أميانتيت والأستاذ محمد عثمان السببي مدير إدارة حسابات العمليات في شركة أرامكو والدكتور مصطفى أحمد حماد عضو هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة الملك فيصل، وأدار الحوار الدكتور حيدر حسين مدتي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك فهد للبترول والماء، وقد ناقش الملتقى الدور الهام للجان المراجعة والتي تهدف إلى التتحقق من كفاية نظام الرقابة الداخلية في الشركة وتنفيذها بفعالية، وتقديم أي توصيات لمجلس الإدارة من شأنها تعديل النظام وتطويره بما يحقق أغراض الشركة، ويعطي مصالح المساهمين والمستثمرين بكفاءة عالية وتكلفة معقولة.

وحظي الملتقى بمشاركة فاعلة من المهنيين والأكاديميين والمديرين الماليين بالشركات والمؤسسات الذين تفاعلوا مع أطروحات المتحدثين.

الجدير بالذكر أنه سبق عقد هذا الملتقى في كل من مدينة الرياض ومدينة جدة.

لجان المراجعة في الشركات المساهمة بمقر الفرقه التجارية الصناعية بمدينة الدمام يوم السبت ١٢ ديسمبر ٢٠٠٩. وتحددت في هذا الملتقى الدكتور سليمان بن عبد العزيز

وأصلت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين عقد لقاءاتها الشافية والتوعوية والتي ترتبط بمهنة المحاسبة والمراجعة وتحقيق المصالحة العامة للمجتمع، حيث عقدت ملتقى



الهيئة تعقد جمعية عمومية لانتخاب ممثلها في الهيئة الخليجية

وافق مجلس إدارة الهيئة في الاجتماع الثالث للدورة السادسة المنعقد بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٨ الموافق ١٤٣١/١/١١ الموافق ٢٠٠٩/١٢/٢٨ على عقد اجتماع للجمعية العمومية للهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين لانتخاب ممثل الهيئة في الجمعية العمومية لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بتاريخ ٤/٦/١٤٣١ هـ الموافق ٢٠١٠/٥/١٨، وفي حالة عدم اكتمال النصاب يدعى لاجتماع آخر يعقد يوم الثلاثاء ٦/٦/١٤٣١ هـ الموافق ٢٠١٠/٥/٢٥.. هذا وقد صدر قرار من معايير التجارة والصناعة رئيس مجلس الهيئة بتشكيل لجنة للإشراف على هذه الانتخابات، وضمت اللجنة في عضويتها الاستاذ صلاح محمد الرزقي رئيساً للجنة وكلاء من الدكتور محمد سليمان المقيل والاستاذ حمد محمد الكهل والاستاذ بدر إبراهيم المحارب والاستاذ عبد الرحمن عبد العزيز الرئيس.

الهيئة تعتمد معيار محاسبة عقود الإنشاءات والخدمات

بـ إثبات تكاليف العقد المتبدلة على أنها مصروفات في الفترة التي تحققت فيها.

عادة، يتعدّر تحديد نسبة الإنجاز في بداية تنفيذ العقد وطبقاً للممارسات المهنية السليمة لا يعترف بإيراد العقد قبل أن ينجز ما يقرب من ٣٠٪ من العقد. وإذا زال عدم التأكيد الذي حال دون تقدير ما أنجز من العقد بدرجة معقولة من الثقة فهجب إثبات الإيراد والمصروفات المرتبطة بالعقد.

٦ـ إثبات الخسائر المتوقعة: عندما يكون من المتوقع زيادة التكاليف الكلية للعقد عن جملة الإيراد المتوقع منه، فيكون ناتج ذلك خسارة ينبعي إثباتها في الفترة المالية التي ظهر فيها وجود هذه الزيادة بغض النظر:

ـ إنما إذا كان العمل في العقد قد بدأ أم لا.
ـ عن مرحلة الإنجاز التي وصل إليها العمل في العقد.

ـ عن مبلغ الأرباح المتوقع تحقيقها من العقد الأخرى التي لم تعامل على أنها عقد واحد (فقرة ١٢٠).

وذلك طبقاً لمفهوم الحبيطة والحذر المحاسبي Prudence. ويعني هذا أنه إذا زادت التكاليف عن الإيراد المعترف به (المحقق) فتتبرأ الزيادة خسارة وإذا تساوت التكاليف مع الإيرادات فلا دفع ولا خسارة.

الإنشاء مثل خدمات الحاسب الآلي الخدمات المهنية المختلفة.

ـ تجدر الإشارة إلى أن معيار الإيرادات الصادر عن الهيئة عالي محاسبة عقود الإنشاء والخدمات وقام بمناقشته في لقاءات مفتوحة، حضرها عدد من ذوي الاهتمام والاختصاص بهمزة المحاسبة والمراجعة من مهنيين ومسؤولين حكوميين وأكاديميين ورجال أعمال. وقد تم إرسال المشروع لنادي الاهتمام والاختصاص، وطلب منهم تزويد الهيئة بما لديهم من ملاحظات، وقادت اللجنة بدراسة ما ورد من ملاحظات، وتعديل مشروع المعيار باللاحظات التي أخذ بها؛ وبعرضه على مجلس إدارة الهيئة، صدر عن المجلس القرار رقم ٢/٢ وتاريخ ١٤٣١/١/١١هـ قضى باعتماد معيار محاسبة عقود الإنشاءات والخدمات، وتمثل الملامح الرئيسية للمعيار فيما يلي:

ـ لا يجوز للمعيار تحويل العقد بالتكاليف التي يكون قد تكبدها المقاول للحصول على العقد ولم يرسلها، أي أنه حملها لقائمة الدخل في الفترة المالية التي تكبدها فيها.

ـ تبني المعيار طريقة نسبة الإنجاز فقط لقياس إيراد ومحاصير العقد التي يمكن تحديدها بطرق مختلفة منها:

ـ نسبة التكاليف الفعلية للعمل المنجز حتى تاريخ القوائم المالية إلى التكاليف الفعلية حتى تاريخ القوائم المالية + التكاليف المقدرة لكمال العقد.

ـ جرد وتقدير الأعمال التي تم إنجازها.

ـ الإنجاز الفعلي لجزء مكتمل من أعمال العقد، وإذا تعدد تطبيق طريقة نسبة الإنجاز، فينبغي اتباع ما يلي:

ـ إثبات الإيراد في حدود المبالغ المتوقع استردادها من التكاليف المتبدلة.

نظرًا لأهمية موضوع عقود الإنشاءات والخدمات قامت لجنة معايير المحاسبة بالهيئة بإعداد مشروع معيار محاسبة عقود الإنشاءات والخدمات وقامت بمناقشته في لقاءات مفتوحة، حضرها عدد من ذوي الاهتمام والاختصاص بهمزة المحاسبة والمراجعة من مهنيين ومسؤولين حكوميين وأكاديميين ورجال أعمال. وقد تم إرسال المشروع لنادي الاهتمام والاختصاص، وطلب منهم

تزويد الهيئة بما لديهم من ملاحظات، وقادت اللجنة بدراسة ما ورد من ملاحظات، وتعديل مشروع المعيار باللاحظات التي أخذ بها؛ وبعرضه على مجلس إدارة الهيئة، صدر عن المجلس القرار رقم ٢/٢ وتاريخ ١٤٣١/١/١١هـ قضى باعتماد الملامح الرئيسية للمعيار فيما يلي:

ـ إن المطبق حالياً بموجب معيار الإيرادات، هو قياس إيرادات العقد إما على أساس طريقة نسبة الإنجاز وإما على أساس طريقة العقود التامة - ف戕ه المعيار الجديد فأبقى على طريقة نسبة الإنجاز واستبعد طريقة العقود التامة.

ـ يلاحظ من اسم المعيار أنه يغطي عقود الإنشاء وعقود الخدمات، ويقصد بالخدمات كافة أنواع خدمات الإنشاء المتعلقة بالعقد كما يقصد بها أيضًا خدمات أخرى ليس لها علاقة بعقود

للعام الثاني: هيئة السوق المالية تقدم .. منحة لاختبار زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين

يشار إلى أن زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين SOCPA تحتوى باهتمام وتقدير القطاع الافتراضي في المملكة وتتمتع بمكانة تساعد الحاصلين عليها لنبوء الوظائف القيادية ذات العلاقة بالجوانب المحاسبية والمالية.

الجدير بالذكر أن الفئات المستهدفة لهذه المنحة، هم الشباب السعوديون وال سعوديات الحاصلون على درجة البكالوريوس في تخصص المحاسبة من إحدى الجامعات المحلية أو الدولية، وأن يكون حاصلًا على درجة البكالوريوس في تخصص المحاسبة كحد أدنى من إحدى الجامعات المعترف بها، كما لا يقل تقييمه العام عن جيد جداً أي (٣٤ أو ٣٥ من ٥)، وألا يمضي حصوله على آخر درجة

عالية أكثر من خمس سنوات، وللراغبين في التقديم على برنامج المنحة من هيئة السوق المالية والتي تسهم بدورها في تحقيق أحد أهداف الهيئة، الا وهو تنطيط عليهم الشروط التقدم للالتحاق من خلال موقع الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين التالي:

www.socpa.org.sa



د. عبد الرحمن الوماري
رئيس هيئة السوق المالية

وجهت هيئة السوق المالية بالتعاون مع الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين الدعوة للشباب والشابات من المواطنين الذين يحملون مؤهلات في تخصص المحاسبة للتقديم على ١٠٠ منحة مخصصة لاختبار زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، وذلك للعام ٢٠١٠هـ وذلك بموجب الاتفاقيات تقديم المنحة التي تتكلف هيئة السوق المالية بكافة الرسوم المالية المقررة للاختبار.

ويأتي تبني هيئة السوق المالية لبرنامج المنحة ومنذ عام ٢٠٠٩م في إطار حرصها على الإسهام في جهود تنمية الكوادر الوطنية المتخصصة في مجال المحاسبة وهو المجال الهام للسوق المالية بصفة خاصة والقطاعات الاقتصادية في المملكة بصفة عامة، وينسجم مع سياسة المسؤولية الاجتماعية التي تتبناها هيئة السوق المالية والتي تسهم بدورها في تحقيق أحد أهداف الهيئة، الا وهو تنظيم وتطوير السوق المالية، وتنمية وتطوير أساليب الأجهزة والجهات العاملة للمحاسبين القانونيين التالي: في تداول الأوراق المالية.

في إنجاز يسجل لهم:

عدد من المحاسبين يحصلون على زمالة الهيئة

مرزوق الدوسري، هاني هؤاد سعيد عجاج، هدى عقيل أحمد الزيلعي، وليد محمد حمد البسام. ويسر مجلة «المحاسبون» أن تهنئ الحاصلين على

محمد العدالة، سالم محمد صالح بايكر، سلطان عطاء الله عبد الله المتبني، سهيل عبد الرحمن حمد الحمد، عبدالله عبد العزيز عبدالله البكر، عمر رشيد حزل الشمري، محمد حامد رياض خليل، محمد عبد الرزاق ولبي سيت، محمد هنـد

اعتمد مجلس إدارة الهيئة نتائج الدورة الثانية لعام ٢٠٠٩م لاختبار زمالة الهيئة، وأوصى بمنح شهادة زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين لكل من اجتاز جميع مواد الاختبار، وهم أحمد نهاد شعبان الزعيم، خالد أحمد عبدالله الوهبي، سامي سعيد



سلطان عطاء الله عبد الله المتبني



سالم محمد صالح بايكر



سامي سعيد محمد العدالة



خالد أحمد عبدالله الوهبي



أحمد نهاد شعبان الزعيم



محمد عبد الرزاق ولبي سيت



محمد حامد رياض خليل



عمر رشيد حزل الشمري



عبد الله عبد العزيز عبدالله البكر



سهيل عبد الرحمن حمد الحمد



محمد هؤاد مرزوق الدوسري



هاني هؤاد سعيد عجاج



وليد محمد حمد البسام

هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية

إصدار النسخ الجديدة من المعايير الشرعية لعام ٢٠١٤م

المارسات المالية الإسلامية ضمن الشركات والبنوك الإسلامية، ولذلك الأمر الأكبر في وضع هذه الصناعة في موقف قوي يحقق لها الانتشار المطلوب، وفي الوقت نفسه تم إصدار كتاب المعايير المحاسبية الذي تضمن بدوره مامجموعه٤٠٤ معياراً، والتي تغطي مجالات المحاسبة والتدقير والأخلاق والحكومة، ومن ضمن المعايير الجديدة المدرجة في هذا الكتاب: الاستثمارات في المؤسسات الزميلة، بيان مبادئ الضبط في المؤسسات المالية الإسلامية ومعايير المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

إعادة التأمين.

وفي هذا الصدد قال الدكتور محمد نصار الشمار الأمين العام لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية: إن المعايير الصادرة عن الهيئة تمثل جوهر الهندسة المالية في العمل المصرفي الإسلامي، وقد أسهمت بشكل أساسي في مساعدة المؤسسات المالية الإسلامية في جميع أنحاء العالم للتأكد من أن المنتجات والخدمات التي تقدمها تمتثل وتطابق كلها مع أحكام الشريعة، كما أنها قد ساعدت أيضاً في تحقيق درجة عالية من الانسجام في

أعلنت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية عن نشر وإصدار النسخ الجديدة من المعايير الشرعية لعام ٢٠١٤م، ومعايير المحاسبة والضبط والأخلاقيات والحكومة. ويتضمن كتاب المعايير الشرعية ما مجموعه٤١١ معياراً شرعياً بما في ذلك ١١ معياراً جديداً وهي: الفرد، التحكيم، الوقف، إجازة الأشخاص، الزكاة، الموارض الطارئة على الالتزامات، الاتفاقية الائتمانية، التعاملات المالية بالإنترنت، الرهن وتطبيقاته المعاصرة، الحسابات الاستثمارية وتوزيع الربح ومعيار المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

جمعية المحاسبين القانونيين القطريين

اجتماع لرؤساء الهيئات والجمعيات المهنية في دول مجلس التعاون

تسهم في تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة، وأوضاع الدكتور الخاطر أن جمعية المحاسبين القانونيين القطرية قامت بإنشاء لجنة للرقابة النوعية على مكاتب وشركات المحاسبة في دولة قطر بتكليف من وزارة الأعمال والتجارة لإعداد مشروع برنامج مراقبة الأداء المهني للمراجعين في

دولة قطر وذلك للتأكد من قيام المحاسب القانوني بتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة والتقييد بأحكام القانون التي تنظم المهنة في الدولة وقواعد السلوك المهني والقوانين الأخرى ذات العلاقة، وذلك بهدف تحقيق جودة الأداء المهني للمراجعين والارتقاء بمستوى الخدمات المهنية لمكاتب المحاسبة العاملة في الدولة وزيادة الثقة بها. ويشتمل هذا المشروع على دراسة مقارنة لما هو معمول به في



استضافت جمعية المحاسبين القانونيين القطريين اجتماعاً خلال شهر مارس ٢٠١٣م لرؤساء الجمعيات والهيئات المهنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمدينة الدوحة، وذلك مناقشة أوجه التعاون المشترك بين الهيئات والجمعيات الخليجية.

حيث شارك في هذا الاجتماع أمين عام الهيئة الدكتور أحمد عبدالله المقامس، كما نظمت الجمعية على هامش هذا الاجتماع ندوة بعنوان «مستقبل جمعيات وهيئات المحاسبة والمراجعة في دول مجلس التعاون، والذي عقد بفرقة تجارة وصناعة قطر. من جانبها أوضح الدكتور خالد بن ناصر الخاطر رئيس مجلس جمعية المحاسبين القانونيين القطريين أن جمعية المحاسبين القانونيين القطريين رغم حداثتها بالنسبة للدول المجاورة نجحت في أن تحظى مكانة كبيرة على الساحة القطرية. وأضاف أن أهداف الجمعية التي تم انتخاب أول مجلس إدارة لها في أكتوبر ٢٠٠٨م تتمثل في العمل على رفع مستوى المهنة والنهوض بها ونشر الوعي المهني بين أعضاء الجمعية والمحافظة على تقاليد المهنة وأدابها والارتقاء بالمستوى العلمي والمهني لأعضاء الجمعية.

وقد نظمت الجمعية العديد من الندوات والمؤتمرات المهمة التي ناقشت العديد من القضايا الجادة عن مهنة المحاسبة والمراجعة والقوانين ذات الصلة وقد أثرت هذه المناقشات في هذه الندوات والمؤتمرات عن توصيات واقتراحات مهمة سوف

ندوة حول حوكمة الشركات

ال المهنية بالبحرين والمنطقة، وقد أعيد تسجيلها سنة ١٩٩٢م بوزارة العمل والشئون الاجتماعية بعد وضع نظام أساس جديد تقدمت به إلى وزارة العمل والشئون الاجتماعية. وتهدف جمعية المحاسبين البحرينية إلى تلبية حاجات أعضائها من خلال تنظيم حلقات دراسية حول مواضيع هامة لضمان الالتزام بالمعايير المهنية وإجراء بحوث حول المحاسبة ومراجعة الحسابات بالإضافة للتعاون مع جماعات أخرى محلية ودولية.

نظمت جمعية المحاسبين البحرينية وجمعية رجال الأعمال البحرينية ومركز المشروعات الدولية الخاصة ندوة لمناقشة تطبيق الحكومة في الشركات المائلية وذلك خلال شهر مايو ٢٠١٠م. وذكر رئيس جمعية المحاسبين البحرينية الاستاذ عباس عبد المحسن رضي إن هذه الندوة تأتي استعداداً للدخول قانون حوكمة الشركات في مملكة البحرين حيز التنفيذ. يشار إلى أن جمعية المحاسبين البحرينية قد تم تأسيسها في عام ١٩٧١م وتم من بين أقدم الجمعيات



جمعية المحاسبين القانونيين اليمنيين

تفويض لعقد امتحان إجازة المحاسبين



أوضح الأستاذ أمين محمد الشامي رئيس جمعية المحاسبين القانونيين اليمنيين أن وزارة الصناعة والتجارة اليمنية فوست الجمعية هذا العام لإجراء الامتحان للتقديم للحصول على إجازة محاسب قانوني، ثم تقوم برفع نتائج الامتحانات للناجحين إلى الوزارة لمنحهم إجازة العمل كمحاسبين قانونيين.

وأكّد الشامي أن هذا الامتحان هو شرط من الشروط الأساسية للحصول على إجازة لزاولة المهنة من وزارة الصناعية والتجارة. وأضاف أن عدد المتقدمين للامتحان للحصول على إجازة محاسب قانوني بلغ ١٦٠ شخصاً. ونظراً لزيادة عدد المتقدمين للامتحان فقد قررت الجمعية إجراء الامتحانات كل ستة أشهر الأولى في يناير والثانية في يونيو بعد أن كانت سنوية فقط.

وأشار الشامي إلى أن هذه الامتحانات سوف تدين المحاسبين القانونيين على ممارسة أنشطتهم في الميدان، كما هو معمول به في بقية الدول الشقيقة والصديقة بشكل حيادي واستقلالية تامة.

جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

مقر جديد للجمعية



حصل مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية على موافقة هيئة المجتمعات المدنية الجديدة بتخصيص قطعة أرض بمحافظة ٦ أكتوبر غرب القاهرة ليكون مقرًا للجمعية.

وقد قرر مجلس الإدارة فور الانتهاء من إجراءات التخصيص اتخاذ الإجراءات اللازمة لإقامة مقر ملائم للجمعية، علماً بأنّه تم الانتهاء من إعداد التصميمات النهائية الخاصة بالمقر. وقد روعي أن يتضمن تصميم المقر إنشاء قاعات للتدريب وأخرى للاجتماعات وعقد الامتحانات ومكتبة ومساحات مناسبة للجهاز الإداري للجمعية ومصلني. وتبلغ التكلفة التقديرية لإنشاء المرحلة الأولى من المقر حوالي خمسة ملايين جنيه.

الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب

انتخاب تونس رئيساً للاتحاد



انتخبت الجمعية العامة للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب التي عقدت بالعاصمة تونس، تونس رئيساً للاتحاد العام

للمحاسبين والمراجعين العرب. وذكرت وكالة تونس للأنباء «وات» أنه تمت المصادقة على هذا الانتخاب بالإجماع من قبل ممثلي ١٦ دولة عربية حضرت الاجتماع. يذكر أن الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب تأسس سنة ١٩٧٠ بهدف إعداد المعايير المهنية وتوحيد القوانين المنظمة لزاولة المهنة في الدول العربية.



أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية وعضو مجلس إدارة الهيئة الأستاذ عدنان النعيم:

الارتقاء بمستوى الكوادر الوطنية من أكبر التحديات التي تواجه القطاع الخاص السعودي

أكد سعادة الأستاذ عدنان النعيم - أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية عضو مجلس إدارة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين الممثل للقطاع الخاص في المجلس أن هناك العديد من التحديات المستقبلية التي تواجه مهنة المحاسبة في المملكة من بينها المشاكل المهنية التي تطرق نفسها على المحاسبين والمراجعين القانونيين، في ضوء العديد من التغيرات التي طرأت على المهنة، والمستجدات في الواقع العملي للمهنة، نتيجة لاتساع تطبيق اتفاقيات التجارة العالمية.

وأضاف النعيم في لقاء خاص مع (المحاسبون) أن تطوير مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية أحد الأهداف الثابتة والمهمة لغرفة الشرقية، و يأتي ضمن المحاور والأهداف الاستراتيجية الخمسة للغرفة.

وقد تطرق أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية في حواره إلى العديد من المحاور الأخرى من بينها الدور الذي قام به الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين في إرساء قواعد مهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة واتساعات ذلك على الاقتصاد الوطني وتطرق إلى زمالة الهيئة مقارنة بالزمالة المهنية العالمية الأخرى، وغير ذلك من الموضوعات التي تعرف عليها بالتفصيل في الحوار التالي:



◆ ◆

المنافسة القوية التي تجدها شركاتنا الوطنية مع الشركات الأجنبية ستزداد حدتها خلال السنوات المقبلة

◆ ◆

الالتزام بالجودة
ومواصفاتها
العالمية تفرض
على قطاع
الأعمال أن يعطي
هذه القضية
القدر الأكبر من
اهتمامه في
المستقبل

◆ ◆

واسعة لكي يؤكد القطاع الخاص دوره الرائد في قيادة الاستثمارات الوطنية نحو أفاق مستقبلية أكثر رحابة واتساعاً.

كما أنها تمثل توجهاً اقتصادياً حكماً نموذجياً، فيما يتعلق بتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية المحلية، من خلال تهيئة البيئة الاقتصادية المحفزة على الإنتاج والإبداع، ليشمل ذلك استحداث التشريعات والقوانين التي تكلل أن يعمل القطاع الخاص في بيئته تتسم بكونها الإدارية والتشغيلية بعيداً عن البيروقراطية الحكومية التي عادة ما تصاحب تنفيذ الأعمال الحكومية.

ولاشك أن مشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات المحلية عاملاً، وبناء المدن الاقتصادية، بشكل خاص، سيؤدي إلى تحديث البنية التحتية، وتوطين التقنية، ونقل المعرفة، إذا ما تم العمل على ذلك، من خلال استقطاب الشركات العالمية في مختلف القطاعات، وهو ما سيسهم في نقل المعرفة والتكنولوجيا من هذه الشركات إلى القطاع الخاص المحلي، كما ستساهم هذه المدن في دعم شبكات البنية التحتية الوطنية، مما سيؤدي إلى رفع القدرات التناضجية للمملكة إقليمياً وعالمياً.

♦ بصفتكم أمنياً عاماً لإحدى الغرف التجارية الرئيسية في المملكة ومتابعاً قريباً للتطورات السريعة لقطاع الأعمال، ما هي أبرز التحديات التي يواجهها قطاع الأعمال في المملكة خلال المرحلة الحالية والمستقبلية؟

أبرز هذه التحديات يتمثل، من وجهة نظري، في جملة من الصعوبات، على رأسها المنافسة القوية التي تجدها شركاتنا الوطنية مع الشركات الأجنبية، والمنافسة التي يجدها المنتج الوطني من المنتج الأجنبي، والتي أتوقع أن تزداد حدتها خلال السنوات المقبلة، مع تامي دخولنا في تطبيق

♦ كيف تنظرون إلى الدور الذي يقوم به القطاع الخاص في المملكة لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة؟

القطاع الخاص يقوم بدور رائد في عملية التنمية، وقد أصبح هذا الدور هو الرئيس الآن في تحقيق التنمية المستدامة، بعد أن فتحت الدولة للقطاع الخاص الباب واسعاً لكي يتولى دور القاطرة التي تقود الاقتصاد الوطني، وأتاحت القطاع الأعمال أن يسهم بالدور الأكبر في عملية التنموي، والحقيقة أن القطاع الخاص يدرك أهمية الدور الملقى على عاته، ويدرك حجم المسؤولية، وهو يسعى إلى الاضطلاع بهذا الدور بأمانة وبروح وطنية.

واعتقد أن قضية الاستثمار هي القضية المحورية في أداء هذا الدور، الذي يستطيع القطاع الخاص أن يقوم به بكفاءة كبيرة من خلال معاور عدة، في مقدمتها تعزيز الاستثمار في العديد من المشروعات المطروحة على الساحة الاقتصادية الآن.

وربما تكون المدن الاقتصادية الجديدة من أهم هذه المشروعات، وهي تمثل الآن مشروعات المستقبل فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، وربما تكون بحق «مشروعات القرن»، خاصة إذا نظرنا إليها في ضوء أهدافها الاستراتيجية، حيث تهدف إلى تحقيق التنمية «المتوازنة»، عبر الحد من الهجرة إلى المدن الرئيسة ما نجم عنها من إشكاليات تخطيطية و عمرانية واحتلالات سكانية.

كما تهدف إلى تسريع عجلة النمو الاقتصادي في المناطق الاقر، نمواً، وتوفير أعداد كبيرة من الفرص الوظيفية في مختلف القطاعات بحيث تسهم في إطلاق طاقات أعداد كبيرة من الشباب والشابات ليشاركون في مواقع العمل والبناء والإنتاج.

وأعتقد أن المدن الاقتصادية تمثل هرمة

وغير وسائل تقنية حديثة، تتيح للشباب أن يتعرفوا أولاً بأول على آخر المستجدات في سوق العمل التي تتعلق بتخصصاتهم. وأضافة إلى ذلك كله، هناك برامج التدريب التي تتطلبها الغرفة بالتعاون مع برامج وحدة خدمة المجتمع بالبنك الأهلي التجاري، وببرامج عبد اللطيف جميل، وفي مقدمتها برنامج «باب رزق جميل»، وهناك الكثير من المبادرات التي سعت وتسعى الغرفة إلى تفدينهما في هذا المجال، ومنها المؤتمرات والمنتديات واللتقيات وعشرين المحاضرات والندوات التي تعمل فيها من أجل هذا الهدف.

◆ جانب المسؤولية الاجتماعيةأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام الغرفة، ما هي آخر المبادرات في هذا الصدد؟

أولاً يجب أن أشير إلى أن مبادرات غرفة الشرقية في مجال المسؤولية الاجتماعية عديدة ومتعددة، وتتوسعاً لدائرتها في هذا المجال، فقد حصلت الغرفة على جائزة سمو الأمير محمد بن فهد لخدمة أعمال البر في العام الماضي، وتعتبر الجائزة تأكيداً لصحتها توجهها في هذا المجال.

كما تعتبر تأكيداً لفاعلية ما تقوم به من جهود في مجال التنمية الاجتماعية، مما جعلها تحصل على شرف هذه الجائزة المميزة باسم سمو أمير المنطقة الشرقية.

وقد نظمت الغرفة مؤخراً ملتقى العمل التطوعي، في مبادرة منها لتوحيد جهود مختلف الجهات المعنية بتطبيق مبدأ المسؤولية الاجتماعية.

وأصدر الملتقي عدداً من التوصيات والاقتراحات التي سيكون لها تأثير مهم في هذا المجال، خلال الفترة المقبلة. ولعل من أبرز ما استحدثه الغرفة مؤخراً في هذا المجال، هو إنشاء مركز المسؤولية الاجتماعية، تطويراً لدائرتها «المجتمعية»، الذي عبرت عنه الغرفة منذ أكثر من ثلاثة عاماً، إذ كانت سابقةً إلى هذا التوجه.

وكانت أول غرفة على مستوى المملكة تطلق مبادرة لتوحيد جهود رجال الأعمال في خدمة المرضى، عندما أنشأت لجنة أصدقاء المرضى، لتكون أول مكان يعكس رغبة الغرفة في التوجه نحو خدمة المجتمع، وقد أبلت لجنة أصدقاء المرضى، ولا تزال، بلاء حسناً في معاونة المراكز والمستشفيات والمستوصفات والوحدات الصحية بالمنطقة الشرقية، مادياً ومعنوياً.

وفي خطوة تالية ومطورة ومكملة لعمل لجنة أصدقاء المرضى، استحدثت الغرفة قسم خدمة المجتمع، ليكون إطاراً جاماً لجهودها في خدمة أبناء واهالي المنطقة.

واستثمراراً لنهجها في تطوير أدواتها، واستحداث الأدوات المناسبة لكل مرحلة، وتأكيداً

الاقتصادية، وهي عديدة، وتمتد على أكثر من صعيد، وعلى أكثر من مستوى. وقد عبرت الغرفة عن ذلك في العديد من المبادرات الخاصة بتطوير بيئه قطاع الأعمال، وتطوير المنشآت الصناعية والتجارية القائمة، وعبر المراكز المتخصصة التي أنشأتها الغرفة للمساهمة في تطوير منشآت القطاع الخاص، وتقديم الاستشارات القانونية والإدارية والتخطيمية التي تساعد هذه المنشآت على الاداء بكفاءة أكبر، والمساهمة بشكل أفضل في رفع معدلات النمو، من خلال زيادة كفاءتها وقدرتها الانتاجية.

وفي ذلك تشهد المراكز التي أنشأتها الغرفة، في أكثر من مجال، وعلى سبيل المثال: مركز التدريب الذي يقدم دورات تدريبية للموارد البشرية العاملة في مؤسسات القطاع الخاص، في مجالات عديدة، ومركز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومركز البحث والدراسات، ومركز تنمية الاستثمار، وكلها تعمل من أجل تطوير مشاركة القطاع الخاص في عملية التنمية.

◆ لغرفة الشرقية جهود جيدة في مجال توطين الوظائف، حيث تحدّثونا عن هذا الجانب.

الغرفة تعمل في هذا المجال على أكثر من مستوى، ومن خلال برامج متعددة، منها: برامج التوظيم الوطني للتدريب المشترك، الذي تتعاون فيه الغرفة مع صندوق تنمية الموارد البشرية، والشركات على توظيف الشباب الخريجين والخريجات، من خلال برامج تدريبية تؤهلهم للحصول على وظائف في هذه الشركات، إضافة إلى برامج مركز غرفة الشرقية للتوظيف، الذي يقوم بدور هامة الوصل بين الشباب والفتيات الباحثين عن فرص عمل، والشركات التي لديها فرص وظيفية يمكن أن يشغلها هؤلاء الشباب والفتيات.

يجب تقوية جانب الانتماء لدى مؤسساتنا الوطنية وتسيّر مبدأ الولاء للمؤسسة من خلال العمل على تحقيق بيئة أفضل للعمل

اتفاقيات منظمة التجارة العالمية. إضافة إلى ما يترتب على ذلك من تحد آخر يتمثل في الالتزامات التي تتعلق بالجودة ومواصفاتها العالمية، والتي تفرض على قطاع الأعمال أن يعطي هذه القضية القدر الأكبر من اهتمامه في المستقبل.

وممثل التحدي الخاص بضرورة الارتقاء بمستوى الكوادر الوطنية واحداً من أكبر التحديات الاستراتيجية التي تواجه القطاع الخاص السعودي، وهي قضية ذات شقين.

أولهما يتعلق بنقص بعض الخبرات والكفاءات في عدد من المجالات المهمة داخل قطاعاتنا الاقتصادية الرئيسية.

وثانيهما يتعلق بحاجة مواردنا البشرية في قطاع الأعمال، بشكل عام، إلى التطوير والتدريب والتأهيل، بما يواكب المتغيرات العالمية في مجال إعداد الموارد البشرية، وبما يتفق مع التحديات الاستراتيجية المطروحة على اقتصادنا الوطني في الحاضر والمستقبل.

وهناك أيضاً ذلك التحدي الخاص بالبيروقراطية الحكومية في بعض القطاعات، وهي تمثل عائقاً في الكثير من الأحيان أمام نمو الاستثمارات الوطنية، وتؤدي إلى إيجامها عن المشاركة، بل تؤدي في بعض الأحيان لهروبها إلى الدول المجاورة، حيث لا تصطدم بالبيروقراطية والروتين، الأمر الذي يطرح حاجة بعض الانظمة والتشريعات الاستثمارية إلى التلاويم مع ما يشهده العالم من تغيرات في البيئة الاستثمارية عالمياً، وفي تشريعاتها وأنظمتها القانونية على نحو خاص.

هذه هي في رأيي أبرز التحديات التي يواجهها قطاع الأعمال.

◆ نأمل أن تحدّثونا عن الدور الذي تقوم به غرفة الشرقية لتطوير مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية؟ وما هي أبرز البرامج التي تم تبنيها أو سيتم تبنيها لتطوير البيئة الاقتصادية؟

يمثل تطوير مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية أحد الأهداف الثابتة والمهمة لغرفة الشرقية، بل إن ذلك يأتي ضمن المحاور والأهداف الاستراتيجية الخمسة للغرفة، حيث يشكل هذا الهدف جزءاً مهماً من أول محاور الغرفة وأهدافها الاستراتيجية، والذي يتركز على تعميق مشاركة الغرفة وشريكها في صنع القرار الاقتصادي.

كما يشكل جزءاً مهماً من المحور الثالث الخاص بمساهمة الغرفة في تنمية اقتصاد المنطقة الشرقية، تعزيزاً لبيئة ومناخ الاستثمار، وتوفيراً لفرص الوظيفية للسعوديين، إضافة إلى المساهمة في التنمية الاجتماعية. أما فيما يتعلق بالبرامج التي تبنيها الغرفة لتطوير البيئة



القانونيين، لابد أن نشير إلى أنها تقوم بدور رائد في خدمة المتخصصين والمستفيدين من مهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة العربية السعودية.

كما أنها تمثل جسراً مهماً بين المتخصصين أبناء هذه المهنة في المملكة، ونظرائهم في الدول العربية وبقية دول العالم، وانها تؤدي دوراً بالغ الأهمية في تحقيق التواصل المهني الفاعل إقليمياً وعالمياً. وقد تجحبت بالفعل في إرساء قواعد مهنة المحاسبة والمراجعة القانونية بالمملكة، كما أثبت دوراً ملحوظاً في عملية تطوير معايير المحاسبة، وتطوير واعتماد معايير المراجعة.

كما أنها توفر دولاً مشكورةً فيما يتعلق بالمشاركة في الندوات واللجان المحلية والدولية المتعلقة بمهنة المحاسبة والمراجعة. ولعلى الاحظ أن الهيئة تبذل جهوداً في مجال وضع التنظيم المناسب للرقابة الميدانية للتتأكد من قيام المحاسبين القانونيين بتطبيق المعايير المهنية وتقديمها بأحكام نظام المحاسبين ولوائحه.

ولاشك أن الهيئة قد خطت خطوات جيدة

. أبرز هذه الدروس يتلخص في أهمية تقوية جانب الانتماء لدى مؤسساتنا الوطنية، إضافة إلى ترسیخ مبدأ الولاء للمؤسسة، وذلك من خلال العمل على تحقيق بيئه أفضل للعمل، تتيح لكل الطاقات والقدرات أن تبرع عن نفسها، في خدمة المنشآت، ومن ثم تسهم في تطوير أداء المنشآت. الانطلاق لابد أن يتم من خلال بيئه العمل الداخلية، هذا هو الدرب الأبرز والأهم للجهات غير الهدافه للربح.

◆ بصفتك أحد المتخصصين في حقل المحاسبة، كيف تنتظرون إلى الدور الذي قامت به الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين في إرساء قواعد مهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة وانعكاسات ذلك على الاقتصاد الوطني؟

أريد أن أوضح أولاً أن المرسوم الملكي الكريم رقم م/١٢ و تاريخ ١٤١٢/٥/١٣ الذي تم بموجبه المواجهة على نظام المحاسبين القانونيين ينص في مادته التاسعة عشرة على إنشاء الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، ويشير إلى أنها هيئة تعمل تحت إشراف وزارة التجارة للنهوض بمهنة المحاسبة والمراجعة وكل ما من شأنه تطوير هذه المهنة والارتقاء بمستواها. ومتمنياً تحدث عن الدور الذي قامت به الهيئة السعودية للمحاسبين

للتزامها بمبدأ المسؤولية الاجتماعية للشركات ومؤسسات قطاع الأعمال، يأتي استحداث مركز المسؤولية الاجتماعية، ليؤدي مهام ومسؤوليات إدارة مهمة بالفرقة، حيث سيعمل على توسيع نطاق الخدمات التي تقدمها الفرقة في مجال خدمة المجتمع، وتنمية هذه الخدمات وتطويرها، بحيث تتسع جهود رجال الأعمال وتتمتد برامج الفرقة لتشمل انشطة غير مسبوقة، ولتكون أكثر مشاركة في عملية التنمية الاجتماعية، مع غيرها من المؤسسات المعنية بهذه القضية.

ويمكنني أن الخص روأة مركز المسؤولية الاجتماعية في: التميز في مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى قطاع الاعمال في المنطقة الشرقية، ورسالته في: السعي تقديم خدمات متقدمة عبر برامج ذات طابع شمولي وشمولي ونشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى قطاع الاعمال لجعلها واقعاً ملمساً، وتحقيق الشراكة الحقيقة بين مؤسسات المجتمع المدني لتحمل مسؤوليتها تجاه مجتمع المنطقة الشرقية في سبيل تحقيق التنمية المستدامة من خلال القدرات البشرية المتراكمة في هذا المجال. أما أهم أهدافه، فهي تتلخص في:

◆ وضع الخطط والاستراتيجيات لتبني المسؤولية الاجتماعية لدى قطاع الاعمال في المنطقة الشرقية.

◆ نشر الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى مؤسسات المجتمع الاقتصادي في المنطقة الشرقية.

◆ حث وتشجيع مشتركي الفرقة على إنشاء مراكز للمسؤولية الاجتماعية، وخصوصاً الدرجات المتازة والأولى والثانية داخل مؤسساتهم.

◆ التواصل مع الجهات الاجتماعية في المنطقة والمملكة لأجل تفزيذ مشاريع مشتركة بتمويل من قطاع الاعمال.

◆ عقد لقاءات دورية مع مسؤولي مراكز المسؤولية الاجتماعية ومبروك خدمة المجتمع لدى قطاع الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني في المنطقة بعرض تبادل التجارب ونقل الخبرات لاكتساب مهارات جديدة في هذا المجال.

◆ تقديم خدمات استشارية في مجال المسؤولية الاجتماعية لمشتركي الفرقة.

◆ تولي مسؤولية أمانة لجنة أصدقاء المرضى والهلال الأحمر وما يتربى على ذلك من مهام ومسؤوليات.

◆ شهدت فرفة الشرقية في الفترة القليلة الماضية صدحاً من التطويرات والنقلات النوعية، في أداء الفرفة وفي أنشطتها ومبادراتها، ما أبرز الدروس التي يمكن الاستفادة منها خصوصاً من قبل الجهات غير الهدافه للربح المائة؟

الشركات لا يتقاض بنتائج أعمالها من ربع أو خسارة، بل تأخذ في الاعتبار أبعاد هذه الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية وبائية، نظرًاًتأثيرها الكبير في توسيع سوق رأس المال وتحسين جودة الإنتاج والخدمات وجذب الاستثمارات والحد من الفساد وعمليات التلاعب والتضليل في المعلومات.

إضافة إلى ذلك لابد أن نلاحظ ما تواجهه المعايير الدولية للتقارير المالية من تحديات ومعوقات، وقد باتت هذه المعايير واقعًاً لابد من التكيف معه، وضرورة من ضرورات الانخراط في الاقتصاد العالمي، وفق الطموحات التي يعيشها اقتصادنا الوطني، ومن ضمنها توفير بيئة محاسبية مواتية لاجتذاب الاستثمارات. ولاشك في أن إيجاد بيئة محاسبية متغيرة، يعد من أهم متطلبات تعظيم ثمار عملية الإصلاح الاقتصادي التي نجحت نجاحاً كبيراً، وحققت نتائج باهرة وعظيمة خلال السنوات الماضية.

♦ تعد زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين من الشهادات المهنية التي فرضت نفسها على الساحة، كيف تنتظرون إلى زمالة الهيئة مقارنة بالزمالة المهنية العالمية الأخرى؟

بعد اختبار الزمالة حجر الزاوية في موضوع زمالة الهيئة، إذ أنماط نظام المحاسبين القانونيين بالهيئة عقد اختبار زمالة الهيئة، الذي يهدف إلى قياس كفاءة المتقدمين من حيث المعرفة النظرية والقدرة على تطبيقها بمهارة ومدى إدراك المسؤولية المهنية والصفات السلوكية التي ينبغي توافرها في العاملين بهذه المهنة.

ويتكون الاختبار من خمس مواد: هي المحاسبة، المراجعة، الزكاة والضريبة، فقه المعاملات، الأنظمة التجارية.

وتشتمل هذه المواد أو الفروع العلمية على أهم ما يجب على المحاسب والمراجع القانوني أن يتسلح به من الأصول المعرفية، وهي توفر للمهنيين في هذا القطاع أرقى أنواع الأداء الذي يحظى بتقدير كبير في أوساط الأكاديميين والمهنيين والقطاع الاقتصادي في المملكة، و يجعلهم يتمتعون بسمعة طيبة، وذلك مما يساعد الناجحين في اجتياز الاختبار، والحاصلين على زمالة الهيئة في شغل الوظائف القيادية ذات العلاقة بالجوانب المحاسبية والمالية.

ومن المزايا المهمة التي توفرها الهيئة أنها تقوم بعد الاختبار مرتبين سنويًا، مما يعطي فرصة كبيرة للراغبين في تطوير قدراتهم وادواتهم، من خلال الحصول على زمالة الهيئة، كما تقوم الهيئة بعقد دورات تدريبية وتوفير حقائب تدريبية للمساعدة في الإعداد للاختبار، وهذا كله يؤدي إلى الارتقاء بالمهنة.

مع تطلعات الأسواق العربية نحو مزيد من التفاعل والتكامل الاقتصادي.

♦ ما الدور الذي يمكن للهيئة وللغرف التجارية بشكل عام العمل جمعاً على تحقيقه لمزيد من النهوض بالاقتصاد والمهنة على حد سواء؟

هناك الكثير الذي تستطيع الغرف والهيئة التعاون لتحقيقه في هذا الإطار، وخاصة في مجال التعاون لترسيخ مفهوم الحكومة المؤسسية التي أصبحت تحتل اليوم مكاناً بارزاً من أولويات الاهتمام العالمي، وتلقى اهتماماً كبيراً من القطاع العام والقطاع الخاص نظراً لدورها في تعزيز ثقة المجتمع بالمهنة والشركات وعلاقتها بإدارة الشركة وكفاءة إنجازاتها وتحقيق غاياتها.

إذ إن الحكومة المؤسسية لم تعد مجموعة من الأنظمة والعلاقات والإجراءات الذاتية لحماية حقوق أصحاب المصالح والمالكين فحسب، بل تطورت أهدافها في الشركات والمؤسسات لتشمل تحسين الأداء، وإدارة المخاطر، ووضع الاستراتيجية المناسبة لبلوغ غaiات المؤسسة، بحيث باتت إنجازات

على طريق تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة، والعمل على رفع الوعي الحكومي والمجتمعي والأكاديمي بأهمية دفع المهنة نحو مزيد من التطور، بما يعزز فرص الارتفاع بالعمل المحاسبي في المملكة إلى مصاف أكثر دول العالم تقدماً في هذا المجال.

ولل ذلك يعد إسهاماً من الهيئة في تحقيق المصانحة العامة للمجتمع، والارتفاع بمستوى مكاتب المحاسبة، إلا أنها طالبة في الفترة القادمة بتطوير دور المحاسبين السعوديين، وتفعيل هذا الدور، بما يواكب التحديات المطروحة على الدول السعودية - عربياً وإقليمياً وعالمياً. ويمكنهم من القيام بدور أكبر في خدمة الاقتصاد الوطني، في ضوء دخول المملكة ضمن اللاعبين الأساسيين فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقيات التجارة الدولية.

وفيما يتصل بانعكاسات دور الهيئة على الاقتصاد الوطني، فلا شك أنها انعكاسات بالغة الأهمية، تعلّ أبرزها أن ترسیخ ثقافة المحاسبة والمراجعة القانونية يعمل على ترشيد البيئة الاقتصادية، ويعمل على تعزيز أصولها المهنية في مختلف مجالات المعاملات الاقتصادية والاستثمارية، ابتداءً من إنشاء الشركات والمشاركة في وضع أنظمتها المحاسبية، وذلك مما يؤدي إلى تطوير الأداء الاقتصادي في مجمله، ويساهم في زيادة الإنتاج، ورفع معدلات النمو الاقتصادي، حيث إن تحقق بيئة اقتصادية رشيدة في كافة معاملاتها، يخلق بيئة اقتصادية قادرة على المنافسة بقوّة في السوق العالمية. إنها من الحقائق البديهية في عالمنا المعاصر.

دور الهيئة في ذلك ينطلق من ضرورة قيام الهيئة بواجباتها الوطنية، تفاعلاً مع مختلف مؤسساتها الوطنية، حكومية وأهلية، ومختلف جهات القطاعين العام والخاص، ومؤسساتها التعليمية، والجهات المهنية الإقليمية والدولية.

♦ كيف ترون التحديات المستقبلية التي قد تواجه مهنة المحاسبة في المملكة؟

أهم هذه التحديات في رأيي، يتمثل في المشاكل المهنية التي تطرح نفسها على المحاسبين والمرجعين القانونيين، في ضوء العديد من التغيرات التي طرأت على المهنة، والمستجدات التي دخلت في الواقع العملي للمهنة، نتيجة لاتساع تطبيق اتفاقيات التجارة العالمية.

إضافة إلى التطورات التكنولوجية السريعة التي يشهدها عالمنا المعاصر، وتاثير مهنة المحاسبة والمراجعة القانونية بما يحدث في مجال ثورة المعلومات، مروراً بالازمات المالية التي حدثت خلال السنوات الأخيرة الماضية.

ومن هذه التحديات أيضًا ضرورة اتجاه الهيئة إلى بحث قضية إيجاد معايير عمل موحدة بين الدول العربية على الصعيد المحاسبي، بما ينسجم

أهم التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة يتمثل في المشاكل المهنية التي تطرح نفسها على المحاسبين والمرجعين القانونيين

اختبارات زمالة الهيئة توفر للمهنيين أرقى أنواع الأداء الذي يحظى بتقدير كبير في أوساط الأكاديميين والمهنيين

دعوة عامة

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين

S O C P A

تدعوكم لحضور ملتقى بعنوان:

كيف تؤسس إدارة مالية فعالة في منشأتك

وذلك يوم الثلاثاء ٢٨/٤/١٤٣١ هـ الموافق ١٠/٤/٢٠١٣ م في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً بمشيئة الله.

في قاعة إسماعيل أبو داود في مقر الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

المتحدثون:

الأستاذ فواز بن محمد الفواز

نائب الرئيس للمالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

الأستاذ عبدالوهاب سيف الرحمن الدهلوi

مدير عام الشئون المالية بشركة إيوان العالمية للإسكان

يدير الملتقى:

الدكتور توفيق عبدالمحسن الخيال

أستاذ المحاسبة المشارك بجامعة الملك عبدالعزيز

كما يسر الهيئة دعوتكم أيضاً لحضور لقاء مناقشة
مشروع معيار المحاسبة عن عمليات تجميع المنشآت
في تمام الساعة ٦:٣٠ مساءً في ذات اليوم والمكان

الاقتصادية

الراعي الإعلامي:



المستضيف:

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

هاتف: ٤٢٨٥٥٥ البريد الإلكتروني: info@socpa.org.sa الموقع الإلكتروني: www.socpa.org.sa

رأي لجنة معايير المراجعة حول:

إجراءات المراجعة المتعلقة بالأحداث اللاحقة

الاستفسار:

ما المقصود بالأحداث اللاحقة لإعداد القوائم المالية؟ وما إجراءات المراجعة التي يجب على المراجع اتخاذها حيال هذه الأحداث؟



الثانية

يقصد بالأحداث اللاحقة لإعداد القوائم المالية الأحداث والمعلميات والظروف التي تؤثر على المركز المالي للمنشأة أو نتائج أعمالها التي تقع بين تاريخ القوائم المالية وتاريخ إصدار تلك القوائم للتداول. وقد تدعى هذه الأحداث إلى تدilيات في الأصول والخصوم أو قد تطلب إيضاحات إضافية حتى لا تصبح القوائم المالية مضللة. وبصفة عامة هناك نوعان من تلك الأحداث:

أ- أحداث تحمل في طياتها قرائن إضافية عن الأوضاع التي كانت قائمة في تاريخ القوائم المالية.

بـ- أحداث تشير إلى أمور وقعت بعد تاريخ القوائم المالية وقبل إصدار تقرير مراجع الحسابات. وبين الفقرة (٥٥٠) من معيار العرض والإفصاح العام أن طبيعة التأثير على القوائم المالية الذي يترتب على كل حدث لاحق لتاريخ القوائم المالية يتوقف على طبيعة ذلك الحدث فقد تتطوّر الأحداث اللاحقة على معلومات إضافية تتعلق ببعض البنود التي تشملها القوائم المالية، ومن ثم فإنه يجب استخدام مثل هذه المعلومات التي تناح للمنشأة قبل إصدار القوائم المالية لتقديم مدى صحة التقديرات المستخدمة وأجراء التعديلات الالزامية.

كما تبين الفقرة (٥٥١) من معيار المرض والإفصاح العام، أن الامر قد يتطلب إجراء تمهيدات في الأصول والخصوم نتيجة للأحداث التي تقع في تاريخ لاحق ل التاريخ قائمة المركز المالي إذا كانت تتطوي على أدلة إضافية عن الأوضاع التي كانت قائمة في تاريخ تلك القائمة. ومثال ذلك التمهيدات التي يمكن اجراؤها على كل من:

❖ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بسبب إفلاس أحد العملاء في تاريخ لاحق لتاريخ قائمة المركز المالي إذا أكد إفلاس ذلك العميل الأوضاع التي تم على أساسها تدبير مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بتاريخ قائمة المركز المالي.

- ❖ التسويات التي تحدث في الفترة اللاحقة لتصفية مطلوبات على المنشأة بزيادة أو النقص عن المبالغ المعروضة بقائمة المركز المالي.

• الانخفاض في قيمة المخزون الذي يحدث في الفترة اللاحقة نتيجة انخفاض اسعار بيع المخزون.

أما الأحداث التي تقع في الفترة اللاحقة
لتاريخ قائمة المركز المالي ولا ترتبط بالوضع التي
كانت قائمة في ذلك التاريخ، فإنه ليس من الملائم
إيجاره تعديلات في الأصول والخصوم نتيجة لهذه
الأحداث كما تفضي بذلك الفقرة (٥٥٢) من

الحالية لكل عملية، وبصفة عامة تشمل إجراءات

- الاستفسار من المديرين والموظفين المسؤولين عن الشؤون المالية والمحاسبية (يقتصر ذلك عند اللزوم على الواقع المهمة) ومناقشتهم في الأمور الآتية:

- إذا كانت القوائم المالية الأولية قد تم إعدادها على الأسس نفسها التي استخدمت في القوائم المالية محل المراجعة.

بـ- وجود أي مطلوبات محتملة جوهرية أو ارتباطات مستقبلة في تاريخ قائمة المركز المالي محل الشخص أو في تاريخ الاستفسار. جـ- ما إذا كان قد حدث تغير جوهري في رئيس المال أو في الالتزامات طويلة الأجل أو في رئيس المال العامل إلى تاريخه.

د- الموقف الحالي لبنيو القوائم المالية التي تم احتسابها بناء على اسس عريضة او مبدئية او بناء على بيانات غير كاملة.

هـ- ما إذا كانت قد تمت أي تسويات غير عادلة في الفترة من تاريخ قائمة المركز المالي إلى تاريخ القيام بعملية الاستمسار.

٣- قراءة محاضر جلسات مجلس الإدارة
والجمعية العمومية للمساهمين واللجان المختلفة
والاستفسار عما دار في الاجتماعات التي لم يتم

٤- الاستفسار من المستشار القانوني للمنشأة
عن أي قضايا متعلقة من المنشأة أو ضدها.

٥- الحصوا، على، خطاب تمثيل مؤذن بتاريخ

تقرير المراجع من المديرين المختصين بعدم وقوع
أحداث لاحقة لتاريخ قائمة المركز المالي يستدعي
الامر الافساح عنها او اجراء تسوية بشأنها في

٦- القيام بأي إجراءات أخرى يعتبرها المراجع ضرورية لحسم أي موضوع قد ينشأ عند قيامه بإجراءات المراجعة السابق ذكرها أو بتصدد مناقشاته واستفساراته السابقة إليها.

معايير العرض والإفصاح العام. ومن أمثلة ذلك الانخفاض في قيمة الاستثمارات في أوراق مالية الذي يحدث في الفترة اللاحقة، وتدمير مصنع نتاج رئيسي بسبب الحريق بعد تاريخ قائمة المركز المالي. ومع ذلك فإنه يجب الإفصاح عن تلك الأحداث التي تقع بعد ذلك التاريخ بحيث يؤدي عدم إيضاحها إلى التأثير على مقدرة من يستخدمون القوائم المالية على تقييم أداء المنشآت وأتخاذ قرارات على أساس تلك القوائم.

- التوزيعات على أصحاب رأس المال.
- البدء في الإجراءات المتعلقة بمحاسبة أو معوى أو التزام ترتب على حدث وقع في تاريخ لاحق لتاريخ قائمة المركز المالي، أو تسوية تلك المطالبة أو ذلك الالتزام.
- ارتباطات كبيرة أو غير عادية لشراء أصول ذاتية.

- انتهاطات كبيرة أو غير عادية لشراء مخزون سلع.

٢- عقد إيجار طويل الأمد.
٣- كوارث وقت.

ط - شراء منشأة قائمة.

ك - خسارة أصايلٍ أو صدمة المدينين أو أوراق القبض بسبب اوضاع برزت بعد تاريخ قائمة المركز المالي.

ويجب على المراجع القيام بإجراءات مراجعة يفرض تحديد الأحداث اللاحقة التي قد تتطلب التسوية أو الإفصاح اللازمين للعرض العادل للقواعد المالية وفقاً لمعايير المحاسبة المتعمّرة عليها. ويجب القيام بهذه الإجراءات وقت أو قرب كمال العمل الميداني. ويتم تحديد هذه الإجراءات في القدير المهني للمراجع في ضوء الظروف



استدامة الميزة التنافسية يمكن أن تنبع بأعمال المحاسبين القانونيين:

إليكم كيفية تحقيق ذلك*

بِقلم هارتن شلينزنجر

تواجه كافة أنواع الشركات تحديات اقتصادية من جراء الأزمة العالمية تمثل في الحفاظ على سلسلة الإمداد بالموارد واستمرار توفير السلع الجيدة في سوق يتسم بالتحول إلى جانب إهاب الاحتياجات دائمة التغير للمستهلك، ونظراً ل تعرض مكاتب / هركات المحاسبين القانونيين للضغوط لاتخاذ إجراءات من شأنها توفير التكلفة في العمليات؛ يتحول العديد منها إلى تبني مبادرات الاستدامة في نفس الوقت الذي أصبح فيه المستهلكون أكثر وعيّاً بالجوانب البيئية وبيهودون عن منتجات وخدمات صديقة للبيئة. ومن خلال استخدام الممارسات الخضراء مثل التخلص من النفايات وزيادة الكفاءات وتقليل انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون يمكن للشركات في ذات الوقت إرضاء المستهلكين ذوي المدى الذهني الأخضر في عالم اليوم.

- ◆ تقليل الفاقد بنسبة٪١٠.
- ◆ زيادة النقل البديل بنسبة٪٥.
- ◆ تقليل آثار الكربون بنسبة٪٢٥.
- إضافة إلى ذلك فقد أدخلت الشركة أو هي بسبيلها إلى إدخال العديد من التحديات البيئية في مكاتبها ومنها:
- ◆ مساحات العمل تشتمل على لوازم إضاءة تعمل باستخدام آليات حساسة وتحفظ بعد ٢٠ دقيقة من توقف النشاط.
- ◆ المكاتب مزودة حالياً بمنسوجات مصنوعة من مواد متعددة أو مواد أعيد تدويرها.
- ◆ المنتجات المستخدمة في البناء تشتمل على محتوى منخفض أو لا يوجد بها مركبات عضوية متطرفة.
- ◆ يوجد بالكاتب أطباق وتقاجن وأوان أعيد استخدامها.
- ◆ منتجات التنظيف صديقة للبيئة.
- ◆ تعافت الشركة مع متخصصين لتزويد خدمات إعادة التدوير لجمع الورق والكرتون والمعادن والزجاج.

استخدام وترويج الموارد الخضراء

نظرًا لأن سوق المستهلكين الواعين بالنواحي البيئية خلق طلبًا جديداً على المنتجات والخدمات الخضراء فإن شركتك يمكن أن ترى فرصة لم يقم المنافسون باستغلالها بعد.

إن اتباع ممارسات مستدامة يمكن أن يساعدك على تحسين الكفاءات الداخلية وبالتالي تحسين نتائجك الأساسية فضلاً عن اكتساب شركتك سمعة جديدة ومساعدتك على تبییز وإبراز أثمن أصولك عن المنافسين لا وهي علامتك التجارية.

الخاتمة

في مجتمع اليوم - ذي المحنى الذهني الأخضر - يتطلع المزيد من المستهلكين إلى الشركات لخلق اثر إيجابي على البيئة من خلال تقليل انبعاثاتها من الكربون. إن تبني إيماراتك المستدامة والالتزام بمكان عمل أكثر خصراً من خلال التخلص من النفايات وزيادة الكفاءات وتقليل انبعاث الكربون لن يؤثر فقط على نتائجك إيجابياً ولكن سيساعد شركتك وعلامتك التجارية كذلك على تبوء مكانة تؤهلها للنجاح في تجاوز الركود وما بعده.

التحول من استخدام العتاد المادي الحقيقي إلى العتاد الافتراضي.

وبإيجاز؛ فإن البرمجيات الافتراضية تتيح لك تشغيل أنظمة تشغيل متعددة في ذات الوقت على حاسوب واحد وتحويل حاسوب واحد إلى عدة حواسيب وتوفير الوقت والمالي والمساحة. ولكن نضع هذا في إطار منظور، فمثلاً إذا كانت شركتك تستخدم ٥٠ خادماً للشبكة (تقل بفعالية عدد الخوادم المادية إلى أقل من ١٠) فإنك ستتوفر سنويًا ٣٣٠،٩٥٠ كيلو وات ساعة من الطاقة و٥٩٤،٥٩٤ دولاراً من تكاليف العتاد الصلب والطاقة. تعادل هذه الأموال المتوفرة غرس ١٠٠٠ شجرة وإزالة ٧٥ سيارة من الطريق السريع وتقليل ٤٤٣،٨٠٣ رطلاً من انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون. يمكنك استخدام الآلة الحاسبة الخضراء المقدمة من مؤسسة في إم وير VMware لمساعدتك على حساب التوفير في شركتك.

يعد هذا مثلاً واحداً فقط على الكيفية التي يمكن بها من خلال التسخير الصحيح للتقنية تحفيض انبعاث الكربون المصاحب للطاقة في شركتك.

إليكم بعض الأفكار الأخرى لخلق كفاءات لخفض التكلفة الداخلية:

- ◆ قم بإجراء تقديرات سنوية لاستخدامك من الطاقة والمياه وكفاءة التعبئة والشحن وإدارة النفايات الصلبة والاثر البيئي ومشاركة الموظفين في مبادرات الاستدامة.
- ◆ ابدأ نظاماً للتقياس يعطي فكرة معمقة حول تقدم شركتك وأثرها على البيئة.
- ◆ قلل استهلاك الورق ونفذ بيئية عمل بدون ورق.

◆ تأكيد من تنظيم حرارة غرفة الخوادم بكفاءة وفعالية وقم بتركيب جهاز تكيف إضافية عند الضرورة.

◆ استخدم طريقة انقاد المؤتمرات عبر الفيديو لتقليل السفر لل الاجتماعات.

اتبع ممارسات إحدى شركات المحاسبة الكبيرة

في عام ٢٠٠٨ أقررت إحدى شركات المحاسبة الكبيرة نفسها بـممارسات أعمال أكثر استدامة بتبني برنامج لتقييم ممارساتها البيئية وتكثيف الجهود لتحسينها. فيما يلي الأهداف التي وضعتها الشركة لمدة ثلاثة سنوات والقابلة للتقياس:

- ◆ إعادة تدوير ٤٥ طنًا من معدات التقنية.
- ◆ تقليل استهلاك الورق بنسبة٪١٥.

وفقاً لتقرير عام ٢٠٠٩ لمؤسسة بي بي إم جي للمستهلك الوعي فإن ٧٧٪ من الأميركيين يتقدرون على أن بإمكانهم «إحداث فرق إيجابي بشراء منتجات من شركات تراعي مسئولياتها الاجتماعية أو البيئية».

إضافة إلى ذلك فإن سبعة تقريباً من كل ١٠ الأميركيين يقولون إنه «حتى في أوقات الأزمات الاقتصادية من المهم شراء منتجات ذات منافع اجتماعية وبيئية»، ويقول ٥١٪ إنهم على استعداد أن يدفعوا أكثر في مقابل هذه المنتجات. تشير هذه النتائج إلى أن المستهلكين أصبحوا أكثر وعيًا بالتوأمي بالبيئة من أي وقت سابق وأنهم سينفقون أكثر للحصول على منتجات وخدمات خضراء. في السنوات القليلة الماضية حيث تقدم في التقنية مما أتاح لمحاسبين القانونيين أن تقدو حضرة أكثر وبتكلفة منخفضة.

فالماكين التي لا تبني بالفعل ممارسات مستدامة باستطاعتها الان انتهاءز هذه الفرصة لgres بذور النجاح التي ستتم في نهاية المطاف لكي تساعدها على تحقيق أهدافها في الاستدامة.

وحتى لو كان مكتبك / شركتك تفتقر إلى القدرة على إدخال تغييرات شاملة ملحوظة فورية فلا يزال بإمكانك البدء بإدخال تغييرات داخلية صغيرة.

الميزة التنافسية تبدأ بالكافاعة الداخلية

يبدأ العمل بموجب ممارسات صديقة للبيئة في الشركات بـممارسات لخفض التكلفة الداخلية والالتزام على مستوى الشركة بالاستدامة. كن واضحاً وصريحاً بشأن أهدافك ومبادراتك وقارن «مستوى الخضررة» لديك بالشركات الأخرى المعاملة لشركتك. ما الذي تفعله للمنافسة معهم؟ فكري في تبع أثرك البيئي لمدة سنة كاملة مثل بيانات الطاقة والمياه واستخدام الوقود وكمية المنتجات الورقية المستهلكة والمعداد تدويرها. استخدم هذه البيانات الأساسية كقطعة انتلاقاً لوضع خطة استراتيجية لتحسين أدائك البيئي.

يستهلك قسم تقنية المعلومات في معظم الشركات كميات ملحوظة من الطاقة ويحتاج إلى قدر كبير من العتاد الصلب لصيانة أجهزة الاتصالات الداخلية والخارجية التي يعتمد عليها الموظفون والعملاء.

ومع ذلك فإن تقنية المعلومات يمكنها أن تلعب دوراً كبيراً في مكافحة غازات الدفيئة ودعم المبادرات البيئية العالمية الأخرى. وكمثال على هذا: الافتراضية التي تعنى



فتح آفاق التقدم في المجال العملي

تمثل الشهادات المهنية في مختلف التخصصات أهمية كبيرة للحاصلين عليها. وتأتي أهمية هذه الشهادات بأنها تمنع من قبل هيئات ومؤسسات رائدة غير هادفة للربح ولكنها تهدف إلى تطوير هذه التخصصات وتحديث الأنظمة والمقاييس والمبادئ والمعايير ذات العلاقة لضمان مواكبة المستجدات والتطورات.

وتأتي في طليعة هذه الشهادات المهنية شهادة زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين «SOCPA»، والتي تمنع من قبل الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين حيث تهتم هذه الهيئة بمهمة المحاسبة والمراجعة وكل ما من شأنه تطوير هذه المهنة والارتقاء بمستواها.

ويتحقق من الله، فقد حصلت على شهادة زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، الأمر الذي كان له أثر كبير ورائع في مسيرتي العلمية والمهنية وذلك من خلال:

- الحصول على كم معلوماتي رائع من خلال الاستعداد للحصول على شهادة الزمالة.
- التغلب على شهادات مهنية أخرى حيث أن الحاصل على شهادة زمالة الهيئة السعودية يبقى من إحدى مواد زمالة المحاسبين الإداريين وزمالة المراجعة الداخلية في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك تقديرًا من هذين المعهدتين لجهود الهيئة السعودية واعترافًا برقى مستواها وجودة مخرجاتها.
- الاطلاع على آخر التطورات والمستجدات في علم المحاسبة والمراجعة.

فتح آفاق التقدم في المجال العملي نظرًا لما تتميز به هذه الزمالة من سمعة طيبة في أوسع نطاق الأعمال والمحاسبين.

• التواصل مع المتخصصين في المحاسبة والمراجعة من أكاديميين وممارسين من خلال الاجتماعات واللقاءات واللجان.

ختاماً أود أن أثني جميع المتخصصين في المحاسبة والمراجعة على المبادرة في الحصول على شهادة زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين حيث لا غنى عنها لأي متخصص ومهتم في المحاسبة والمراجعة ولديه الرغبة والطموح في الحصول على التأهيل العلمي والعملي. كما أن الحصول على شهادة الزمالة سيساهم في الرقي بمهنة المحاسبة والمراجعة وتطورها من خلال تزايد أعداد الأعضاء وإسهامهم بما لديهم من علم ومعرفة وخبرات مختلفة في إثراء هذه المهنة وتطورها، كما سيكون ذلك عاملاً مساعدًا ومحفزًا للهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين في المضي قدماً في هذا الصرح الشامخ والعلم البارز في وطننا الحبيب.

من أسرة الحاصلين على زمالة الهيئة السعودية

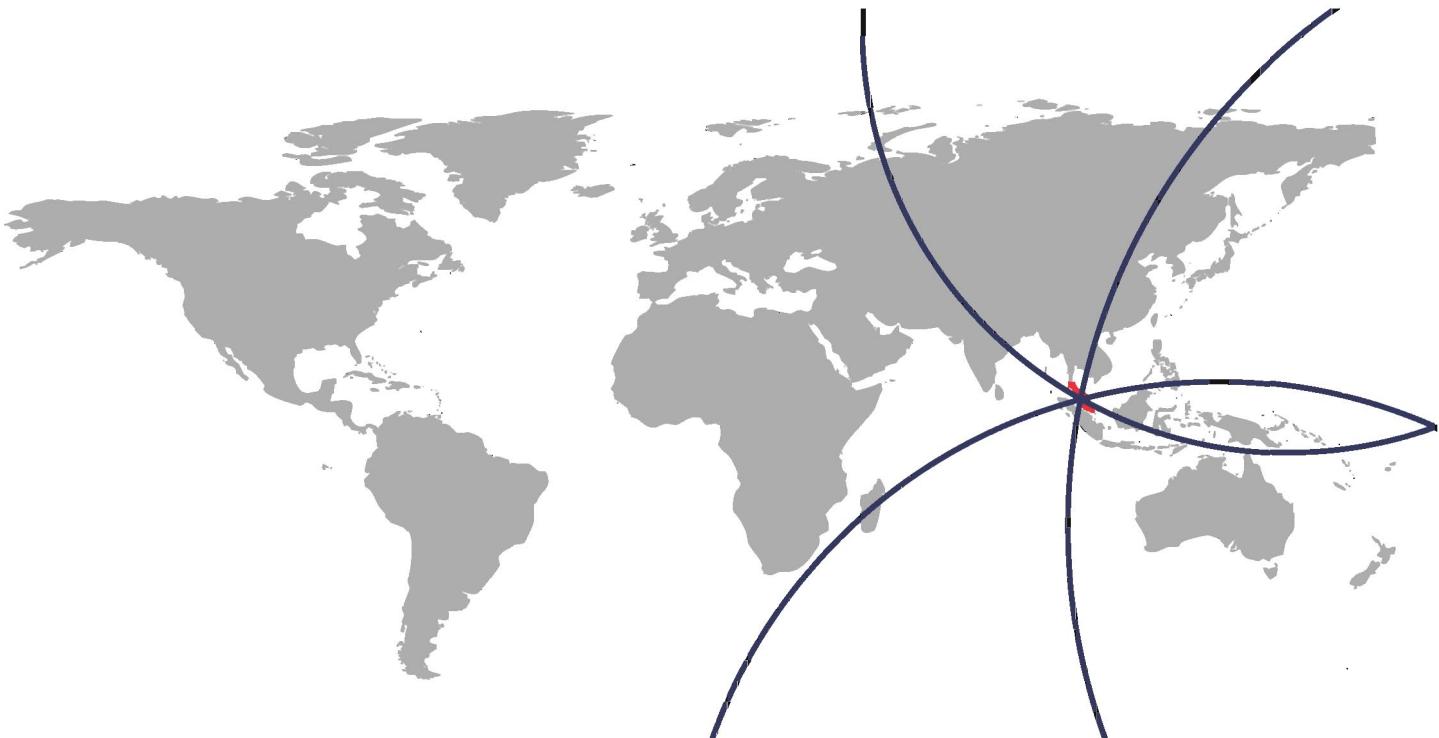
للمحاسبين القانونيين SOCPA

علي بن عبدالله الحربي

شركة الاتصالات السعودية

Register
Now!

The **WORLD** is **MEETING** in **KUALA LUMPUR**



6,000 delegates 123 countries
4 days 1 city

accountants: sustaining value creation

8 – 11 November 2010
Kuala Lumpur Convention Centre, Malaysia

Supported by



Gold Sponsors



WCOA 2010 Organising Committee
Malaysian Institute of Accountants
Dewan Aktauntan
2, Jalan Tun Sambanthan 3, Brickfields
50470 Kuala Lumpur, Malaysia

Telephone No.
+603 2274 5055

Faximile No.
+603 2273 4319

Email
info_wcoa@mia.org.my

Register Now at www.wcoa2010kualalumpur.com

المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية الأولية تطبيق على سوق الأسهم السعودي

د. عادل عبد الفتاح الميهى
أستاذ مشارك بقسم المحاسبة
كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود

تمثل المهدى الرئيسي للبحث في دراسة المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الأولية المنشورة للشركات السعودية في ضوء نظام السوق المالية السعودية الجديد، ومن خلال معرفة أهم المعلومات المحاسبية الأولية التي تهم المستثمر السعودي، وأثر الإعلان عن التقارير المالية الأولية على أسعار الأسهم.

وقد تم تشكيل مجلس هيئة سوق المال السعودية في عام ١٤٢٥ هـ من أربعة أعضاء بالإضافة إلى رئيس المجلس. ويقوم المجلس بتنفيذ نظام السوق المالية السعودي الجديد، وإصدار لوائحه التنفيذية وتشكيل لجانه الخاصة. ويستلزم الأمر لنجاح سوق الأوراق المالية وجود نظام محاسبى سليم قادر على توفير المعلومات الملائمة في توقيت واقتراح مناسب لكي يتمكن المستثمر من التعرف على الحالة المالية للوحدات الاقتصادية التي تداول أسمها في السوق، ومن ثم اختيار أفضل الاستثمارات التي من المتوقع أن تتحقق أعلى عائد وأقل مخاطرة. ولكي يتمكن المستثمر من اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة يجب تحديد أهم المتغيرات المؤثرة على الأسعار السوفوية للأسهم، ومن أهم هذه المتغيرات المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المنشورة للشركات المدرجة

مقدمة
جاء إنشاء هيئة سوق المال السعودية للقيام بعدة مهام، منها تنظيم الإفصاح المحاسبى للشركات السعودية، وتنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية والتعامل بها، وحماية المستثمرين في الأوراق المالية من الممارسات غير العادلة.

جمعت الدراسة بين أسلوبين بعضين مختلفين بما أسلوب الدراسة الخبرارية وأسلوب دراسة الحديث. وقد تم اشتراك فرضيين رئيسين للدراسة في ضوء هدف البحث وأسئلة البحثية المرتبطة به.

وتم اختيار عينة من الشركات السعودية بلفت ٣٩ شركة تقوم بإعداد ونشر تقارير مالية أولية، خلال الفترة من بداية الربيع الرابع من عام ٢٠٠٤ وحتى نهاية الربيع الثالث من عام ٢٠٠٥.

وتشير نتائج الدراسة الخبرارية إلى تحقق صحة الفرض الأول، وأن أهم المعلومات المحاسبية الأولية التي تهم المستثمر السعودي هي المعلومات المتعلقة بالربحية وبقائمة الدخل الأولية وبالأنشطة التشغيلية. بينما أوضحت نتائج دراسة الحديث عدم تحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث والمتصل بتأثير الإعلان عن التقارير المالية الأولية على أسعار الأسهم.

تسعى الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور المعلومات المحاسبية في التأثير على أسعار الأسهم في بيئة سوق الأوراق المالية السعودي

أسهمها في سوق الأوراق المالية.

وتحاول هذه الدراسة إلقاء مزيد من الضوء على الدور الذي تقوم المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الأولية في التأثير على أسعار الأسهم في بيئه سوق الأوراق المالية السعودية، الذي يعتبر من الأسواق الوعادة ذات أحجام وقيمة تداول ضخمة تجعله أحد الأسواق الأولى في المنطقة العربية.

طبيعة المشكلة والباعث على الدراسة

يمني التوفيق الملائم للمعلومات المحاسبية المنشورة توفيرها لتخفيض القرارات عند الحاجة إليها. ويحتاج متخدن القرارات - وخاصة المستثمرين - المعلومات المحاسبية بصورة فورية وفلي أن تقدر المعلومات المحاسبية قدرها في التأثير على القرارات.

ويعتبر التوفيق غير الملائم للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية السنوية من أهم الانتقادات التي توجه إلى هذه التقارير، التي تحد من إمكانية الاعتماد عليها كمصدر رئيسي للمعلومات، والتي يجب أن يعتمد عليها المستثمر عند اتخاذ قراراته الاستثمارية.

ففي دراسة حول أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمر عند اتخاذ قراراته الضخ أن التقارير المالية السنوية تمثل نسبة ٧٧٪ من حيث أهميتها كمصدر للمعلومات عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.

ويرجع السبب الرئيسي في تأخير ترتيب التقارير المالية السنوية كمصدر من مصادر المعلومات إلى التأخير في الإفصاح عن هذه التقارير، وعدم مراعاة التوفيق الملائم للمعلومات المحاسبية المنشورة.

هالتأخير في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المنشورة يزيد من مستوى عدم التأكيد المرتبط بقرارات المستثمرين، مما يؤدي إلى انخفاض فئالية وجودة قرارات الاستثمار من خلال التوجيه غير السليم للمدخرات.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن المشكلة الرئيسية في التقارير المالية السنوية هي عدم مراعاة التوفيق الملائم، مما يجعل هذه التقارير قاصرة على الواقع باحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية وخاصة المستثمرين. فالتقارير المالية السنوية تعدد عن فترة زمنية طويلة نسبياً، كما يتم نشرها للاستخدام الخارجي بعد فترة زمنية طويلة من نهاية السنة المالية.

هالتقارير المالية المنشورة هي مصدر المعلومات الرسمي الصادر عن الوحدة الاقتصادية، الذي يجب أن يكون أنساب مصادر المعلومات المحاسبية أمام المستثمر عند اتخاذ قراراته الاستثمارية، سواء اعتمد عليها بطريق مباشر أو عن طريق غير مباشر بواسطة محللين الماليين. ولهذا اتجهت غالبية الشركات إلى الخروج

عن قاعدة السنوية عند إعداد تقاريرها المالية المنشورة، ونجات معظم دول العالم إلى إلزام شركات المساعدة المسجلة أسهمها في سوق الأوراق المالية بإصدار تقارير مالية أقل من سنة، ونشرها بعد فترة زمنية قصيرة من نهاية الفترة.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية تلزم لجنة البورصة الأمريكية (SEC) شركات المساعدة المسجلة أسهمها في بورصة الأوراق المالية بإصدار تقارير مالية ربع سنوية يطلق عليها (10Q) وإنما مؤخراً ينشرها في خلال ثلاثة أيام فقط من نهاية الفترة ربع السنوية.

وبالملائكة العربية السعودية، وطبقاً للمعيار المحاسبي رقم (١٠) الصادر عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بعنوان «التقارير المالية الأولية» تصدر شركات المساعدة السعودية المتداولة أسهمها في سوق الأوراق المالية تقارير مالية ربع سنوية، وعلى أن يتم النشر في صحيفتين يوميتين على الأقل تصدران في المملكة.

وطبقاً للمادة رقم (٢٦) من قواعد التسجيل والإدراج الصادرة عن هيئة السوق المالية السعودية في عام ٢٠٠٤ والمتعلقة بقواعد الإفصاح عن المعلومات المالية، يجب على شركات المساعدة السعودية المسجلة أسهمها في سوق الأوراق المالية أن تقدم تقاريرها الأولية إلى الهيئة فور اعتمادها من مجلس الإدارة ونشرها خلال فترة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً من نهاية الفترة المالية التي تشملها تلك التقارير، مع فرض غرامة مالية على الشركات المخالفة وغير المتزنة بمواعيده الإفصاح. بالإضافة إلى إمكانية قيام الشركة بإعلان تقاريرها المالية الأولية عبر التطبيقات الإلكترونية قور اعتمادها من مجلس الإدارة وخلال المدة النظامية.

وهذا يعكس مدى حرص هيئة السوق المالية السعودية على مراعاة التوفيق الملائم للمعلومات المحاسبية عند إعداد ونشر التقارير المالية، وحتى يتحقق مزيد من الإفصاح والشفافية، ولخدمة المستثمرين في اتخاذ قرارات استثمارية فعالة تعتمد على مصادر رسمية للمعلومات.

بالإضافة إلى أن هيئة السوق المالية السعودية ترغب في تحقيق الإفصاح الملائم للتقارير المالية للحد من ظاهرة التعامل الداخلي واستغلال المعلومات الداخلية بواسطة بعض المستثمرين على حساب البعض الآخر، والتقليل من مشكلة عدم تمايز المعلومات وتسريب المعلومات مما يسمح لبعض المستثمرين من تحقيق عوائد غير عادلة من الاستثمار في الأسهم، وخاصةً أن مشكلة تسريب المعلومات تتضع مهنة المحاسبة موضوع مساءلة كبيرة أمام المستفيدين منها.

وقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين المعلومات المحاسبية المنشورة والتغيرات في

أهم المعلومات المحاسبية الأولية التي تهم المستثمر السعودي هي المعلومات المتعلقة بالربحية وبقائمة الدخل الأولية وبالأنشطة التشغيلية

من أهم ملامح التطور الحديث في سوق الأسهم السعودي هو إصدار نظام السوق المالية

فروض البحث

- الفرض الأول:

«هناك علاقة ارتباط موجبة بين القيمة السوقية للأسهم في سوق الأسهم السعودي والمعلومات المحاسبية الأولية المتعلقة بالتكوين المالي والرأسمالي والربحية والتدفقات النقدية».

- الفرض الثاني:

«هناك علاقة جوهرية بين الإعلان عن التقارير المالية الأولية للشركات السعودية وأسعار الأسهم».

أهم نتائج البحث

تعمل التقارير المالية الأولية على تحسين خاصية التوقيت الملائم للمعلومات المحاسبية المنشورة بشقيها توقيت الأعداد وتوقيت النشر، ويمكن التغلب على كثير من المشاكل المحاسبية المصاحبة لعملية إعداد التقارير المالية الأولية بزيادة الإفصاح وإعدادها دائمًا بصورة مقارنة وجمالية.

بـ- أهم نتائج المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية الأولية هي نموذج السلوك العشوائي ونموذج تسعير الأصول الرأسمالية ونموذج السوق.

ويعتبر نموذج السوق من أبسط النماذج المستخدمة، ويتيح إمكانية استخدام هنرات زمنية قصيرة، وهو النموذج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة.

جـ- أهم المعلومات المحاسبية الأولية المستخدمة في قرارات الاستثمار يمكن تجميعها في ثلاثة مجموعات رئيسية، المجموعة الأولى تتضم مؤشرات التكوين المالي والرأسمالي الأولية،

المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الأولية على أسعار الأسهم، وبالتالي تستخدم هذه الدراسة النموذج الإيجابي في تفسير ظاهرة اثر المعلومات المحاسبية المنشورة على أسعار الأسهم والتباينها.

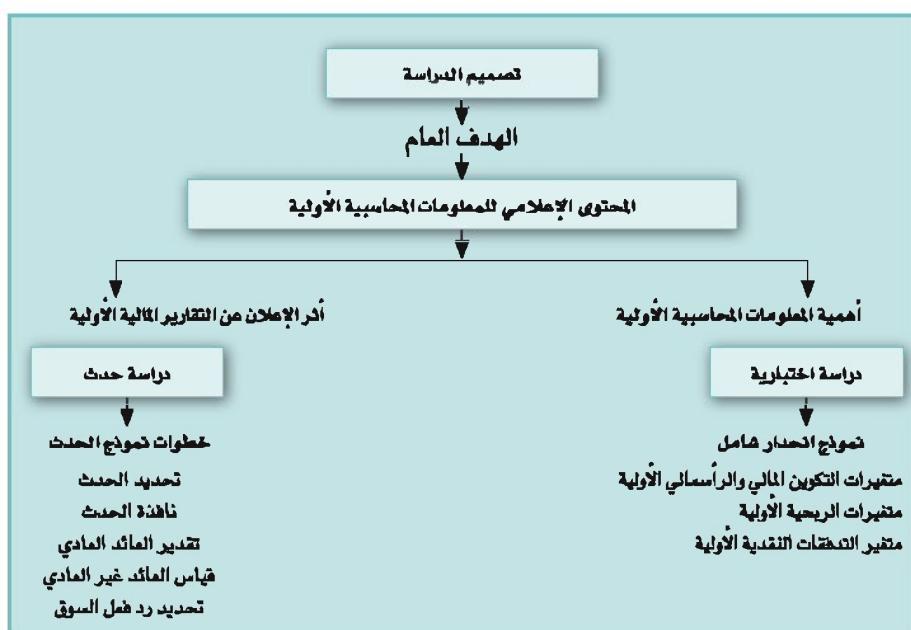
أما من حيث أدوات البحث المستخدمة التي تمثل مدى الاستفادة من نظريات العلوم المختلفة، فتستخدم هذه الدراسة بعض مفاهيم نظرية التمويل وبعض الأساليب الإحصائية المستخدمة في بناء نموذج للتباين وتفسير الظاهرة محل البحث.

ومن حيث وسيلة البحث فتعتمد الدراسة على أسلوب الدراسة المكتوبة عند استعراض الأدبيات المحاسبية النظرية، وأسلوب الدراسة الإختبارية عند بناء نموذج للتباين بأسعار الأسهم باستخدام متغيرات محاسبية أولية، بالإضافة إلى أسلوب دراسةحدث عند دراسة اثر الإعلان عن التقارير المالية المنشورة.

تصميم الدراسة

الهدف الأساسي للدراسة هو التعرف على المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية الأولية في التأثير على أسعار الأسهم للشركات السعودية في ضوء نظام السوق المالية السعودي الجديد، وذلك باستخدام نوعين مختلفين من أدوات البحث، الأداة الأولى هي نموذج الانحدار وإجراء دراسة اختبارية عن أهم المعلومات المحاسبية الأولية المؤثرة على أسعار الأسهم، والأداة الثانية هي نموذجحدث وإجراء دراسة حدث حول تأثير الإعلان عن التقارير المالية الأولية على أسعار الأسهم.

والشكل التالي يوضح تصميم الدراسة:



أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية وهي ما يطلق عليها دراسات المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية المنشورة.

وقد ركزت غالبية هذه الدراسات - وخاصة في الأسواق العربية - على اختبار تأثير المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المنشورة على أسعار الأسهم من خلال نماذج الانحدار، حيث تكون أسعار الأسهم هي المتغير التابع الذي يتم تفسيره بعدة متغيرات مستقلة تتمثل مجموعة من النسب المالية التي تعكم المعلومات المحاسبية المنشورة، وهذا ما يمكن أن يطلق عليه المدخل الاختباري التقليدي لدراسة المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية المنشورة.

إلا أن الفكر المالي والمحاسبي الحديث يستخدم أسلوب علمي آخر يطلق عليه دراسة الأحداث Event Studies لاختبار تأثير حدث معين مثل الإعلان عن التقارير المالية المنشورة على الأداء السوفي للأسهم.

وبالتالي تبلور مشكلة البحث في كيفية دراسة واقع سوق الأسهم السعودي في ظل نظام السوق المالية الجديد، وبأسلوب اختباري حديث بالإضافة إلى الأسلوب التقليدي، بحيث يمكن فهم أثر التنظيمات والتشريعات الجديدة لهذا السوق، ومعرفة أهمية وأثر المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير الأولية المنشورة على أسعار الأسهم للشركات السعودية.

هدف البحث

الهدف العام لهذا البحث هو دراسة المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية الأولية المنشورة في بيئة سوق الأسهم السعودي، والتعرف على أثر هذه المعلومات في تفسير التغيرات في أسعار الأسهم الشركات السعودية.

ويترفع من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية:

أـ- فحص نظام السوق المالية السعودي ومعرفة دوره في تطوير الإفصاح المحاسبي في بيئة الأعمال السعودية.

بـ- بناء نموذج للتباين بأسعار الأسهم للشركات السعودية باستخدام المعلومات المحاسبية الأولية وباتباع نموذج الانحدار التقليدي.

جـ- دراسة اثر الإعلان عن التقارير المالية الأولية على أسعار الأسهم للشركات السعودية باستخدام نموذج دراسة الحدث.

منهج البحث

يتكون منهج البحث من ثلاثة عناصر رئيسية هي نموذج البحث وأداة البحث ووسيلة البحث. ويتعدد نموذج البحث في ضوء هدف البحث، والذي يدور في هذه الدراسة حول دراسة اثر

والثانية تضم مؤشرات الربحية الأولية،
والثالثة تضم مؤشرات التدفقات النقدية
الأولية.

وتعكس هذه المجموعات كافة أنشطة الوحدة
الاقتصادية سواء التشغيلية أو الاستثمارية أو
التمويلية. كما تعكس المكونات الرئيسية للتقارير
المالية الأولية سواء كانت قائمة دخل أو ميزانية
أو قائمة تدفق نقدi.

- من أهم ملامح التطور الحديث في سوق
الأسهم السعودي هو إصدار نظام السوق
المالية السعودي، وما ترتب عليه من إنشاء
هيئة السوق المالية السعودية للإشراف
وتنظيم وتطوير العمل في السوق المالية.

وقد أفرد نظام السوق المالية السعودية
الجديد فصلاً منفصلاً خاصاً بالإفصاح عن
المعلومات المالية ألمز في الشركات المساعدة
السعودية بإعداد ونشر تقارير مالية أولية.

كما قامت هيئة السوق المالية السعودية
بإصدار كثير من القواعد والإجراءات لحد
شركات المساعدة السعودية على إصدار تقارير
مالية أولية في توقيت ملائم.

هـ- نموذج الانحدار الذي تم اقتراحه في الدراسة
الاختبارية هو نموذج شامل يعكس كافة
أنشطة الشركة، ويمثل المكونات الرئيسية
لتقارير المالية الأولية.

وقد تبين أن أهم المعلومات المحاسبية
المالية المؤثرة في أسعار السهم التي تهم المستثمر
السعودي هي العائد على السهم، ومضاعف
الربحية، وعائد السهم من التدفقات النقدية
التشغيلية، ونسبة حقوق الملكية إلى إجمالي
الأصول، بالإضافة إلى نصيب السهم من
التوزيعات.

ولا يهتم المستثمر السعودي بالمعلومات
المحاسبية الأولية المتعلقة بنسبة المديونية، ونسبة
الأصول الثابتة إلى إجمالي الأصول. وهذا يوضح
أن المستثمر السعودي يهتم ببيانات الربحية
المالية وقائمة الدخل الأولية وتحليل الأنشطة
التشغيلية للشركة في المقام الأول. ولا يهتم
المستثمر السعودي بتحليل المخاطرة والأنشطة
الاستثمارية للشركة.

زـ- الخطوات المنهجية لدراسةحدث تمثل

أوضحت الدراسة اهتمام المستثمر السعودي ببيانات الربحية

في تحديد الحدث ونافذة الحدث وفترته
القدير، ثم قياس العائد غير العادي، وهو
الفرق بين العائد الفعلي للسهم خلال فترة
الحدث والعائد العادي له.
وأخيراً قياس متوسط العائد غير العادي
وتأثير التراكمي له. وبتطبيق هذه الخطوات
على عينة الشركات السعودية محل الدراسة
تضيق عدم وجود علاقة بين الإعلان عن التقارير
المالية الأولية وأسعار الأسهم في سوق الأسهم
السعودي، وقد يرجع ذلك إلى عدم كفاءة السوق
وانتشار المضاربات في السوق. كما تضح وجود
ظاهرة تسريب المعلومات المحاسبية الأولية قبل
الإعلان عن التقارير المالية الأولية وخاصة في
اليومين السابقين للإعلان عن التقرير المالية
الأولية. بالإضافة إلى عدم قدرة السوق على
امتصاص المعلومات المحاسبية الأولية الجديدة
بسرعة وبالكامل بعد الإعلان عن التقارير المالية
الأولية، وخاصة في اليومين التاليين للإعلان،
وهذا يوضح عدم كفاءة سوق الأسهم السعودي
وخاصة في شكله شبه القوى.

توصيات البحث

- ١- الإسراع باستكمال آليات نظام السوق المالية
السعودي الجديد، حتى يمكن استكمال البنية
ال الأساسية لسوق مالية متكاملة ومتطرفة.
- ٢- العمل على حد الشركات السعودية على مزيد
من الإفصاح والشفافية في التقارير المالية
الأولية، والاستمرار في الانتظام في نشر هذه
التقارير.
- ٣- اقتراح تخفيض المدة النظامية الحالية
والمحددة للشركات السعودية بنشر التقارير
المالية الأولية خلال خمسة عشر يوماً من
تاريخ نهاية الفترة رباع السنوية إلى أسبوع
على الأكثر، وذلك لتحسين التوفيق الملائم
للمعلومات المحاسبية المنشورة، ومحاولة
لتقليل من ظاهرة تسريب المعلومات
الداخلية.
- ٤- العمل على زيادة الوعي الاستثماري والمالي
للمتعاملين بالسوق، لتوضيح أهمية المعلومات
المحاسبية عند اتخاذ القرارات الاستثمارية،
مع عقد مزيد من الدورات التدريبية
والمحاضرات اللاحقة في هذا الصدد.
- ٥- إجراء مزيد من البحوث والدراسات
المحاسبية المستقبلية حول سوق الأسهم
السعودي، خاصة فيما يتعلق بما يلي:
 - تحليل ظاهرة تسريب المعلومات الداخلية.
 - ◆ أثر آليات نظام السوق المالية الجديد على
أسعار الأسهم.
 - ◆ استخدام منهج دراسة الحدث في تحليل كفاءة
السوق المالية بأشكاله المختلفة.
 - ◆ تحسين جودة التقارير المالية الأولية
المنشورة لزيادة الإفصاح والشفافية.

بينت الدراسة عدم وجود علاقة بين الإعلان عن التقارير المالية الأولية وأسعار الأسهم

أهمية العمل على زيادة الوعي الاستثماري والمالي للمتعاملين في السوق

שרא

نسبة المراجعين الداخليين
الذين يعتقدون أن الموارد
المتاحة لهم أقل مما يجب
ويالتالي لم يستطيعوا القيام
بعملهم بالكفاءة المطلوبة،
تقلا عن استبيان قامت به
شركة بروتينيتي مراجعين
داخليين.



٢٠١٥ ملیار ریال

موجودات مؤسسة النقد العربي السعودي كما أظهرها التقرير الشهري للمؤسسة لشهر يناير ٢٠١٠م ويزادة ١٦ مليار ريال مقارنة بشهر ديسمبر ٢٠٠٩م.



١٥. ملیونا

عدد مستخدمي
الهاتف النقال في الدول
المغاربية حتى نهاية
عام ٢٠١٩م، تناقل عن
مركز البحوث التجارية
والدراسات الاقتصادية
جامعة القاهرة.



215.0

حافظ سهم «سابك»،
أكبر الشركات السعودية من
 حيث القيمة السوقية، على
 صدارة قائمة الأسهم الأكبر
 وزنتاً للربع الثاني على التوالي،
 وذلك بناء على بيانات الأسهم
 الحرة المحدثة بنهاية مارس
 ٢٠١٠ والتي أصدرتها «تداول»،
 في الأول من شهر أبريل.

28,420,515	0.89	4,169,588	0.00	3,611	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	DUBAI/FN/1114
0	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	AMAX
0	1.02	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	TACOMA/L-2M
280,434	1.15	10,815	1.15	1.17	79,895	1.17	0.00	0.00	0.00	SPARABA
14,239,478	0.84	2,501,545	0.83	0.84	182,085	0.84	0.00	0.00	0.00	TAHMEEL
73,229	0.01	100,000	0.01	0.01	0.00	0.01	0.00	0.00	0.00	TAMMER
0	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	DB
20,966,931	2.25	11,000	2.14	2.55	10,000	2.55	2.30	2.30	2.30	ACCO
0	5.59	0.00	0.00	5.50	10,000	5.50	0.00	0.00	0.00	
0	15.79	5,012	15.79	15.81	249,132,484	15.81	0.00	0.00	0.00	
0	0.85	447,558,852	0.85	0.85	0.00	0.85	0.00	0.00	0.00	



٣ ملابس تذكرة

تم طرح أكثر من ٣ ملايين تذكرة تخص ٦٤ مباراة ببطولة كأس العالم القادمة ٢٠١٠ التي ستقام في ١٠ استادات مختلفة بجنوب إفريقيا، وسيحتضن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بمئتي ألف تذكرة للاتحادات الأعضاء فيه والتي لم تتأهل فرقها للنهائيات وستمتع ٨٩٦٠٠ تذكرة لكل بلد مشارك في النهائيات وستمتع اللجنة المنظمة في جنوب إفريقيا ٩١ ألف تذكرة لتوزيمها.



ZE.

النسبة من الإنتاج
العالمي للنفط الذي
تقوم منظمة الدول
المصدرة للنفط (أوبك)
بتأمينها.



٧٠٪ مليارات ريال

قيمة الأسهم
المتداولة في سوق
الأسهم السعودي
خلال شهر مارس
٢٠١٠.



٥٩٤٥

تاريخ تأسيس صندوق
النقد الدولي الذي أنشئ
بموجب معاهدة دولية للعمل
على تعزيز سلامة الاقتصاد
ال العالمي. ويقع مقر الصندوق
في واشنطن العاصمة، ويبلغ
أعضاؤه ١٨٦ بلدًا وهم يمثلون
جميع بلدان العالم تقريبًا.



ZE8,٥

النسبة التي يشكلها
الاقتصاد المملكة العربية
السعودية من اقتصاد
دول مجلس التعاون
الخليجي.



٢٦ مليارات ريال

قيمة البرامج والمشاريع الجديدة التي اشتملتها الميزانية العامة
للمملكة العربية السعودية للعام المالي ١٤٣٢/١٤٣١هـ (٢٠١٠م)
مقارنة بمبلغ ٢٢٥ مليار ريال بميزانية العام المالي السابق، ويزادة
نسبة ١٦٪ في المائة، كما تمثل نحو ثلاثة أضعاف ما اعتمد بالعام
المالي ١٤٢٦/١٤٢٥هـ الذي يمثل السنة الأولى من خطة التنمية
الثامنة.



٥٥%

نمو الناتج المحلي للقطاع غير البترولي بشقيه الحكومي والخاص في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٠٩ م، بنسبة نمو للقطاع الحكومي قدره ١٠،٢% والقطاع الخاص بنسبة ٢،٨٥ % بالأسعار الجارية.



زالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين
SOCPA
علم من الفرنس العملي المتميزة

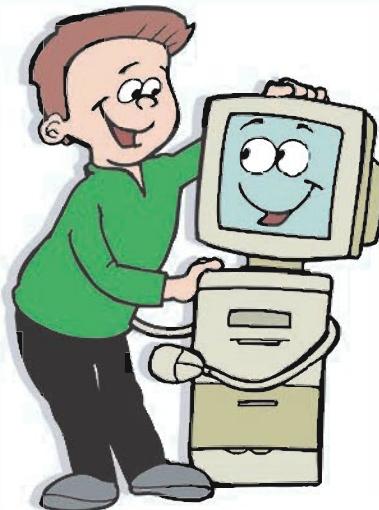
زالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين تفتقر إلى المدحول إلى عالم من الفرض العملي المتميزة وتساعد المحاسبون على إثبات الوفاء القريادية ذات العلاقة بالجوانب المحاسبية والمالية.

٣٥٥ محاسبة ومحاسبة

الحاصلون على زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، يشكلون نسبة مميزة من المتخصصين في حقل المحاسبة.

٩ سنوات

عمر الطفل المبقرى المقدونى ماركوكلاسان، الذى أصبح مؤخراً أحد أصغر مهندسى الأنظمة المعتمدين من شركة مايكروسوفت العالمية.



٢٠٢٠ عام

ستصبح روسيا أكبر قوة اقتصادية في أوروبا بحلول عام ٢٠٢٠م والخامسة على مستوى العالم، وستحل ألمانيا في المركز الثاني لثاني بعدها فرنسا لتكون الثالثي الاقتصادي الأول في أوروبا.



٢٠ يونيو ١٩٤٩

مولد العالم الألماني (كونراد زوسة) في برلين وكان يسمى الآلات الحاسبة الآلية. وفي عام ١٩٣٦م ابتكر أول حاسبة ميكانيكية.





مصلحة الزكاة والدخل

DEPT. OF ZAKAT & INCOME TAX



مصلحة الزكاة والدخل

عزيزي المكلف: احرص على تسديد زكاة نشاطك ل إيصالها إلى مستحقي الضمان الاجتماعي.



مستحقي الضمان الاجتماعي

٦٠ % من إيرادات الضمان الاجتماعي التي تصرف للمستحقين هي في الأصل إيرادات زكوية من مصلحة الزكاة والدخل.

٦,٦ مليار ريال مجموع الإيرادات الزكوية من مصلحة الزكاة والدخل المحولة مباشرة للصرف على مستحقي الضمان الاجتماعي عام ١٤٣١ - ٢٠٠٩هـ (٢٠٠٩م).

عزيزي المكلف: زكاتك استثمارك الحقيقي.



مستحقي الضمان الاجتماعي

رسالة إلى المكلفين:

الحساب رقم (٢٣٠٣٠١٠٠٠٦) مخصص في مؤسسة النقد العربي السعودي للصرف منه على مستحقي الزكاة المسجلين في الضمان الاجتماعي من (أرامل، مطلقات، أيتام، وكبار السن).

تقوم مصلحة الزكاة والدخل بتحويل جميع المبالغ الزكوية التي تحصلوا من المكلفين يومياً لهذا الحساب مباشرة. فاحرص على تسديد الزكاة المستحقة شرعاً على نشاطكم في أوقاتها المحددة ليمكن إيصالها إلى مستحقيها.

موقع مصلحة الزكاة والدخل www.dzit.gov.sa



استكشاف حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الدول النامية:

دراسة تطبيقية

د. أحمد عبدالسلام أبوهوسى

أستاذ المحاسبة المشارك

كلية العلوم الإدارية والمالية - جامعة الملك خالد

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات أساساً لإدارة العمليات والقدرة اللازمة للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للشركات، حيث أصبحت قدرة الشركات على البقاء والنمو والاستمرار تعتمد بدرجة كبيرة على مدى كفاءتها في إدارة تكنولوجيا المعلومات للاستفادة من الفرص والمخاطر وكذلك مدى قدرتها على مواجهة التحديات وإدارة المخاطر المتعلقة بها.

الغرض، ولقد تم توزيع عدد ٥٠٠ استقصاء على عينة مشوأة من المنشآت السعودية وكانت نسبة الردود ٥٢٩٪. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الفالبية المطلبي من المشاركون في الاستبيان من المنشآت السعودية يدركون أهمية وجود مقاييس لاداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات، غير أن عددًا قليلاً منهم يقوم بالقياس الفعلي وتقديم الأداء لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في تلك المنشآت، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة هيام

الاستراتيجية الهامة لنجاح أو فشل تلك الشركات نظرًا لما تطالبه من استثمارات ضخمة وما تتضمنه من درجات مخاطرة عالية. وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الأداء الحالي لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنشآت السعودية باستخدام نموذج مقياس الأداء المتوازن الذي قدمه معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات عام ٢٠٠٥.

ولقد قام الباحث بعمل دراسة تطبيقية مسحية مستخدماً قائمة استقصاء معدة خصيصاً لهذا

إن حوكمة تكنولوجيا المعلومات IT Governance يمكن أن تهم بدور فعال في خلق مزايا تنافسية وإضافة قيمة حقيقية للشركات وذلك من خلال تحسين السمعة، تحقيق الريادة في المنتجات، زيادة النصيب السوقى، تقديم منتجات جديدة ذات جودة عالية وتكلفة أقل، وزيادة درجة إرضاء المستهلكين والأطراف الأخرى ذات العلاقة مما يؤدي إلى زيادة قيمة المنشآت وثروة المالك. وتتم حوكمة تكنولوجيا المعلومات أحد المحددات

على الرغم من عدم قيمة الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات وارتفاع درجات المخاطرة المتعلقة بها، وقد يرجع ذلك للأسباب الآتية:-

◆ إن تكنولوجيا المعلومات تتطلب نظرية متعمقة للنواحي الفنية أكثر من غيرها من الموضوعات، وذلك لفهم كيفية مساهمة التكنولوجيا في تحقيق أهداف الشركات وكذلك التعرف على المخاطر والفرص المتعلقة بها.

◆ إن تكنولوجيا المعلومات يتم معاملتها تقليدياً كوحدة تنظيمية مستقلة أو منفصلة داخل التنظيم.

◆ إن تكنولوجيا المعلومات تعد عملية معقدة، وتصبح أكثر تقيداً خاصة للشركات التي تعمل في مجال التجارة الإلكترونية من خلال شبكات الإنترنت.

إن السبب الرئيسي وراء أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات قد يرجع إلى أن توقعات مجلس الإدارة (وكيل عن المساهمين) من الإدارة التنفيذية نادراً ما تتوافق مع الواقع، حيث إن مجلس الإدارة عادة ما يتوقع من الإدارة أن تقدم حلولاً ذات جودة عالية فيما يختص بتكنولوجيا المعلومات وفي الوقت المناسب وأن يكون ذلك في حدود الموارنة. وإن تقوم الإدارة التنفيذية بتجهيز وتسخير إمكانيات تكنولوجيا المعلومات لخدمة الشركات وخلق قيمة حقيقة لتلك الشركات وكذلك تعظيم المائدة على تلك الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات.

ييد أن تعظيم العائد من وراء استخدام تكنولوجيا المعلومات لزيادة الكفاءة وتحسين الإنتاجية يعتمد بدرجة كبيرة على إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات، غير أن خبرات مجالس الإدارة عادة ما تواجه مطابقاً خسائر مالية، سوء وقدان السمعة، وضعف المركز التنافسي للشركة.

◆ عدم الالتزام بالمواعيد، ارتفاع التكاليف الفعلية عن التكلفة المتوقعة أو المخططة، انخفاض مستوى الجودة عن مستوى المطلوب أو المتوقع.

◆ إن كفاءة الشركات وعملائها الأساسية تتأثر سلباً باختفاض جودة تكنولوجيا المعلومات الموجدة بالشركات.

◆ فشل الأفكار والمشروعات التكنولوجية في إحداث التطوير المرغوب والتحدي المطلوب وتحقيق المنافع الموعودة.

◆ ومن ثم فإن المديرين التنفيذيين بحاجة إلى تقدير الأهمية وتقدير المخاطر والتقييد المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات حتى يمكنهم ممارسة التوجيه والتخصيص السليم للموارد وتطبيق أدوات وعناصر الرقابة الكافية. ومن ثم يجب على مجلس الإدارة

المعلومات، واستخدام موارد تكنولوجيا المعلومات بطريقة مسؤولة، وإدارة المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات على النحو المناسب، وحسن تطوير وإدارة تكنولوجيا المعلومات لتعزيز الربحية وفاعلية أداء قطاعات الأعمال، وإمكانية المنافسة في الأجل الطويل، بما يحقق الاستقرار والمصداقية للقطاعات المالية على المستوى المحلي والدولي.

ولقد حاول البحث الإيجابية على مجموعة من التساؤلات الهامة التي توضح وتنسر دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز حوكمة الشركات في المنشآت السعودية:

١- ما هي أهم مقومات وأبعاد مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنشآت السعودية؟
٢- ما هي الأهمية الاستراتيجية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وقيمتها المضافة لمنشآت السعودية؟

٣- كيف يمكن لحوكمة تكنولوجيا المعلومات أن تسهم في تعزيز دور حوكمة الشركات في المنشآت السعودية؟

٤- كيف يمكن ربط الأهداف الاستراتيجية لـ تكنولوجيا المعلومات بالأهداف والاستراتيجية العامة لمنشآت السعودية؟

٥- ما هي إمكانية تطوير نموذج «المقياس المتوازن للإداء» Balance Scorecard لقياس وتقدير الأداء الاستراتيجي لـ حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنشآت السعودية؟

٦- أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات إن تكنولوجيا المعلومات سوف تكون هي المحرك الأساسي للثروة الاقتصادية في القرن الواحد والعشرين. حيث تعد تكنولوجيا المعلومات من المعاصر الهامة لنجاح الشركات، فهي تقطي الشركات مزاياً تنافسية وتقديم أدوات إنتاجية جديدة ويتوقع أن يستمر - بل ويزداد - ذلك الدور في المستقبل.

ومن ثم فإن تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يخلق فرصةً حقيقيةً للشركات، متمثلةً في تحسين السمعة، زيادة الثقة، تحقيق الريادة في المنتجات، زيادة التنصيب السوقية، تحسين الجودة، وكذلك تخفيض التكاليف ومن ثم تعظيم قيمة الشركات وزيادة ثروة المالك. ويطلب التطبيق السليم لـ حوكمة الشركات توجيه اهتمام خاص إلى تكنولوجيا المعلومات، وذلك نتيجة زيادة درجة اعتماد معظم الشركات على تكنولوجيا المعلومات في تفزيذ خططها وأهدافها الاستراتيجية. وتشير الممارسات الحالية إلى أن مجالس إدارات الشركات لا تولي الاهتمام الكافي لموضع حوكمة تكنولوجيا المعلومات والمخاطر المتعلقة بها عند مناقشة ووضع الاستراتيجيات العامة لـ منظمات الأعمال، بل قد لا تدرج ذلك الموضوع ضمن جدول أعمالها في بعض الحالات،

المنشآت السعودية بعمل التدابير والإجراءات لتحقيق حوكمة أفضل لـ تكنولوجيا المعلومات من أجل ضمان تناغم وتناسق استراتيجية تكنولوجيا المعلومات مع الاستراتيجية العامة لـ تلك المنشآت.

١. مقدمة

يعد مصطلح «Corporate Governance» من المصطلحات الحديثة التي أخذت في الانتشار الواسع على الساحة الدولية في الآونة الأخيرة. ولقد أثير كثير من الجدل بين الأكاديميين والمهنيين حول تعريف ومفهوم هذا المصطلح، كما تبيّنت أراوهم فيما يختص بترجمة ذلك المصطلح إلى اللغة العربية، فقد أطلق عليه البعض «حوكمة الشركات» و«حاكمية الشركات». ولقد ترجمه البعض «الإدارة الفاعلة»، بينما أطلق عليه البعض الآخر «أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة».

ولقد تماضي الاهتمام بهذا المفهوم أو المصطلح في العديد من الاقتصاديات الناشئة والمتقدمة على حد سواء خلال العقود الأخيرة، وخاصة في أعقاب الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي شهدتها عدد من دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وروسيا خلال عقد التسعينيات من القرن العشرين، بالإضافة إلى الانهيارات المالية للعديد من الشركات الأمريكية الكبرى خلال الأعوام الأولى من القرن الحادي والعشرين. ولقد ترتّب على ذلك خسارة مساهمي تلك الشركات لكل أو معظم استثماراتهم بها، وفقدان الآلاف العاملين والموظفين لوظائفهم وعائلاتهم، وقد عانت البنوك والمؤسسات المالية المعاملة مع تلك الشركات من خسائر مالية كبيرة، وكان من نتائج ذلك تأثير تقة المستثمرين في أسواق المال مع حدوث هبوط حاد في أسعار الأسهم بالبورصات الأمريكية بل ومعظم البورصات العالمية. وهو الأمر الذي أدى إلى تزايد الانتقادات للنظم التي تمنع المزيد من السلطات لإدارات الشركات وتحدد من مسؤولياتها تجاه ماتتخذه من قرارات، وإساءة استخدام تلك الحرية وذلك بالتللاع في الأرقام المحاسبية بما يخدم مصلحتها الخاصة على حساب حملة الأسهم. ولقد تزايد القلق حول قضية «استقلال» المراجعين الخارجيين، خاصة في أعقاب ما حدث مؤخراً من انتهاكات للقواعد التي تمنع مراجعين الحسابات من الاستثمار في الشركات التي يتولون مراجعتها.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة وتقديم الوضع الراهن لأداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنشآت باستخدام نموذج مقياس الأداء المتوازن في المنشآت السعودية. ومن المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة المنشآت السعودية من تحقيق مستوى أعلى لـ حوكمة تكنولوجيا

ومقارنته مع الأهداف والخطط الموضوعة. ومن ثم فقد ينبع عن تلك المقارنة وجود انحرافات معينة قد تستدعي إعادة النظر في التعليمات والتوجيهات الخاصة بتنفيذ الأنشطة والعمليات، أو إعادة النظر في صياغة الأهداف وتعديل تلك الخطط إذا لزم الأمر. ويعرض الشكل (١) الإطار العام لحكومة تكنولوجيا المعلومات والذي يوضح عملية التداخل بين أهداف وانشطة حوكمة تكنولوجيا المعلومات، والتي يمكن تطبيقها على المستويات الإدارية المختلفة بمنظمات الأعمال.

وتتجدر الإشارة إلى أن وضع الأهداف والخطط والاستراتيجيات يعد من مسئولية مجلس الإدارة، بينما قياس وتقدير الأداء يقع ضمن مسئوليات الإدارة التنفيذية. ومن ثم يجب وضع أهداف صعبة ولكن يمكن تحقيقها، وأن يكون قياس الأداء بطريقة صحيحة. وفي ضوء التوجيهات والتعليمات والخطط الموضوعة، فإن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تتطلب ضرورة قياس المنافع المحققة نتيجة زيادة درجة الاتساعية وجعل الشركة أكثر فعالية وتحفيز التكاليف وجعل الشركة كل أكثر كفاءة، وحسن إدارة المخاطر الخاصة بـ تكنولوجيا المعلومات (الأمن Security والمصداقية Ratability).

والتوافق مع اللوائح والقوانين Compliance). إن حوكمة تكنولوجيا المعلومات يمكن ممارستها عند المستويات الإدارية والإشرافية المختلفة، فعلى المستويات الإدارية والإشرافية الدنيا حيث يقوم المشرفون (قادة الفرق) بإعداد التقارير واستلام التعليمات والتوجيهات من مديرهم، وكذلك على مستوى مديرى الإدارات الذين يرفعون تقاريرهم إلى المديرين التنفيذيين، ومن ثم فإن المديرين التنفيذيين يعرفون دورهم تلك التقارير إلى مجالس إدارات الشركات التي يعملون بها. وفي حالة وجود انحرافات للأداء الفعلي عن الأهداف المخططة فإن تلك التقارير عادة ما تتضمن تصريحات باتخاذ قرارات تصحيحية معينة من قبل الجهة الإدارية العليا أو الشخص المسؤول الذي يعهد إليه سلطة اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة تكنولوجيا المعلومات. ومن الواضح أن إسلوب حوكمة تكنولوجيا المعلومات لن يكون فعالاً إذا لم تكن هناك استراتيجيات وأهداف واضحة قد تم صياغتها جيداً من قبل إدارات الشركات وتوصيلها إلى المستويات الإدارية والإشرافية الدنيا في الشركات.

وتمثل عملية حوكمة تكنولوجيا المعلومات دورة حياة مستمرة والتي يمكن الدخول إليها من أي نقطة. ولكن عادة ما تبدأ دورة الحوكمة من الاستراتيجية وتناسقها وتناغمها مع استراتيجية المنشأة، ثم تطبيق الأنشطة والعمليات اللاحقة، ثم الإمداد أو الحصول على القيمة المتوقعة من عملية التطبيق وكذلك إدارة المخاطر المتوقعة والمتعلقة بـ تكنولوجيا

تكنولوجيا المعلومات يحقق الأهداف الآتية:-
 ١- إن تكنولوجيا المعلومات تلبى احتياجات الشركات وتحقق المنافع المنشودة.
 ٢- إن تكنولوجيا المعلومات تساعد الشركات في استكشاف الفرص المتاحة وتعظيم المنافع المتوقعة منها.
 ٣- إن مصادر تكنولوجيا المعلومات يتم استخدامها بكفاءة وأنه يتم إدارة المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات بطريقة مناسبة.
 وتجدر الإشارة إلى أنه بينما نجح عدد من الشركات في تحقيق تلك الأهداف، فإن العديد من الشركات الأخرى قد فشلت في تحقيق ذلك في الواقع العملي، وأن مجالس إدارات تلك الشركات عادة ما تواجهه بوجود خسائر مالية، فقدان السمعة، ضعف الموقف التنافسي، فشل شركات تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التطوير والتجدد والمنافع المنشودة، الحصول على تكنولوجيا غير ملائمة أو حتى متقدمة في بعض الحالات، عدم الوفاء والالتزام بالتواريخ المحددة والموازنات التي تم وضعها والاتفاق عليها.

إن مجالس إدارات الشركات التي تمارس حوكمة تكنولوجيا المعلومات عادة لا يعطون أهمية كبيرة للمشاكل المتوقعة والمتربطة باستخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات مقدماً، ومن ثم يجب على الإدارة أن تقوم بطرح الاستئناف الصحيحة، والحصول على إجابات وافية عن التساؤلات الآتية:-
 ◆ إلى أي مدى يمكن أن تسهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في استمرار ونمو تلك الشركات؟
 ◆ إلى أي مدى يمكن أن تتفق الشركات في سبيل الحصول على تكنولوجيا المعلومات؟
 ◆ هل تكلفة تكنولوجيا المعلومات يمكن تبريرها مقارنة بالمنافع المتوقعة (دراسة التكلفة والعائد)؟
 ◆ هل تمثل تكنولوجيا المعلومات بندًا عاديًا في جدول أعمال مجلس الإدارة، وما إذا كان هذا البند يتم عرضه ومناقشته بطريقة روتينية؟
 ◆ هل مستوى التقارير لمديرى تكنولوجيا المعلومات يرقى إلى درجة المسؤولية ويتاسب مع أهمية موضوع تكنولوجيا المعلومات أم لا؟

٤. تداخل أهداف وانشطة حوكمة تكنولوجيا المعلومات
 إن عمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات تبدأ بوضع رؤية استراتيجية واضحة وأهداف محددة لإدارة تكنولوجيا المعلومات تنسق مع الاستراتيجية العامة للشركة فيما يختص باقتناء وإدارة تكنولوجيا المعلومات، وتقدم أو وضع مجموعة من التعليمات والتوجيهات الأساسية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وتنفيذ تلك الخطط الموضوعة.

ومن هنا تبدو الحاجة ملحة إلى ضرورة المتابعة الجيدة والتقييم المستمر للأداء الفعلي

أن يتعامل بجدية مع تكنولوجيا المعلومات ويعطي لها الأولوية اللازمة في جدول أعماله. ولقد أصبحت حوكمة تكنولوجيا المعلومات جزءاً هاماً وحيوياً من حوكمة الشركات، ومن ثم فإن مجالس إدارات الشركات والمديرين التنفيذيين في تلك الشركات بحاجة إلى أن يتعرفوا على:
 ١- قدرة تكنولوجيا المعلومات على خلق آفاق وفرص جديدة للشركات، وكذلك تغيير الممارسات والتطبيقات الحالية.
 ٢- الزيارة المطردة في تكلفة تكنولوجيا المعلومات وكذلك زيادة قيمة المعلومات.
 ٣- مخاطر الاعمال في بيئة العالم الرقمي واعتماد الشركات على وحدات وأطراف خارجية لا تخضع للرقابة المباشرة من قبل تلك إدارات الشركات.
 ٤- أثر تكنولوجيا المعلومات على استمرار الشركات نظرًا لاعتماد المتزايد على المعلومات وـ تكنولوجيا المعلومات في جميع مجالات وأنشطة تلك الشركات.
 ٥- قدرة تكنولوجيا المعلومات على بناء والمحافظة على المعرفة الأساسية اللازمة للمحافظة على نجاح الشركات ونموها واستمرارها.
 ٦- إن فشل تكنولوجيا المعلومات، سوف يؤثر جوهريًا على سمعة وقيمة الشركات في السوق.

٣. أهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات
 إن الأهداف العامة لأنشطة حوكمة تكنولوجيا المعلومات تمثل في فهم الموضوعات والأهمية الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات وذلك للتأكد من أن المنشآة يمكنها تتنفيذ وممارسة عملياتها، والتأكد من قدرة المنشآة على تطبيق الاستراتيجيات المطلوبة للتوجه في انشطتها في المستقبل. إن ممارسات حوكمة تكنولوجيا المعلومات IT Governance Practices تهدف إلى التأكد من أن التوقعات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات تم تحقيقها، وأن المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات قد تم إدارتها بكلمة أو تسكيتها Mitigated و السيطرة عليها.
 إن مجالس إدارات الشركات ومديريها التنفيذيين عادة ما يتوقعون أن يسهم تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في خلق قيمة حقيقة لشركاتهم، ومنها على سبيل المثال تقديم تطويرات أسرع وأمن أكثر وجودة أعلى للمنتجات، وكذلك تعظيم العائد على الاستثمارات، والتحول من مكاسب الكفاءة والإنتاجية نحو خلق القيمة وفعالية الشركة.
 إن حوكمة تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تسهم بدور فعال في توجيه مجهودات القائمين على IT Endeavors في إنشاء تكنولوجيا المعلومات على شئون إدارية تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تؤدي في الاتجاه الصحيح وذلك للتأكد من أن أداء

- ♦ الوعي التام بأن المسؤولية النهائية عن إدارة المخاطر تقع على عاتق مجلس الإدارة.
- ♦ إدراك أن تخفيض درجة المخاطر سوف يؤدي إلى خفض التكلفة وتحقيق وفرات في التكلفة.
- ♦ الأخذ في الاعتبار أن تبني مدخل إدارة المخاطر (Proactive Risk Management) المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات يمكن أن تحقق مزايا تنافسية للشركة في السوق.
- ♦ التركيز على أن إدارة المخاطر يجب أن تكون راسخة ومتضمنة في جميع عمليات الشركة.
- التأكيد من أن الإدارة قد وضعت كافة التعليمات وأخذت كل الاحتياطات وقامت بعمل المراجعات فيما يختص بأمن وسلامة تكنولوجيا المعلومات للتتأكد من أن:-
- ♦ عمليات الشركة يمكن الوثوق بها.
- ♦ أن خدمات تكنولوجيا المعلومات متاحة وأنها يمكنها مقاومة التغيرات عليها وأنه يمكن استعادة تلك المعلومات في حالة هشّ النظام وسقوط الشبكات.
- ♦ أن المعلومات الهامة لا يمكن الوصول إليها من قبل الأشخاص غير المصرح أو المرخص لهم بذلك.
- غير أن الإدارة التنفيذية عادة ما تركز فقط على تحقيق وفورات في التكلفة وزيادة الإيرادات وبناء المهارات والقدرات التي يمكن تحقيقها من خلال توافر المعلومات والخبرة وتكنولوجيا المعلومات ولا تولي إدارة المخاطر الاهتمام الكافي.
- ونظرًا لأن إدارة تكنولوجيا المعلومات تعتبر نظامًا فرعياً في الشركات، وأن الحلول المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أصبحت أكثر تعقيدًا (مصادر خارجية - عقود مع أطراف خارجية - الشبكات وغيرها)، فإن حوكمة تكنولوجيا المعلومات قد أصبحت عنصراً حاسماً وهاماً لنجاح واستمرار العديد من الشركات. ومن ثم فإن ذلك يتطلب من الشركات الآتي:
- ♦ تحديد مسؤوليات واضحة ومحددة عن إدارة المخاطر والرقابة على تكنولوجيا المعلومات في الشركات، وذلك بالاعتماد على سياسيات واضحة للمخاطر وأطر شاملة للرقابة.
- ♦ توضيح الاستراتيجيات والسياسات والأهداف وتوصيلها إلى المستويات الدنيا بالشركات وإن جعل تكنولوجيا المعلومات تتسمق وتتوافق مع تلك الأهداف.
- ♦ الإمداد ببيانات تنظيمية لدعم وتطبيق استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وذلك لتسهيل عملية خلق المشاركة في استخدام المعلومات.
- ♦ قياس الأداء باستخدام مقاييس المخرجات
- ♦ هل تقنيات تكنولوجيا المعلومات التي تم الحصول عليها بمطابقات الاستراتيجية العامة للشركة من خلال توقعات ومتاييس واضحة؟
- ♦ هل تم توجيه استراتيجية تكنولوجيا المعلومات لتحقيق التوازن في الاستثمارات المتعلقة باستثمار ونمو الشركة؟
- ♦ هل تم اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بتوجيه مصادر تكنولوجيا المعلومات وتركيز الاستثمارات في مجالات معينة؟
- ♦ وعلى مجلس الإدارة أن يوجه نظر الإدارة التنفيذية إلى ضرورة الحصول على قيمة يمكن قياسها للمنافع الناتجة عن استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات بالشركة، وذلك من خلال الحصول على تكنولوجيا المعلومات في الوقت المناسب وفي حدود الموارنة، تحسين جودة المنتج وزيادة فاعلية التكلفة، زيادة ثقة العميل في المنتج وتعزيز المركز التنافسي للشركة في السوق.
- وتجدر الإشارة إلى أن استخدام المقاييس المتوازن لتقويم أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يكون أداة فعالة في هذا المجال. ويستلزم المقاييس المتوازن لتقويم أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات أن يقوم مجلس الإدارة بتعريف وتصميم وإدارة على مقاييس الأداء بالاشتراك مع الإدارة التنفيذية وذلك للتأكد من الأهداف المخططة قد تم تحقيقها، وأن قياس وتقدير الأداء قد تم بطريقة صحيحة بهدف تلافي المفاجآت والتباين غير المرغوب فيها. كما يمكن استخدام نموذج المقاييس المتوازن لتقويم الأداء كأساس لكافحة الإدارة التنفيذية.
- إن مجلس الإدارة يجب عليه إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات بالشركة عن طريق:
- ♦ التأكيد من أن هناك شفافية فيما يتعلق بالمخاطر الهامة التي تواجه الشركة.
- 3- هل تقنيات تكنولوجيا المعلومات التي تم الحصول عليها بمطابقات الاستراتيجية العامة للشركة من خلال توقعات ومتاييس واضحة؟
- 4- هل تم توجيه استراتيجية تكنولوجيا المعلومات لتحقيق التوازن في الاستثمارات المتعلقة باستثمار ونمو الشركة؟
- 5- هل تم اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بتوجيه مصادر تكنولوجيا المعلومات وتركيز الاستثمارات في مجالات معينة؟
- ♦ وعلى مجلس الإدارة أن يوجه نظر الإدارة التنفيذية إلى ضرورة الحصول على قيمة يمكن قياسها للمنافع الناتجة عن استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات شائعاً في ذلك شأن كافة البنود الاستراتيجية الأخرى يجب أن تكون فعالة Effective وشفافة Transparent ويمكن محاسبة المسئول عنها Accountable. ويجب أن يكون مجلس الإدارة لديه وضوح تام فيما يختص بمسؤوليته ومسؤولية الإدارة التنفيذية، وأن يكون لديه نظام قادر على التنفيذ والإلزام بذلك المسؤوليات، والتي تتعلق باقتناص تكنولوجيا المعلومات واستخدامها بكفاءة وفعالية في جميع أنشطة الشركة، وإدارة المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، والتتأكد من القيمة المتولدة والناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشركة تفوق تكلفتها. ومن ثم يجب على مجلس الإدارة أن يحصل على إجابات وافية عن التساؤلات الآتية حتى يتسعى لهم تقييم الموقف وإدارة المخاطر ومواجهة التحديات المتعلقة بإدارة تكنولوجيا المعلومات:-
- 1- كيف يجب على المجلس عرض التحديات والمخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات؟
- 2- هل تنسق استراتيجية تكنولوجيا المعلومات وتلتزم مع الاستراتيجية العامة للشركة؟
-
- ```

graph TD
 A[الاستراتيجية العامة للمنطقة] --> B[استراتيجية تكنولوجيا المعلومات]
 B --> C[إعطاء التوجيهات والتعليمات]
 C --> D[المخاطر]
 C --> E[أهداف تكنولوجيا المعلومات]
 D --> F[تقدير]
 E --> F
 F --> G[تقويم أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات]
 G --> H[المعلومات]
 G --> I[العمليات]
 G --> J[المشروع]
 H --> K[اتساق]
 H --> L[تحفيض التكلفة]
 H --> M[زيادة رأس المال]
 H --> N[تحفيض المخاطر]
 H --> O[النفع]
 K --> P[تحفيض التكلفة]
 K --> Q[زيادة رأس المال]
 K --> R[تحفيض المخاطر]
 K --> S[النفع]
 L --> T[تحفيض التكلفة]
 L --> U[زيادة رأس المال]
 L --> V[تحفيض المخاطر]
 L --> W[النفع]
 M --> X[زيادة رأس المال]
 M --> Y[تحفيض المخاطر]
 M --> Z[النفع]
 N --> AA[تحفيض المخاطر]
 N --> BB[زيادة رأس المال]
 N --> CC[تحفيض التكلفة]
 N --> DD[النفع]
 O --> EE[تحفيض المخاطر]
 O --> FF[زيادة رأس المال]
 O --> GG[تحفيض التكلفة]
 O --> HH[النفع]
 P --> II[تحفيض التكلفة]
 P --> JJ[زيادة رأس المال]
 P --> KK[تحفيض المخاطر]
 P --> LL[النفع]
 Q --> MM[زيادة رأس المال]
 Q --> NN[تحفيض المخاطر]
 Q --> OO[تحفيض التكلفة]
 Q --> PP[النفع]
 R --> RR[تحفيض المخاطر]
 R --> SS[زيادة رأس المال]
 R --> TT[تحفيض التكلفة]
 R --> UU[النفع]
 S --> VV[تحفيض المخاطر]
 S --> WW[زيادة رأس المال]
 S --> XX[تحفيض التكلفة]
 S --> YY[النفع]
 T --> ZZ[تحفيض المخاطر]
 T --> AAA[زيادة رأس المال]
 T --> BBB[تحفيض التكلفة]
 T --> CCC[النفع]
 U --> CCC[تحفيض التكلفة]
 U --> BBB[زيادة رأس المال]
 U --> AAA[تحفيض المخاطر]
 U --> DDD[النفع]
 V --> DDD[تحفيض التكلفة]
 V --> CCC[زيادة رأس المال]
 V --> BBB[تحفيض المخاطر]
 V --> EEE[النفع]
 W --> EEE[تحفيض المخاطر]
 W --> CCC[زيادة رأس المال]
 W --> BBB[تحفيض التكلفة]
 W --> FFF[النفع]
 X --> FFF[تحفيض التكلفة]
 X --> EEE[زيادة رأس المال]
 X --> CCC[تحفيض المخاطر]
 X --> GGG[النفع]
 Y --> GGG[تحفيض المخاطر]
 Y --> FFF[زيادة رأس المال]
 Y --> EEE[تحفيض التكلفة]
 Y --> HHH[النفع]
 Z --> HHH[تحفيض المخاطر]
 Z --> GGG[زيادة رأس المال]
 Z --> FFF[تحفيض التكلفة]
 Z --> IEE[النفع]
 AA --> IEE[تحفيض المخاطر]
 AA --> HHH[زيادة رأس المال]
 AA --> GGG[تحفيض التكلفة]
 AA --> JJJ[النفع]
 BB --> JJJ[تحفيض المخاطر]
 BB --> HHH[زيادة رأس المال]
 BB --> GGG[تحفيض التكلفة]
 BB --> KKK[النفع]
 CC --> KKK[تحفيض المخاطر]
 CC --> HHH[زيادة رأس المال]
 CC --> GGG[تحفيض التكلفة]
 CC --> LLL[النفع]
 DD --> LLL[تحفيض المخاطر]
 DD --> HHH[زيادة رأس المال]
 DD --> GGG[تحفيض التكلفة]
 DD --> MLL[النفع]
 EE --> MLL[تحفيض المخاطر]
 EE --> HHH[زيادة رأس المال]
 EE --> GGG[تحفيض التكلفة]
 EE --> OOO[النفع]
 FF --> OOO[تحفيض المخاطر]
 FF --> HHH[زيادة رأس المال]
 FF --> GGG[تحفيض التكلفة]
 FF --> PPO[النفع]
 GG --> PPO[تحفيض المخاطر]
 GG --> HHH[زيادة رأس المال]
 GG --> GGG[تحفيض التكلفة]
 GG --> RRR[النفع]
 HH --> RRR[تحفيض المخاطر]
 HH --> HHH[زيادة رأس المال]
 HH --> FFF[تحفيض التكلفة]
 HH --> TTT[النفع]
 II --> TTT[تحفيض المخاطر]
 II --> HHH[زيادة رأس المال]
 II --> EEE[تحفيض التكلفة]
 II --> UUU[النفع]
 JJ --> UUU[تحفيض المخاطر]
 JJ --> HHH[زيادة رأس المال]
 JJ --> FFF[تحفيض التكلفة]
 JJ --> VVV[النفع]
 KK --> VVV[تحفيض المخاطر]
 KK --> HHH[زيادة رأس المال]
 KK --> EEE[تحفيض التكلفة]
 KK --> WWW[النفع]
 LL --> WWW[تحفيض المخاطر]
 LL --> HHH[زيادة رأس المال]
 LL --> DDD[تحفيض التكلفة]
 LL --> XXX[النفع]
 MM --> XXX[تحفيض المخاطر]
 MM --> HHH[زيادة رأس المال]
 MM --> CCCC[تحفيض التكلفة]
 MM --> YYY[النفع]
 NN --> YYY[تحفيض المخاطر]
 NN --> HHH[زيادة رأس المال]
 NN --> CCCC[تحفيض التكلفة]
 NN --> ZZZ[النفع]
 OO --> ZZZ[تحفيض المخاطر]
 OO --> HHH[زيادة رأس المال]
 OO --> CCCC[تحفيض التكلفة]
 OO --> AAA[النفع]
 PP --> AAA[تحفيض المخاطر]
 PP --> HHH[زيادة رأس المال]
 PP --> CCCC[تحفيض التكلفة]
 PP --> BBB[النفع]
 RR --> BBB[تحفيض المخاطر]
 RR --> HHH[زيادة رأس المال]
 RR --> CCCC[تحفيض التكلفة]
 RR --> CCC[النفع]
 CC --> CCC[تحفيض المخاطر]
 CC --> HHH[زيادة رأس المال]
 CC --> GGG[تحفيض التكلفة]
 CC --> CCC[النفع]
 BB --> CCC[تحفيض المخاطر]
 BB --> HHH[زيادة رأس المال]
 BB --> FFF[تحفيض التكلفة]
 BB --> CCC[النفع]
 AA --> CCC[تحفيض المخاطر]
 AA --> HHH[زيادة رأس المال]
 AA --> EEE[تحفيض التكلفة]
 AA --> CCC[النفع]

```
- شكل 11 الإطار العام لحوكمة تكنولوجيا المعلومات

السعوية من مختلف أنواع النشاطات والقطاعات المختلفة من سبع مدن مختلفة في المملكة العربية السعودية. ولقد روعي في اختيار عينة البحث أن تكون عينة غير متحيزة وان تكون ممثلة للمجتمع الذي سحب منه. فلقد شملت عينة البحث ١١ منشأة صناعية تمثل ١٥٪ من إجمالي الردود و٢٢ بنكاً (١٨,٢٪ من إجمالي الردود)؛ كما شملت عينة البحث ١٤ منشأة من تجارة البيع التجزئة تمثل ١١,٦٪ من إجمالي الردود. كما شملت عينة البحث ١٧ وحدة حكومية (١٨,٢٪) وتسعاً من الوحدات والمنشآت الصحية والمستشفيات. كما شملت عينة الدراسة على ٢٦ مشاهدة من المنشآت الخدمية (٢١,٥٪ من إجمالي الردود) و١٥ مشاهدة من شركات البترول والغاز (٤٪). هذا بالإضافة إلى عشر منشآت تمثل ٨,٢٪ من إجمالي الردود من منشآت الرعاية الصحية وإن هناك ١٥ منشأة (٤٪ من إجمالي) من المنشآت التي شاركت في الاستقصاء، ينتمون إلى منظمات أخرى الفنادق؛ شركات تأجير السيارات؛ شركات الدعاية والإعلان؛ مكاتب المحاسبة؛ شركات الإنشاءات والمقاولات وغيرها.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأغلبية العظمى من المشاركون في الاستقصاء (٩٧٪) يعتقدون أن مواءمة تكنولوجيا المعلومات مع أهداف الاعمال تعتبر مقياساً هاماً لتقدير أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات. ومع ذلك فإن نصف المشاركون في الاستقصاء فقط (٥٤,٥٪) قد أفادوا أن ذلك يتم قياسه دائمًا، بينما أفاد ٥,٥٪ أنه يتم قياسه أحياناً في منشآتهم. وقد أظهرت النتائج تظاهر أيضاً أن الفالية العظمى من المشاركون (نحو ٩٠٪) يعتبر تقديم قيمة للمنشأة مقياساً هاماً، وأنه يطبق فعلًا لتقدير أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنشآت السعودية. بينما في المائة من المشاركون في الاستقصاء يؤكدون أنه لم يسبق أن تم تطبيق ذلك المقياس في تقييم أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات في منظماتهم.

كما أظهرت النتائج أن إدارة التكاليف وإدارة مخاطر حوكمة تكنولوجيا المعلومات تعتبر من المقاييس الهامة لقياس أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات لمعظم الشركات المساهمة بالملكة. ومع ذلك فإن ١٨,٢٪ من المشاركون في الاستقصاء يرون أن إدارة التكلفة لم تستخدم أبداً في تقييم أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات في منشآتهم، في حين أن ١٥,٧٪ يعتقدون أن إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات لم تطبق في قياس أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنشآت السعودية. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن البنوك والمنشآت المالية ومنشآت الخدمات هي أكثر المنظمات المعنية بالتأكد من أن رؤى وخطط تكنولوجيا المعلومات

بها والرؤية أو الإستراتيجية الخاصة بها، وضرورة تناص وتغام الاهداف الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات مع الاستراتيجية العامة للمنظمة. إن حوكمة تكنولوجيا المعلومات يجب لا ينظر إليها كنظام منعزل عن الشركة وأهدافها، بل كنظام فريعي بالمنظمة يمثل أحد الدعامات الهامة والركائز الأساسية لنظام الشامل لحوكمة الشركات ككل. ومن ثم ضرورة التأكيد من أن جميع العمليات المتعلقة بإدارة تكنولوجيا المعلومات تعزز وتساند استراتيجيات الشركة وأهدافها المختلفة، وكذلك التتحقق من أن موارد الشركة قد تم استخدامها بطريقة تتناسب بالمسؤولية. ولقد قام الباحث بشرح وعرض مكونات نموذج حوكمة تكنولوجيا المعلومات وذلك بعد تقديم معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات الخامسة بتحسينه وإضافة المنظور الخامس الخاص بتحسين والمحافظة على البيئة لقياس أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات وأمكانية تطبيقه في المنشآت السعودية.

## ٧. منهجية البحث

يتمثل منهج هذا البحث في إجراء دراسة تطبيقية على المنشآت السعودية لاستكشاف أهمية وقياس واستخدام مقياس الأداء المتوازن لحوكمة تكنولوجيا المعلومات الذي اقترحه معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات عام ٢٠٠٥م واختيار الفروق الجوهرية بين المنشآت المختلفة فيما يختص بذلك.

ولقد تم تطوير قائمة استقصاء أعدت خصيصاً لتحقيق هذا الهدف. ولقد تم توزيع عدد ٥٠٠ استماراة استقصاء على عينة عشوائية من المنشآت السعودية. ولقد شملت عينة البحث عدداً من المنشآت الصناعية؛ البنوك؛ الصحة؛ الوحدات الحكومية؛ تجارة الجملة؛ تجارة التجزئة؛ الخدمات العامة؛ البترول والغاز؛ الدعاية والإعلان؛ التأمين وغيرها في سبع مدن سعودية شملت: الرياض؛ جدة؛ الطهرا، الدمام؛ الثقة؛ الخبر؛ والجبيل.

وبعد المتابعة تم تجميع عدد ١٤٧ استقصاء ومن ثم فإن معدل الردود المبدئي يمثل ٣٩٪. وتتجدر الإشارة أنه بعد استبعاد قوائم الاستقصاء غير المكتملة وغير الصالحة للتحليل Invalid الحصول على عدد ١٢١ قائمة استقصاء صالحة للتحليل والتي تمثل نسبة الردود ٢٤,٢٪. ولقد تم عمل التحليل الوصفي للبيانات (مثل معدل التكرارات والنسب) للبيانات التي تم تجميعها للتعرف على الخصائص الأساسية للعينة ومتغيرات الدراسة.

كما تم إجراء بعض الاختبارات اللامعليمية (مثل اختبار كاراسوكال-لاس وكذلك اختبار تحليل التباين) لاختبار فروض البحث والتعرف على الفروق الجوهرية بين المنشآت المختلفة فيما يتعلق باهتمامه وقياس واستخدام مقياس الأداء المتوازن لحوكمة تكنولوجيا المعلومات المنشآت السعودية.

## ٨. نتائج الدراسة

لقد تم اختيار عينة عشوائية من المنشآت

لقيمة الشركة، والمزايا التنافسية والتي يمكن من خلالها الحكم على جودة استخدام تكنولوجيا المعلومات.

♦ التركيز على المزايا الأساسية التي يمكن تحقيقها نتيجة تطبيق تكنولوجيا المعلومات، ذلك من خلال عمليات الشركات التي تضيف قيمة، والتي تتميز بمنتجاتها وخدماتها تلك الشركات عن غيرها من الشركات المنافسة، والتي تضيف قيمة إلى المنتجات والخدمات المختلفة عبر الزمن.

♦ التركيز على العمليات الهامة لتكنولوجيا المعلومات لزيادة قيمة الشركات من خلال إدارة التغيير، وكذلك التطبيقات وإدارة المشاكل. ويجب على الإدارة تحديد تلك الأنشطة والعمليات والمسؤوليات المتعلقة بها والأشخاص المسؤولين عنها.

♦ التركيز على المزايا الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والتي تتعلق بالتحفيظ وإدارة أصول تكنولوجيا المعلومات وإدارة المخاطر، إدارة الشركات، وإدارة العملاء، وإدارة الموردين، وغيرها.

♦ خلق شركات تتسم بالمرونة والقدرة على التكيف وذلك بزيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة، وأن يكون لدى الشركات حس مرهف لما يحدث بالسوق، واستخدام أصول المعرفة Knowledge Assets في تطوير منتجات وخدمات وقنوات توزيع، وعمليات جديدة، وإن تستجيب الشركات للتطورات في السوق وإن تكون قادرة على مواجهة التحديات والمنافسة.

♦ أن يكون لدى لشركات استراتيجيات خارجية واضحة فيما يختص بموردي مصادر تكنولوجيا المعلومات وحسن إدارة العقود مع الأطراف الأخرى المتعلقة بالاتفاقيات، ومستوى الخدمات وأمداد الشركات باحتياجاتها من المعلومات وكذلك بناء جسور من الثقة بين أقسام الشركات والعلاقات الترابطية فيما يختص بمشاركة واستخدام المعلومات، والرقابة على تكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال ممارسات حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

٦. تقويم أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات إن تقويم أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال يعد من الموضوعات الهامة - بل والصعبة - نظراً لطبيعتها الخاصة والتي تجعل من مقاييس الأداء التقليدية (المعتمدة على المقاييس المالية) أداة غير فعالة لتقدير الأداء. إن قياس أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات ب حاجة إلى مقاييس أداء غير تقليدية تعتمد على معلومات مالية وغير مالية لقياس درجة تحقيق تكنولوجيا المعلومات لأهدافها الموضوحة في ضوء المهام الرئيسية المنوط

والذي يمثل أحد الموضوعات الجديدة والواحدة في مجال البحث العلمي وذلك في ظل المتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والبيئية الحديثة، حيث تناول البحث بالدراسة والتحليل الأهداف الاستراتيجية لـ تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالأهداف الاستراتيجية للمنشأة، ومدى أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وتدخل أهداف وانشطة وعمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتحديد مسؤولية إدارتها في المنشآت السعودية. كما تناول البحث بالدراسة والتحليل للفرص والتحديات المتعلقة بـ حوكمة تكنولوجيا المعلومات، ومدى إمكانية تطوير وتطبيق نموذج «المقياس المترافق» لقياس وتقدير أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنشآت السعودية. ويمثل هذا البحث خطوة أولى على طريق فهم أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات والتعرف على الفرص والمزايا التي يوفرها تطبيق ذلك الأسلوب وكذلك التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيقه في منظمات الأعمال السعودية.

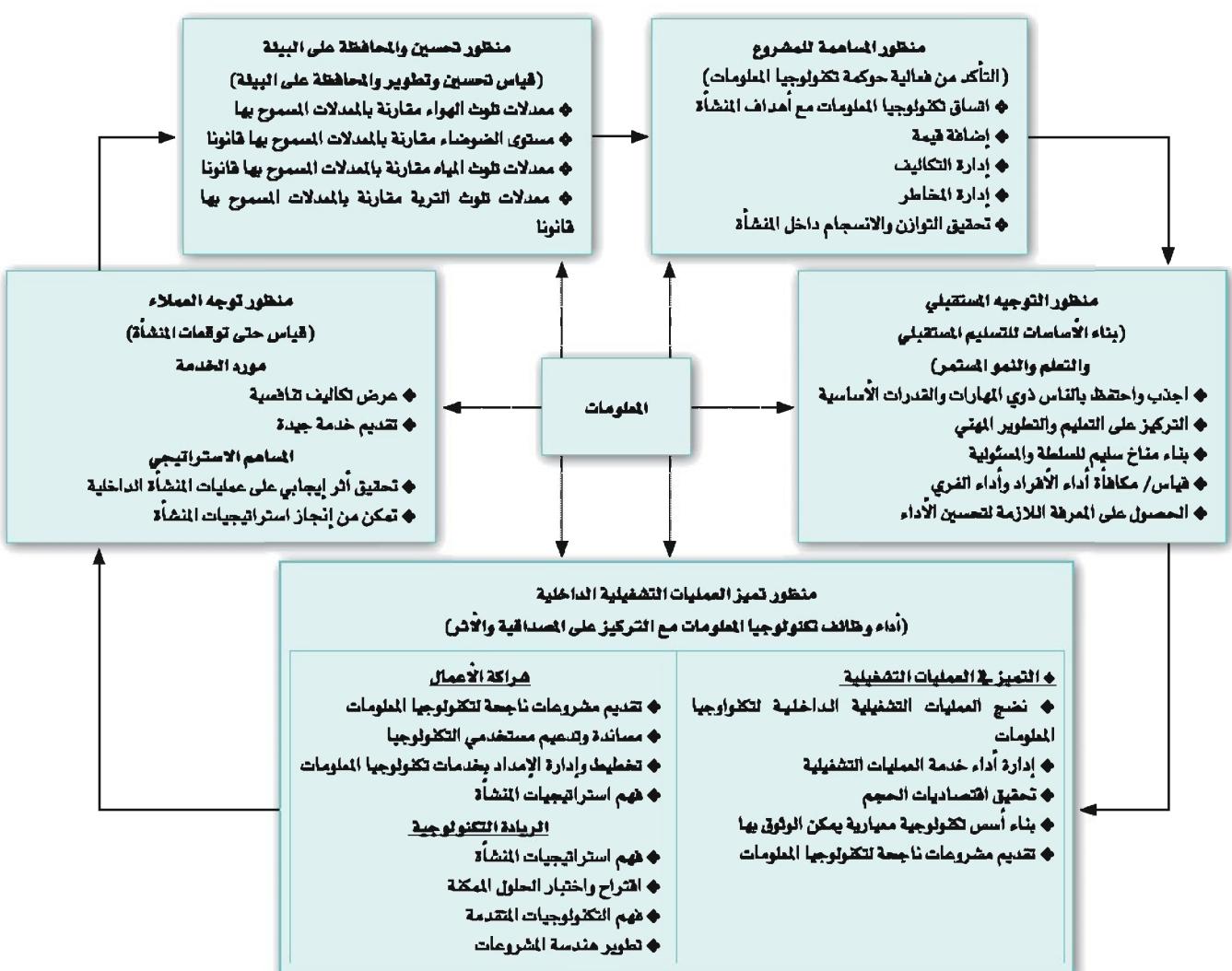
العملاء ومتطلباتهم، وتقييم مدى رضا العملاء عن أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات ومسامته في الأداء الاستراتيجي للمنشآت. كما أشارت النتائج إلى ضعف مقاييس الكفاءة والفعالية للعمليات الداخلية لـ تكنولوجيا المعلومات ومنها درجة نجاح تكنولوجيا المعلومات والعمليات الداخلية، وإدارة أداء الخدمات التشغيلية، وتحقيق ممارات الأداء الاقتصادي، وتقديم مشروعات ناجحة وتحقيق الريادة في مجال تكنولوجيا المعلومات. وأكدت الدراسة على ضرورة الحصول على «ـ تكنولوجيا صديقة للبيئة» والتي تؤدي إلى حماية البيئة من ثلوث وتقليل معدلات ثلوث الهواء والمياه والضوضاء والتربة إلى معدلات مقبولة عالمياً، باعتبارها من المقاييس الهمة لـ تقييم أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنشآت السعودية.

تماشٍ مع التوجهات الاستراتيجية للشركات في منشآتهم، وأن المديرين التنفيذيين والمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات قد أظهروا اهتماماً أعلى من غيرهم بـ مقاييس أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات المنشآت السعودية.

وتشير نتائج الدراسة إلى ضرورة استقطاب والمحافظة على الأشخاص والكوادر ذوي الكفاءات الأساسية في تقييم وتنمية المستقبلي لأداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات في منظماتهم. كما أظهرت نتائج الدراسة أن التعلم المهني وتطوير تكنولوجيا المعلومات تعد مؤشرات هامة في تقييم أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المنشآت السعودية. إن بناء نظام مناسب للسلطة والمسؤولية، والمحصول على المعارف اللازمة لتحسين أداء تكنولوجيا المعلومات تعد مؤشرات أيضاً أن ضعف التدابير وأظهرت النتائج أيضاً أن ضعف التدابير والإجراءات المطبقة لقياس وتقدير أداء حوكمة تكنولوجيا المعلومات فيما يتعلق بـ تلبية احتياجات

ـ خلاصة البحث

استعرض البحث الإطار النظري والمفاهيمي لـ حوكمة تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال





بكل أمانة:

# كيف تخلق ثقافة صريحة خاضعة للمحاسبة والشفافية داخل مشائبك؟

تحتاج المؤسسات اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى فهم أهمية فرض قيم أخلاقية ومعايير راقية للسلوكيات. وكما أظهرت الأحداث الأخيرة مثل فضيحة مصروفات أعضاء مجلس العموم البريطاني، فإن نقص النزاهة لا يؤثر فقط على سمعة الأفراد المنخرطين في مثل هذه الممارسات ولكن أيضًا على مصداقية المؤسسات التي يعملون لأجلها.

هؤلاء الأفراد الذين تتقصدهم النزاهة هم أكثر عرضة لارتكاب أفعال غير أخلاقية وغير مشروعة مثل الاستبداد والاحتياج والرتهوة والفساد. ويمكن أن تؤدي هذه الممارسات غير الأخلاقية إلى إلحاق الضرر الدائم بسمعة أي مؤسسة وتبني الآخرين عن تنفيذ الأفعال منها.

آن ديفيز

آن ديفيز هي مديرة قسم النزاهة والأخلاقيات في إدارة المحاسبين القانونيين الفتية بمهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز.

**الأخلاقية دون خوف من الانتقام؟**

- ◆ هل تراقب المؤسسة وتُنزل العقاب التأديبي بالأفراد الذين يتصرفون بمعزل عن النزاهة؟
- ◆ إن وجود إطار قوي لترويج النزاهة ليس بالضروري أن يحول دون وقوع الفضائح، فبعض الأفراد دائمًا ما ينفصمون النزاهة بغض النظر عما يحيط بهم من ظروف. في أدبيات الإدارة الأمريكية يقول الكاتب بيتر دروكر إن المؤسسات لا يمكنها أن تحول دون وقوع الفضائح الكبرى والأزمات، ولكنها تستطيع أن تخلق مؤسسات جاهزة لخوض المعرك والتي تعرف كيف تتصرف وحيث يثق فيها الناس بعضهم البعض.
- ◆ دعوني أذكركم أخيرًا ببعض الأفكار: النزاهة تقع في قلب تعزيز الثقة. الثقة تشجع

على لدى القصیر وغيرها من أولويات الأعمال؟

**الاستراتيجية .. ترتيب الأهداف:**

- ◆ هل تتفق أهداف المؤسسة مع معايير سلوك الأعمال؟
- ◆ هل يناقش مجلس الإدارة قضايا النزاهة بصورة منتظمة ويتصرف بناءً على هذه المناقشات على النحو المناسب؟
- ◆ **السياسات والإجراءات .. دمج الاستراتيجية:**
- ◆ هل توفر المؤسسة تدريجيًا فعاليًا حتى يتسلى للأفراد فهم قيم المؤسسة وما الذي يعنيه هذا بالنسبة لدورهم؟
- ◆ هل يعمل هيكل التقييم والثواب على تحفيز الأفراد للتصرف بنزاهة؟
- ◆ هل لدى الموظفين دعم كافٍ لحل المسائل

فالنزاهة غالباً ما يتم التفاوضي عنها أو افتراضها في عالم الأعمال بيد أنها يجب أن تكون مجرد مصطلح فضفاض يستخدم بأحد بيانات العلامات التجارية أو لغراض العلاقات العامة. إن سلوك هذا الطريق محفوف بالمخاطر. فداخل المؤسسات يكون لدى الأفراد تقسيمات مختلفة لما تعنيه النزاهة، وما هو السلوك المقبول وغير المقبول. فعلى سبيل المثال يعد استلام وإعطاء الهدايا جزءاً من ممارسات الأعمال العادة في بعض البلدان، ولكن هل هذا مما يتلاءم ويتماشى مع قيم مؤسستك ومعاييرها الأخلاقية؟ هل الأفراد يفهمون ويعززون بين الهدايا ومدفوّعات التسهيل والرشوة والفساد؟

#### اضبط النغمة

من المهم إلى أقصى الحدود بالنسبة للمؤسسات أن تقرر ما الذي تعنيه النزاهة، وما هي معايير السلوكات المصاحبة لها، وكيف السبيل إلى تحقيقها. وكقطة انطلاق؛ يتعمّن وضع مدونة لقواعد السلوك تشرح ما هي القيم الأخلاقية المتوقعة، وكيف يمكن ترجمة هذه القيم إلى التزامات تجاه الأطراف المعنية مثل المستثمرين والعملاء والموظفين وال媧دين. يجب أن تتناول مدونة قواعد السلوك مجالات مثل تعارض المصالح والحفاظ على الأسرار والهدايا ومدفوّعات التسهيل. يجب أن تحمي هذه المدونة نزاهة المؤسسة من خلال إرشاد الموظفين وغيرهم من الأطراف المعنية إلى التصرف أخلاقياً.

ولكن كما جاء في أحد إصدارات (معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز) تحت عنوان غرس النزاهة في المؤسسات فإن مدونة قواعد السلوك المؤقتة جيداً لا تكفي.

إن أي مؤسسة بحاجة إلى تقييم ما إذا كان لديها إطار قوي وحواجز لضمان تشجيع النزاهة ودعمها على كافة المستويات أم لا. ويطرح الإصدار المشار إليه أعماله عددًا من الأسئلة تتعلق بخمسة حواجز أساسية لترويج النزاهة وتعزيزها وهي على النحو التالي:

#### القيادة .. ضبط النغمة الصحيحة على مستوى القيمة:

- ◆ إلى أي مدى تمارس قيادة المؤسسة ما تتصفح به، وهل تظهر القيادة معايير رفيعة للنزاهة؟
- ◆ هل تضمن قيادة المؤسسة أن الاستراتيجية والسياسات والثقافة تؤدي إلى استدامة سمعة النزاهة؟
- ◆ هل التمسك بمبدأ النزاهة عند ترتيب الأولويات يسبق المكاسب الممكن تحقيقها



ولاء العملاء وطمأنة المستثمرين وتحفز الموظفين. كل منا بحاجة إلى أن يقرر ما هي الأشياء الصحيحة التي يجب أن يفعلها بناءً على قيمنا الشخصية والمؤسسة والمهنية. ييد أنه ربما يكون الاختبار الحقيقي لنا والشيء الذي يتعين علينا أن نتأمله هو إلى أي مدى يمكن أن تذهب في التمسك بقيمتنا ونظهر معايير رفيعة للنزاهة؟

◆ المقال مترجم من مجلة Accountancy الصادرة عن معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز. عدد ديسمبر ٢٠٠٩.

**الأخلاقيات مثل الوصول إلى خطوط المساعدة الهاتفية السرية؟**

**المعلومات .. مراقبة الأداء:**

- ◆ هل هناك إجراءات لجمع المعلومات حول التزام المؤسسة بالنزاهة؟
- ◆ هل يتم مناقشة هذه المعلومات والتصرف بناءً عليها؟
- ◆ **الثقافة .. دعم السلوكات الأخلاقية:**
- ◆ هل يحظى ترويج النزاهة في إحدى المؤسسات بالدعم من خلال وجود ثقافة صريحة خاصة للمحاسبة وشفافية؟
- ◆ هل الإدارة العليا والآخرون يشجعون الأفراد على التحدث بصراحة حول المسائل

كتاب جديد في المكتبة العربية للدكتور عبدالرحمن الحميد

# المحاسبة.. علم اجتماعي تبني نظرياته على فرضيات متغيرةٌ

يُظهر كتاب «نظريّة المحاسبة»، والذي صدر حديثاً من تأليف الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحميد، المحاسبة على أنها علم اجتماعي تبني نظرياته على فرضيات تتغير مع تغير الظروف والمحيط الاقتصادي، حيث يتحدث مؤلف الكتاب ويشير من الاستفاضة عن دور المحاسبة متضمناً في ذلك الأدوار المتعددة للمحاسبة كالدور التاريخي واللغوي، والاقتصادي، والمعلوماتي والخدمي أيضاً.

وأسلوب الإطار الفكري، وأساليب نظرية تقسم إلى مجموعتين: أساليب تقليدية كالاستباطي والاستقرائي والأخلاقي والاجتماعي والاقتصادي والمخالط، وأساليب حديثة كأسلوب الأحداث، والسلوكي، وأسلوب تحليل القرارات البشرية والتبيّن والإيجابي.

وانطلاقاً مما سبق وممتد الحديث عن الإطار العام لنظرية المحاسبة خلص إلى أن عمليات القياس والعرض والإفصاح لم تصل إلى مستوى العلم الحقيقي، وإن نتائجه تعتمد على محدداته ومكوناته، وإن من مكوناته ما يصطلاح عليه «تبادلية» بالديناميات أو المفاهيم أو الفرضيات أو المبادئ، ثم يورد المؤلف جملة من المصطلحات، ثم يختتم بقوله «قد لا تقتصر الفروض على ماتم حصره اجتهاداً، وإنما يمكن أن تغير مع تغير الزمان والمكان وتطور حاجات المجتمع لخدمة المحاسبة».

## التطور التاريخي

يخصص المؤلف القسم الثاني من الكتاب لاستعراض التطور التاريخي للمحاسبة، حيث يبدأ باستعراض بدايات تسجيل وتوثيق العمليات المالية في محيطين: إحداهما محطة الحضارات القديمة كالآشورية والبابلية والسمورية والمصرية القديمة والصينية.

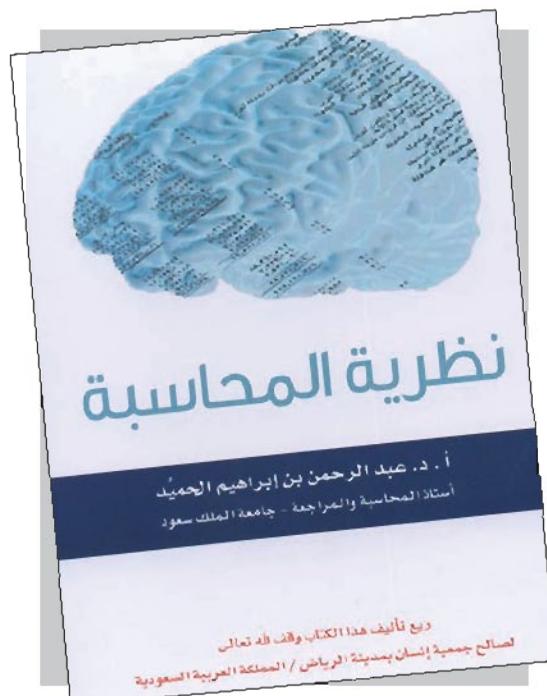
والآخر محطة الحضارة الإسلامية، التي يسبّب فيها كثيراً، ثم يخلص منها إلى قوله: «إننا لم نجد حتى وقتنا الحاضر دليلاً مادياً على استخدام طريقة القيد المزدوج علمياً أو عملياً في الحضارة الإسلامية».

ويكون الكتاب الذي يعتبر إضافة مهمة إلى المكتبة الإدارية بصورة عامة ومكتبة المحاسبة بصورة خاصة من سبعة أقسام، يحتوي كل قسم منها على عدد من الفصول، بالإضافة إلى المدخل الذي يتحدث عن نظرية المحاسبة بين الفكر والواقع، حيث يعتبر المحاسبة علمًا اجتماعياً تبني نظرياته على فرضيات تتغير مع تغير الظروف والمحيط الاقتصادي، كما يتحدث عن دور المحاسبة التي ينظر إليها من عدة زوايا: إما أنها سجل تاريخي للأحداث المالية، وإما لغة تترجم تلك الأحداث، أو مرآة لم肯 الواقع الاقتصادي، أو نظام معلومات توقف هائقته على مكونات مدخلاته ومخرجاته، أو أنها سلعة «خدمة» تباع وتشترى وتقيّم حسب قائمتها للمشتري وحسب قناعة البائع. ويخلص المؤلف من كل ذلك إلى أن نظرية المحاسبة هي كل عمل ينصب على القياس والتوصيل وأنه بدون وضوح معلم القياس والتوصيل فلا يمكن بناء نظرية سليمة للمحاسبة.

## مدارس الفكر

ويستعرض بعد ذلك ويايجاز مدارس الفكر المحاسبي الذي يلخصه في ثلاثة مستويات متتابعة زمنياً، أولها: مدرسة التفكير الكلاسيكي أو التفكير والتحليل الإجرائي، ثم المدرسة التقسيمية والمدرسة السلوكية. وعن أساليب بناء النظريات المحاسبية، ذكر أنه ليس هناك أسلوب واحد متبع ولا نظرية مجمع عليها.

وأن أساليب بناء النظريات المحاسبية تتضمن إلى مجموعتين: أساليب غير نظرية «اي لا تستند إلى تبرير»، كالأسلوب الواقعي



التقييم Appraisal Approach مستعرضاً عدداً من القيم لهذا القياس كالقيمة الدخلة والقيمة الخارجية. ثم الدخل الاقتصادي كأحد أساليب إعادة التقييم بين فترتين. وكذلك أثر صياغة رأس المال ونظريات التبوء المستقبلي والتغير في مستوى الأسعار وأثره في قياس الدخل. وكيف تكتمل الحلقة أو الدائرة خصوصاً القسم السادس «الفصلين السابع عشر والثامن عشر» للعرض والإفصاح المحاسبي. بدأ بعرض موجز لمتطلبات العرض والإفصاح في المعايير الدولية، مذكراً بإن مجلس الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين أقر استخدام المعايير الدولية كمصدر أساسى للقياس والعرض والإفصاح في حالة عدم توافر معايير محلية سعودية لمعالجة حالة معينة.

#### رياح التغيير

ثم استعرض بإسهاب معمق ملخص متطلبات العرض والإفصاح في المملكة مستخدماً القوائم المالية للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) للعام المالي المنتهي في ٢٠٠٧/١٢/٢١ أداة للتوضيح. وفي الفصل الثامن عشر عرض متطلبات العرض والإفصاح العام. اشتمل هذا الفصل على ١٥ بنداً من البنود التي تؤثر في القوائم المالية بدءاً بمعالجة العملاط الاجتنبية وانتهاء بخسارة هبوط قيمة الأصول غير المتداولة. كذلك متطلبات العرض والإفصاح الفتري والقطاعي وربحية السهم. راي المؤلف أن يختتم كتابه في القسم السابع الذي عنونه «الفضائح المالية ورياح التغيير» وقسمه إلى فصلين، الفصل التاسع عشر عنونه «الفضائح المالية وازمة الرهن العقاري» استعرض فيه المشكلات التي تعرضت لها مؤسسات كبيرة كشركة إنرون Enron وشركة زيروكس Xerox ثم أزمة الرهن العقاري، دور المحاسبة في حصول المشكلات للشركاتين، وفي نشأة أزمة الرهن العقاري، وكذلك تأثير ما حصل أيضاً في المحاسبة فكراً ومهنة.

وفي الفصل العشرين الذي عنونه «رياح التغيير»، بين أن تلك الاحاديث أدت إلى عدد من التغيرات منها تدخل السياسيين لإعادة تنظيم المهنة وتبني المهنة نفسها بعض التغيرات، من هذه التغيرات تغير إجراءات إصدار المعايير والجهات المشرفة على إصدارها ودعم استقلال معيدي معايير المحاسبة وتحسين وتطوير التقارير المالية سواء من حيث المكونات أو من حيث العرض والإفصاح. كما ضمن هذا الفصل إشارة إلى أن معايير المحاسبة اتجهت بشكل أكبر لتأخذ منحى العالمية. وختم الفصل بجزء عن المحاسبة في المملكة ورياح التغيير، وقرنها بازمة سوق الأسهم عام ٢٠٠٦ التي هوت بالمؤشر من أكثر من ٢٠ ألف نقطة إلى نحو أربعة الألف نقطة.

تعليق: أ.د.عبد الله الفيصل

المالية ثم خصائص المعلومات المالية وعناصر القوائم المالية ثم الاعتراف والقياس ثم توصيل المعلومات أو ما يعرف بالعرض والإفصاح. ولم يبتعد الإطار الفكري في المحاسبة الدولية عن الإطار الفكري للمحاسبة في أمريكا. وكذلك الحال في الإطار الفكري للمحاسبة في المملكة، حيث يتكون الإطار الفكري للمحاسبة المالية من الأهداف والمفاهيم والقياس والعرض والإفصاح.

#### جولة على المعلومات المالية

بعد أن دمج المؤلف نصف الكتاب «٢٥١» صفحة في ما يمكن أن يوصف بأنه توطئة أو تقديم لنظريات المحاسبة، خصص الاقسام الثلاثة التالية لتحديد وقياس وعرض المعلومات المالية مبتدئاً الفصل الحادي عشر بعنوان «تحديد الشيء المقاس للأصول والخصوم وحقوق الملكية». حيث استعرض التعريف المختلفة لهذه المفردات الثلاث وأساس اختيارها وتأثيرها في عمليات القياس والإفصاح. ولعل ذلك يظهر جلياً عند الاختلاف على أساس تعريف حقوق الملكية. فيبعد أن ذكر المؤلف خمسة أساس لتعريف هذا البند وتاثير كل تعريف في أسلوب الإفصاح قال ما نصه: «وباستعراض تلك النظريات الخمس نجد أنها تباين في فلسفتها في تحديد حقوق الملكية من حصر حقوق الملكية في حاملي الأسهم العادية، إلى جميع المولين، وكل نظرية لها أساسيتها وفرضياتها وقابليتها للتطبيق على أرض الواقع. وقد يكون من المفيد أن نتبين تعريفاً لحقوق الملكية لكل نظرية على حدة. فما ينطبق على متجر صغير.... لا ينطبق على شركة عملاقة ك «سابك» مثلاً. ولذا فإن التعريف من الناحية العملية شوهه مشكلات أساسية في التطبيق».

#### مجموعات الأسس

بعد تعريف الأصول والخصوم وحقوق الملكية، انتقل المؤلف إلى شرح لأسس تقييم هذه المجموعات، فعند الحديث عن تقييم الأصول ذكر مجموعتين من الأسس، الأولى تعتمد على ما يعرف بالقيم الدخلة Input values والأخرى تعتمد على القيم الخارجية Output values. ثم بين أن هناك أربع نقط توحد بين الاعتبار عند قياس الخصوم كالدفقات النقدية المستقبلية وتاريخها، والدفقات المستلمة مقدماً ومستوى الخطر وصعوبة التقدير. وفي الفصلين التاليين «الثالث عشر والرابع عشر» فصل المؤلف أساس تقييم مفرادات الأصول والخصوم وحقوق الملكية. خصص المؤلف القسم الخامس من الكتاب لقياس التغير في صافي الأصول. وبين أن التغير ينشأ بسبب التغيرات الناتجة عن عناصر الدخل المحاسبي، وعن التغير في التقييم. ثم أسهب في شرح قياس الدخل المحاسبي والمواصل المؤثرة فيه. وفي الفصل التالي «السادس عشر» استعرض نماذج أخرى لقياس الدخل سماها نماذج إعادة

وكإتمام لسرد التطور التاريخي للمحاسبة بين المؤلف أن عدداً من العوامل التي أسممت في ذلك التطور كأسلوب القيد المزدوج، الثورة الصناعية، السكك الحديدية، الشركات المساهمة، البورصات، النظم البنكية، وتشريعات الضرائب، والتشريعات التجارية والجمعيات المهنية. ثم خص إكساد الاقتصادي عام ١٩٢٩ بما يستحقه من تأثير في تطور الفكر المحاسبي.

بعد ذلك استعرض ترتيب إصدار المعايير وانتشارها حول العالم بادئاً باستعراض تجربة الولايات المتحدة الأمريكية. وأسس لذلك بتعريف معايير المحاسبة المتعارف عليها Accepted Accounting Principles «مجموعة الإصدارات شبه الرسمية لتحديد طرق القياس والإفصاح والعرض المحاسبي». وبين أن مثل هذه الإصدارات بدأت في أمريكا بعد كارثة الكساد الكبير حيث تم تأسيس هيئة الأوراق المالية عام ١٩٣٣، وفي عام ١٩٣٨ أصدرت هذه الهيئة أمر إصدار المعايير إلى معهد المحاسبين القانونيين AICPA، تلا ذلك عام ١٩٥٩ إنشاء مجلس مبادئ المحاسبة APB ثم مجلس معايير المحاسبة المالية FASB عام ١٩٧٣.

#### التطور العالمي

بعد ذلك استعرض تجارب كل من بريطانيا، كندا، أستراليا، اليابان، الصين ومصر. وخصوصاً جزءاً لتطور إصدار المعايير الدولية ومعايير محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية. وخصوصاً فصلاً في هذا الجزء لتطور تنظيم المهنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، استثارت بالجزء الأكبر منه تجربة المملكة العربية السعودية.

والقسم الثالث من الكتاب خصصه المؤلف للحديث عن الإطار الفكري للمحاسبة كأساس لبناء المعايير. استعرض المؤلف في هذا الجزء المحاولات الأكاديمية «الفكري» والمهنية «التطبيقية» لبناء أو استخلاص مبادئ محاسبة تكون ركائز للنظريات المحاسبية، بدءاً من رسالة الدكتوراه التي كتبها السيد William Paton عام ١٩١٦ وقرر فيها ستة فروض أساسية للمحاسبة هي الوحدة المحاسبية، الاستمرار، معادلة الميزانية، ووحدة القياس وثباتها والقططية المقابلة والإعتراف بالإيراد. مروراً بجهود جمعية المحاسبة الأمريكية AAA ومعهد المحاسبين الأمريكي AICPA. كما استعرض معتقدات بناء البدائل المحاسبية التي تتركز في نظره في ثلاثة معتقدات: عدم محاكاة النموذج المحاسبي للواقع، التدخل السياسي وتشابك النظم الاقتصادية وتقديرها.

ثم ألمح إلى خيارات واساليب بناء الإطار الفكري للمحاسبة، واستعرض الأفكار التي بينى عليها الإطار الفكري للمحاسبة في أمريكا، وخصص إلى أن مكونات ذلك الإطار هي أهداف التقارير

# في زاوية (القاموس المهني)

## نقدم تعريفات مبسطة لأكثر الكلمات والجمل المهنية استخداماً بين المحاسبين

عن تكلفة المقد (مبلغ مقطوع).

### أمر التغيير Change Order :

هو أمر صادر للمقاول من العميل لغير نطاق العقد. ويتم تنفيذه وفقاً لاحكام العقد. وقد يترتب على هذا التغيير زيادة أو تخفيض إيراد العقد. ومن أمثلة التغييرات: التغيير في خصائص أو تصميم الأصل أو مدة العقد.

### مطالبة المقاول Claim :

هي المبلغ الذي يسمى المقاول لتصحيله من العميل، استرداداً لتكاليف لم يتضمنها سعر العقد. وقد تتعين المطالبة على سبيل المثال من التأخير الذي يسببه العميل، أو الخطأ في المواصفات أو التصميم أو تغيرات مختلفة عليها.

### الحوافز Incentive Payments :

هي مبالغ يحصل عليها المقاول طبقاً لاحكام العقد إذا أوفى بمقاييس الأداء المحددة في العقد، أو حقق زيادة عنها. وعلى سبيل المثال قد يسمع العقد بدفع حوافز للمقاول نظير الإنجاز المبكر للعقد.

### المبالغ المحتجزة Retention :

المبالغ التي لا يسدها العميل للمقاول إلا بعد وفاء المقاول بالشروط المحددة بالعقد لتلك الدفعات، أو إلى أن يتم إصلاح العيب، إذا كانت الدفعات متوقفة بسبب عيب في عمل المقاول. ويشمل أيضاً المبلغ الذي يحتاجه العميل ضمناً لجودة العمل طبقاً لاحكام العقد.

### مستخلصات (فوواتير) العمل تحت التنفيذ Progress Billings :

هي المستخلصات (الفواتير) الصادرة من المقاول بمقدار العمل الذي تم إنجازه بموجب العقد المبرم بين الطرفين. وقد لا تتطابق قيمة الفواتير الصادرة مع قيمة الإيراد المحسوبة على أساس نسبة الإنجاز.

### المبالغ المستلمة مقدماً Advances :

المبالغ التي يتسللها المقاول - مقدماً - من العميل على حساب تنفيذ العقد، وتكون عادة عند توقيع العقد طبقاً لاحكامه.

### عقد الإنشاء Construction Contract :

عقد مبرم بين طرفين، هما المقاول المنفذ للمقاولة، والمعميل المستفيد من المقاولة لإنشاء أصل واحد مثل جسر، أو مبنى، أو خزان، أو خط أنابيب، أو طريق، أو سفينة، أو نفق. وقد يتعلق العقد بإنشاء عدد من الأصول ذات العلاقة المتبادلة، أو التي يتوافق بعضها على بعض في التصميم، والتقنية والوظيفة، أو من حيث غرضها، أو استخدامها النهائي. ومن أمثلة هذه العقود ما يختص بإنشاء مصانع التكرير، أو الأجزاء العقدية من المصانع، أو المعدات.

### عقد الخدمات Service Contract :

عقد يتم بموجبه تقديم خدمات تتعلق - مباشرة - بإنشاء أصل، مثل الخدمات التي يقدمها مدير المشروع، والمهندسو المعماريون، الهرم، إبرد، إعادة حالة مكان ما إلى الحالة التي كان عليها في السابق، أو خدمات أخرى ليس لها علاقة بإنشاء الأصل، مثل الصيانة والتشغيل والخدمات المهنية.

### العميل Client :

هو صاحب العمل المستفيد من المقاولة، طبقاً لشروط العقد، وقد تكون منشأة واحدة، أو عدة منشآت متقد بعضها مع بعض.

### المقاول Contractor :

الطرف المنفذ للمقاولة طبقاً لشروط العقد، قد تكون منشأة واحدة أو عدة منشآت متقد بعضها مع بعض.

### العقد ذو السعر الثابت Fixed Price Contract :

عقد مبرم بين طرفين، هما المقاول والعميل، بسعر ثابت للعقد، أو معدل ثابت لكل وحدة من المخرجات. ويكون السعر قابلاً - في بعض الحالات - للزيادة، إذا تضمن العقد شروطاً تسمح بزيادة سعر العقد إذا ارتفعت أسعار مكونات العقد في السوق Cost Escalation Clauses.

### عقد التكلفة، زائداً أتعاب Cost Plus Contract :

هو عقد مبرم بين طرفين بما المقاول والعميل، يسدد بمقتضاه إلى المقاول التكاليف المتفق عليها، أو المحددة بطريقة أخرى، زائداً أتعاباً محسوبة على أساس نسبة ثابتة من التكاليف، أو أتعاباً ثابتة بغض النظر

## مؤتمرات وفعاليات مهنية

| الفعالية                                                              | تاريخ الانعقاد                              | مكان الانعقاد                             |
|-----------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|-------------------------------------------|
| Small Practitioners' Conference                                       | ٢٥-٢٧ مارس ٢٠١٠م                            | لندن- بريطانيا                            |
| Asia Financial Controllers Congress                                   | ٢٩-٣٠ مارس ٢٠١٠م                            | كوالالمبور- ماليزيا                       |
| الندوة الثانية عشرة لسبل تطوير المحاسبة- جامعة الملك سعود             | ١٨-١٩ مايو ٢٠١٠م<br>٤-٥ جمادى الآخرة ١٤٣١هـ | الرياض                                    |
| AICPA International Business, Accounting, Auditing and Tax Conference | ٢٢-٢٤ يونيو ٢٠١٠م                           | واشنطن- الولايات المتحدة الأمريكية        |
| 8th Annual International Conference on Accounting                     | ٥-٨ يوليو ٢٠١٠م                             | أثينا- اليونان                            |
| 2010 American Accounting Association Annual Conference                | ٤-٣١ يوليو ٢٠١٠م                            | سان فرانسيسكو- الولايات المتحدة الأمريكية |
| 18th World Congress of Accountants                                    | ٨-١١ نوفمبر ٢٠١٠م                           | كوالالمبور- ماليزيا                       |

## **مجلس المعايير الدولية للمراجعة والتأكيد**

International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB) 



يهدف مجلس المعايير الدولية للمراجعة والتأكيد IAASB والتابع للاتحاد الدولي للمحاسبين إلى:

٠ القيام، بشكل مستقل ويوجب الصلاحية المناطة به بوضع معايير أداء عالية الجودة تماطل عمليات المراجعة، والفحص، وعمليات التأكيد الأخرى، والرقابة النوعية والخدمات ذات العلاقة.

٠ القيام بتسهيل التقارير بين المعايير الوطنية والمعايير الدولية.  
سعياً إلى الإسهام في تعزيز جودة الممارسة وتوحيدها على نطاق العالم، وزيادة ثقة الجمهور  
في التقارير المالية. ويقوم مجلس مراقبة المصلحة العامة Public Interest Oversight Board  
بالإشراف على أعمال هذا المجلس.

يتبع مجلس المعايير الدولية للمراجعة والتاكيد طريقة إجرائية دقيقة Due Process لا تطوير إصداراته، حيث يتم تلقي الملاحظات من المجموعة الاستشارية التابعة للمجلس National Consultative Advisory Group، والجهات الوطنية التي تولى وضع المعايير Auditing Standard Setters، ومن الهيئات المنتسبة للاتحاد الدولي للمحاسبين وأعضائها ومن الجمهور عموماً. يتم عرض مسودات الإصدارات المقترحة بموقع المجلس على الشبكة ويتم توزيعها بشكل واسع لتلقي ملاحظات الجمهور، ثم تم الموافقة على المسودات المعرضة والمسودات المعد عرضها والمعايير الدولية وبيانات الممارسة من خلال التصويت التاكيدي لثلاثي أعضاء المجلس على الأقل والذي يتالف من رئيس وعدد 17 عضواً متقطعاً من شتى أنحاء العالم. ويتم اعتمادهم من مجلس مراقبة المصلحة العامة Public Interest Oversight Board.

# نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان

The Lebanese Association of Certified Public Accountants (LACPA) 



تعتبر نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان الهيئة المعنية بمهنة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان. وهي تسعى إلى مساعدة أعضائها على تعميم قدراتهم الشخصية والمهنية من خلال التثقيف والدخول في شراكات مع مهنيين آخرين ومنح الشهادات وتنمية، أهداف ومبادئ، التقانة فيما يلي:

١. الحفاظ على مصالح خبراء المحاسبة المجازين وتميز المهنة.
  ٢. العمل على تعزيز الصناعة المحاسبية الشفافة والمحافظة على تزامن المهنة.
  ٣. توفير منتجات أفضل للشركات والعموم.
  ٤. ضمان مصلحة الأعضاء مع الحفاظ على المصلحة العامة وذلك عبر القيام بما يلي:
    - ٠ تعزيز خدمات نوعية قوامها الكفاءة والتزامن والموضوعية والاستقلالية المهنية.
    - ٠ الدفاع عن صورة وسمعة الأعضاء وتعزيزها.
    - ٠ تحديد وتوضيح المواقف لجهة المسائل العامة والمهنية ذات الصلة بخبرة المحاسبين المجازين .
    - ٠ توفير الموارد الالزمة لينتسب للأعضاء النجاح في بيئة دائمة التغير وسريعة التحول.

• ضمان اعتراف المجتمع المالي بنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان كمؤسسة

- توفير فرص التمكيم الشخصية والمهنية للأعضاء في مجال المحاسبة وتدقيق الحسابات، من خلال التأهيل والاتحاد مع مهنيين آخرين ومنع الشهادات.

# مجلس مراقبة محاسبة الشركات العامة الأمريكي

## Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB) ↗



يعتبر مجلس مراقبة محاسبة الشركات العامة الأمريكي مؤسسة لا تسعى للربح أنشئت بموجب قانون ساربانيز . أوكسي لعام 2002م للإشراف على مراجعى الحسابات الذين يعملون في الشركات العامة لحماية المستثمرين والصالح العام من خلال تقديم تقارير مراجعة عادلة ومستقلة. يتطلب القانون أن يخضع مراجعو الحسابات في الشركات العامة الأمريكية للإشراف الخارجي والمستقل لأول مرة في التاريخ. وكانت المهنة تخضع فيما مضى للتنظيم الذاتي. يتم تعين الأعضاء الخمسة في مجلس مراقبة محاسبة الشركات العامة بما في ذلك الرئيس لمدة خمس سنوات من قبل هيئة الأوراق المالية بعد التشاور مع رئيس مجلس المحافظين بالجهاز الاحتياطي الفيدرالي ووزير الخزانة. تتمتع هيئة الأوراق المالية بسلطة الإشراف على مجلس مراقبة محاسبة الشركات العامة بما في ذلك الموافقة على قواعد ومعايير موازنة المجلس. أنس القانون توقيع أنشطة مجلس مراقبة محاسبة الشركات العامة وذلك بصفة أساسية من خلال الاتصال السنوية التي يتم تقديمها على الشركات العامة وفقاً لقيمة أسهمها في السوق.

# معهد المحاسبين القانونيين بباكستان

## Institute of Chartered Accountants of Pakistan (ICAP) ↗



يعد معهد المحاسبين القانونيين بباكستان مؤسسة مهنية للمحاسبين القانونيين في باكستان وتمثل المحاسبين الذين يعملون في ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة والأعمال والصناعة والقطاعين العام والخاص. تم إنشاء المعهد في يونيو عام 1961 ويضم حوالي 4000 عضو يعملون حالياً في 25 دولة في أنحاء العالم.

يصطلط القسم الفني بصفة أساسية بالمسؤولية عن تقديم الخدمات والدعم لقاعدة كبيرة من الأعضاء مثل:

• مراجعة وإقرار المعايير المحاسبية ومعايير المراجعة.  
• تطوير معايير محلية واصدارات فنية.

• تطوير معايير محاسبية للتمويل والاستثمار الإسلامي.

• إعداد مسودات المقترنات للقوانين المالية وقوانين الشركات.

• الرد على استفسارات الأعضاء والجهات الأخرى.

يتم تنفيذ الدعم الموضح أعلاه من خلال اللجان الآتية المكونة من المحاسبين القانونيين المزاولين وكذلك من المحاسبين العاملين في الصناعة وكذلك من الأفراد ذوي المعرفة المميزة من الحياة العامة:

• لجنة المعايير الفنية والاستشارات الفنية.

• لجنة المعايير المحاسبية ومعايير المراجعة.

• اللجنة الاستشارية الفنية.

• لجنة المعايير المحاسبية للتمويل والاستثمار الإسلامي.

## المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA يصدر شهادة معتمدة للمختصين في المحاسبة القضائية



القضائية يتوقع أن يستمر خلال السنوات الخمس القادمة. وسبب أن هذه الشهادة تجمع بين شهادة المحاسب القانوني - وشهادة المحاسبة القضائية - (CPA - CFF) فمن المتوقع أن تجد ترحيباً واسعاً بسوق العمل. وفيما يلي ذكر متطلبات التأهيل لهذه الشهادة:-

- يجب أن يكون الشخص حاصلاً على ترخيص محاسب قانوني.
  - لديه كحد أدنى خمس سنوات من الخبرة في الممارسة العامة للمحاسبة.
  - لديه كحد أدنى ألف ساعة من الخبرة في مجال المحاسبة القضائية.
  - لديه ما لا يقل عن 75 ساعة من التعليم المستمر في مجال المحاسبة القضائية.
- خلال السنوات الثلاث الأولى التي تلي انطلاق هذه الشهادة، يمكن لتقديم الطلبات التأهل للشهادة اعتماداً على الخبرة والتعليم، ويمكنهم أيضاً التأهل في حالة حصولهم على شهادات أخرى ترتبط بالمحاسبة القضائية. وابتداء من السنة الرابعة يتوقع أن يتم تأسيس اختبار ويصبح أحد معايير التأهيل.

اعتمد مجلس المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA شهادة جديدة مجارة للأمور القضائية المالية، وذلك استجابة لحاجة السوق المتزايدة لخدمات المحاسبة القضائية. وسوف تكون هذه الشهادة هي الرابعة التي يصدرها المعهد، بعد شهادة أخصائيي الشئون المالية الشخصية والشهادات المعتمدة لتقويم الأعمال وشهادة مهني تقنية المعلومات المجازين.

يتزايد الطلب على خدمات المحاسبة القضائية يتوقع أن يستمر في هذا الاتجاه مع تزايد بحث المنشآت عن خبراء في هذا المجال لمساعدةها في حل سلسلة من المواضيع مثل، القوانين المرتبطة بالأمور المالية، استقماماً عمليات الفشل وعمليات التقاضي. إن هذه الشهادة تجمع في متطلباتها المعرفة التخصصية بالمحاسبة القضائية والخبرة بكافة الأمور التي تجعل المحاسب القانوني من ضمن المستشارين الأكثر ثقة فيما يتعلق بالأعمال التجارية. تربز هذه الشهادة في الظهور في وقت أصبحت فيه المحاسبة القضائية خياراً شائعاً كمسار مهني، والنظام الذي سوف تعتمد عليه هذه الشهادة له ارتباط طبقي بالمحاسب القانوني ويساعده في تميز حاملها كخبراء قضائيين.

وقد أظهرت البحوث التي أجراها المعهد أن الطلب المتزايد على المحاسبة

## مجلس المعايير الدولية للمراجعة والتأكيد IAASB يصدر إرشادات حول لغة تقارير الأعمال XBRL

نشر مجلس المعايير الدولية للمراجعة والتأكيد IAASB إصداراً جديداً يتضمن عدداً من الإرشادات على شكل أسئلة وأجوبة بعرض زيادة الوعي حول كيفية إعداد البيانات وفق لغة تقارير الأعمال XBRL، ومدى تأثيرها على إعداد التقارير المالية. وبين هذا الإصدار أن معايير المراجعة الدولية ISA الحالية لم يتم إعدادها أخذًا في الحسبان لغة تقارير الأعمال XBRL، وبالتالي فالمعايير لم تتضمن متطلبات مراجعة البيانات المدة، وفقاً لهذه اللغة وذلك كجزء من إجراءات مراجعة القوائم المالية للمنشأة. وأضاف هذا الإصدار أن وجود لغة XBRL قد يؤدي إلى زيادة الطلب على أنواع مختلفة من خدمات التأكيدات، كما وصف الإصدار نطاق المشاورات المخطط أن يجريها المجلس لتحديد ما إذا كان سيتم تطوير معيار جديد يتناول لغة XBRL.

## المعهد الأمريكي للمحاسبين الإداريين يعيد هيكلة اختبار شهادة المحاسب الإداري المعتمد CMA

قام المعهد الأمريكي للمحاسبين الإداريين IMA بتعديل هيكلة اختبار شهادة المحاسب الإداري المعتمد CMA حيث تم تحفيض عدد المواد المطلوبة للاختبار من أربع مواد إلى مادتين وي الواقع أربع ساعات لكل اختبار، حيث تتناول المادة الأولى مواضيع التخطيط المالي، ومراقبة الأداء، بينما تتناول المادة الثانية مواضيع اتخاذ القرارات المالية. وتكون كل مادة من 100 سؤال اختيار متعدد، وعدد سؤالين مقالين. وقال دينيس ويستي نائب رئيس المعهد أن هيكلة الاختبار جاءت بهدف التكيف مع تغير المهنة واحتياجات المتخصصين في قطاع الأعمال اليوم.

## مجلس الأوراق المالية الأمريكي:

# جدول زمني لإمكانية تطبيق معايير المحاسبة الدولية

عام ٢٠١٠.

ومن التحديات الجوهرية في هذا الشأن التقدم في مشروع التقارب التي يتولاه مجلس المعايير المحاسبية الأمريكية FASB ومجلس المعايير المحاسبية الدولية IASB والذي وافق بموجبه المجلسان المختصان بوضع المعايير على إحداث تقارب بين مجموعتيهما من المعايير للوصول إلى مجموعة واحدة عالية الجودة. ويوجب الاتفاق فإن المجلسين يعملان على تبني أفضل أسلوب سواء من المعايير المحاسبية الأمريكية المترافق عليها أو من معايير المحاسبة الدولية أو يقومان معاً بوضع معايير جديدة تماماً حيث تم اعتبار أن المعايير الحالية لأي من الجهازين لا تتمتع بالجودة الكافية.



وافق مجلس الأوراق المالية الأمريكي SEC بالإجماع يوم الأربعاء ٢٤ فبراير ٢٠١٠ على تحديد جدول زمني جديد يتضمن أن عام ٢٠١٥ م سيكون أول تاريخ ممكن تستخدم في غضونه الشركات الأمريكية معايير المحاسبة الدولية IFRS وسيتم إجراء تصويت في عام ٢٠١١ م حول ما إذا كان سيتم المضي قدماً في الالتزام باستخدام معايير المحاسبة الدولية أم لا. ومع أنه يؤكد عدم مجلس الأوراق المالية الأمريكي على تبني المعايير الدولية إلا أن الجدول الزمني الجديد يقدم لمصادر التقارير المالية فسحة لالتقاط الأنفاس عن الموعد المحدد في الأصل سابقاً بحلول عام ٢٠١٤ م والذي ورد ذكره في خريطة الطريق.

## مجلس معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام IPSASB يصدر عدداً من المعايير

المطورة، ثلاثة منها تتناول موضوع المحاسبة عن الأدوات المالية. بالإضافة إلى ذلك، أقر مجلس إدخال تعديلات على معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام IPSAS ذات التوافق مع معايير التقارير المالية الدولية IFRS ذات الصلة الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية.

أعلن مجلس معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام IPSASB التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين عن إنجاز هدفه الاستراتيجي المتمثل في تحقيق تقارب كبير بحلول ٢١ ديسمبر عام ٢٠٠٩ مع معايير التقارير المالية الدولية IFRS. وكان المجلس قد اعتمد خلال اجتماع له عقد مؤخراً سلسلة من المعايير الجديدة أو

## اليابان تسعى إلى الإسهام بدور أكبر في وضع معايير المحاسبة الدولية

سمحت اليابان لشركائها أن تستخدم معايير المحاسبة الدولية IFRS بدأية من هذه السنة. ويُنظر إلى هذا التطور كخطوة باتجاه إقرار الكامل لمعايير المحاسبة الدولية المتوقع أن يتم في عام ٢٠١٥ رغم عدم صدور قرار رسمي بذلك حتى الآن. وتسعى اليابان إلى المساهمة بدور أكبر في وضع المعايير المحاسبية الدولية كي تعكس ممارسات الأعمال اليابانية. وكانت الخشية من العزلة إذا تمسكت بمعاييرها المحاسبية المحلية، قد أقامت اليابان بقول معايير المحاسبة الدولية في العام الماضي، ومنذ ذلك الحين تمزز طوكيو من جهودها في تشكيل تلك المعايير. فعلى سبيل المثال قال مجلس المعايير المحاسبية الدولية إن البنوك يمكنها تقديم سنداتها التي لا تغفل طبعها بسعر التكلفة وليس بأسعار السوق. وكان هذا استجابة لطلب البنوك اليابانية التي تحفظ بكميات كبيرة من السندات الحكومية.



## راحة بلا عناء

سئل ثابت بن قرة يوماً: ما هي الخصال التي يجد فيها الإنسان راحته بلا عناء؟  
فقال: هذه الخصال ثلاثة، فراحة الجسم في قلة الطعام، وراحة النفس في قلة الألام، وراحة القلب في قلة الاهتمام، وراحة اللسان في قلة الكلام.



## ثلاثيات

- ◆ ثلاثة يجب ضبطها: اللسان، والأعصاب، والهوى.
- ◆ ثلاثة تتفع في الحياة: العلم، والعمل، والصدق.
- ◆ ثلاثة لا مفر منها: الموت، والقبر، والحساب.
- ◆ ثلاثة تسرك بها: الأخلاص، والصديق، والبيعد.
- ◆ ثلاثة لا بقاء لها: ظل الغيام، وصحبة الأشرار، والثناء الكاذب.
- ◆ ثلاثة محبوبة: الشجاعة، والصراحة، والتقوى.
- ◆ ثلاثة ممقوته: التفاق، والكفر، والكذب.

## ابتسamas



- ◆ نزل جحا ضيفاً على رجل صديق فقدم له في اليوم الأول حلبياً وكذلك اليوم الثاني والثالث وفي اليوم الرابع جلس جحا حزيناً فسأله صديقه ما بك يا جحا؟  
أجاب جحا: أنتظر حتى تقطعني.
- ◆ اشتري رجل بغيري ثلاث برتقالات فطلع الأولى فوجدها متقطنة فرمياها ثم قطع الثانية فوجدها متقطنة فرمياها هاططاً النور وقطع الثالثة وأكلها.

## بصل شيكاغو

يروي بعض مؤرخي القراءة الأمريكية، أن الهنود الحمر عرفوا البصل، وأطلقوا عليه اسم شيكاغو، وتعني القوة والعظمة، وسميت مدينة شيكاغو على اسم البصل.



## الحال مرفوعاً



- سأله نحوي تلميذه  
- وكان التلميذ يومها  
مفموماً - : كيف الحال؟  
فأجاب التلميذ: إن  
كانت الحال التي علمتنا  
فمنتصوبة، أما حالتي  
فمسكورة.  
وفي الفد سأله:  
يا تلميذ لم تتصرف حالك بعد؟ فأجاب: هي اليوم مرفوعة -  
أي ذهب عنه القم -، فقال النحوي: لم تمد بهذا حالاً. فأجاب  
التلميذ: بل هي حال جاءت جملة فعلية فعلها مضارع. فذهب  
النحوي، وقال له: والله أنت اليوم أنسى مني.

## من الأدب الصيني

هناك قصة وردت في الأدب الصيني تحكي أن شاباً هقيراً عاش في أحد الأزمان وكان لا يوجد لديه ما يعينه على قوت يومه. ذات يوم، مشى الشاب في طريق قاده إلى شاطئ البحر، حيث جلس ليستريح ويفكر في طريقة يوفر بها طعاماً لنفسه. وفي هذه الأثناء، صادف الشاب صياداً فشكى له حاله، رأف الصياد بحال الشاب وأعطاه سمكة فأخذتها الشاب وذهب. جاء اليوم الثاني وفي نفس المكان رأى الشاب الصياد نفسه وأخذ منه سمكة أخرى، وظل يفعل هذا كل يوم. وبعد أسبوع طلب الشاب من الصياد أن يعلمه كيف يصطاد حتى يكون له عمل يقويه على قوت يومه، وتعلم الشاب الصيد وأخذ يصطاد وبيع السمك الذي يزيد عن حاجته حتى توفر لديه مبلغ من المال فاشترى منه شبكة وقارباً صغيراً وأصبحت حياته سعيدة وذال عنده الفقر وبدا حياة جديدة دون أن يشقق باله بماذا يأكل غداً أو من أين يأتي بطعمه.



## عملية حسابية

وزع الأرقام (٢، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠) داخل المربعات بحيث يكون مجموع كل صف أفقياً أو رأسياً = ١٨ على الألا تكرر رقمًا في أي صف من الصفوف.

|    |  |  |
|----|--|--|
| ١٨ |  |  |
| ١٨ |  |  |
| ١٨ |  |  |



## الغاز.. الغاز

- ♦ كيف تشتري عشرين من (البط - والدجاج - والحمام) بعشرين ريالاً علمًا بأن سعر البطة خمسة ريالات والدجاجة نصف ريالاً والحمامة ربع ريال.
- ♦ أكلت فلفلاً فتفلفل في فمي، كم فاء في ذلك؟
- ♦ إذا كان وزن قطعة الجانو ٧٥ جراماً فكم قطعة تأخذ من الحلواني في الدستة الواحدة.



## ضيف على ضيف



حكي أن ضيّفاً نزل على أبي حفصة الشاعر الذي كان من البخلاء المعروهين، فلما رأه اقترب من البيت ترك له الدار وهرب خوفاً من أن يبيّن الضيّف في الدار فاضطر إلى إتمامه وتحمل نفقاته طيلة ضيافته له. فأخذ الضيّف بيعث في ثيابه الدار عن طعام يأكله لكنه لم يجد شيئاً، فخرج الضيّف واشتري بعض الطعام من السوق ثم عاد إلى منزل أبي حفصة الشاعر وعلق رقمة على الباب فيها هذان البيتان..

يا أيها المخارج من بيته  
وماريًا من قندة الخوف  
ضيّفك قد جاء يزاد له  
خارج وكن ضيّفاً على ضيف



## خارج الحلبة

لا أحد ينكر ما وصلت إليه مهنة المحاسبة والمراجعة من تطور كبير في المملكة، إلا أن الإعجاب بالنفس والتفاني بالماضي يجب ألا يموقعا عن النظر إلى المستقبل والسكوت عن التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والمراجعة في المملكة حاليًا. وعلى هذا الأساس، سوف اتحدث هنا عن مسألتين – في ظني – أنهما من أهم التحديات التي تواجه المهنة، وبالتالي يجب على الهيئة مواجهة هذين التحديين، وغيرهما وعدم السكوت عنهم.

أما المسألة الأولى فهي الموقف من المعايير الدولية حيث لا زالت الهيئة تبدو تصارع «خارج الحلبة» من خلال موقفها المتحفظ من تبني المعايير الدولية والاستمرار في نهجها التقليدي في إصدار معايير محلية. وعلى الرغم من أن الأسلوب التقليدي الذي تسلكه الهيئة في إعداد المعايير كان مقبولاً في الماضي، إلا أن هذا الأسلوب لم يعد مناسباً في الوقت الحالي، وعلى وجه الخصوص مع انضمام المملكة لمجموعة العشرين. إن انضمام المملكة لمجموعة العشرين يفرض عليها الالتزام بالتوصيات التي أصدرها الاتحاد الدولي للمحاسبين. وفي هذا الموضوع، فإن الاتحاد الدولي قد أوصى بالإسراع بتبني وتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) والمعايير الدولية للمراجعة (ISAs) ومتطلبات استقلال المراجع الواردة بقواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين.

إن الهيئة يجب أن تعي أن الدول الكبرى كالولايات المتحدة واليابان قد توقفت عن تشددها وتحفظها حيال المعايير الدولية، بل واتجهت هذا الدول إلى التأثير في صياغة المعايير الدولية من خلال المشاركة الفعالة الإيجابية في نشاط مجلس المعايير المحاسبية الدولية. وفي هذا الصدد، فإن الهيئة ينبغي عليها الاستفادة من الاستراتيجية اليابانية في التعامل مع المعايير الدولية حيث يقول نوريacky Shimazaki المسؤول البارز عن القواعد المحاسبية في أكبر جماعات الضغط التابعة للأعمال في اليابان: «في الماضي كان يندو وكانتنا نحاول المصارعة خارج الحلبة، ولكن الأمر يات مختلفاً الآن، سوف نستخدم المعايير العالمية للتقارير المالية وهذا يمثل فرقاً كبيراً... علينا أن نفكر أيضاً في السبل التي تجنبنا الخروج من الحلبة».

أما التحدي الثاني فهو المتعلق بتوطين المهنة وتشجيع الشباب السعودي على الانخراط في العمل المحاسبي المهني وممارسة المهنة في مكاتب المحاسبة. ولعلنا لا نبالغ أن الإحصائيات المتعلقة بالديمغرافية المحاسبية في مكاتب المحاسبة غير مشجعة على المستوى الوطني. وعلى سبيل المثال، فإن عدد الشركاء السعوديين في المكاتب الأربعة الكبيرة لا يتعدي العشرين شريكاً. ولا شك أن هذا العدد لا يتناسب مع ضخامة الاقتصاد السعودي ولا مع ضخامة هذه المكاتب على المستوى الدولي. بل إن مقارنة هذه العدد مع الموجود في دول أخرى ذات اقتصاديات أقل من الاقتصاد السعودي ليُعد أمراً مخجلاً لنا جميعاً. وفي هذا الخصوص، فإن الهيئة يجب عليها العمل مع الجهات ذات العلاقة (الجامعات، وزارة التجارة، وزارة العمل، مكاتب المحاسبة... الخ) لتأهيل وتشجيع حديثي التخرج للعمل في مكاتب المحاسبة حتى توفر جيلاً محاسبياً ينهض بالمهنة. ولعلنا نقترح هنا استحداث برنامج تدريسي متقدم لحديثي التخرج ينتهي بالتوظيف لدى مكاتب المحاسبة الكبيرة.

أعرف أن هناك عدداً آخر من التحديات التي ذكرتها الهيئة في خطتها الاستراتيجية الحالية، إلا أننا ننتظر من الهيئة مواجهة هذه التحديات فعلياً وعدم الاعتماد على الجان في هذه المسائل.

**الدكتور / محمد بن سلطان السهلي**

قسم المحاسبة . جامعة الملك سعود

## نحقق طموحاتكم ...



في فترة قياسية أصبحت (سابك) أكبر شركة صناعية غير بترولية في منطقة الشرق الأوسط، ومن أكبر عشر شركات بتروكيماوية عالمية .. إلى جانب ذلك فهي من الشركات الرائدة في تصنيع وتسويق الكيماويات الأساسية، والوسطية، والمتخصصة ذات القيمة المضافة العالمية.

طورت (سابك) شبكة تسويقية فاعلة ، ومنظومة تقنية متقدمة ، مستهدفة بناء علاقات طويلة الأجل مع زبائنها وتزويدهم بكل جديد ومبتكر في عالم المنتجات والتطبيقات والتقنيات الصناعية التي تعزز قدراتهم التنافسية.

ومهما كانت طموحاتكم، فإن (سابك) قادرة بإذن الله على الوفاء بها .

إن تواجدنا بالسوق السعودية منذ العام ١٩٤٨م، يمنحنا الخبرة الكافية في  
اقتصاديات المنطقة و مختلف ثقافاتها وتقديم أحدث التقنيات المصرفية،  
 وأنجح الحلول المالية.

رسالتنا: إبتكار مصري وخدمة متميزة، ندعمها بخبرة عريقة في العمل المصرفى.



ميزتنا، أسلوب خدمتنا

البنك  
السعودي  
الفرنسي  
Banque  
Saudi  
Fransi

